

الكواكب

العدد ٧٣٨ - ٢١ سبتمبر ١٩٦٥ - ٤ مليما

ماذا في
قلب
فريد الأطرش؟

أول
أغنية
لسعاد حسني



لون رابع من ألوان الفسيفساء في
المغرب « الوطنيات » أي الأناشيد
الوطنية الخماسية .. ومنها نشيد
أنشدته الصبيان خلال تمثيلهم تمثيلية
من أيام الجهاد الوطني ، نشيدا
يمجدون فيه مدينة الدار البيضاء
التي كانت مركز الجهاد ، ومطلعه :
تساريت كل البلدان
بحال كان ما كان
ثم أولاد الوطن
يحضر ويوجد الله .

رقصات رائعة

وقد طفت المغرب شرقا وغربا ،
شمالا وجنوبا .. وشهدت في كل
مدينة وكل قرية الفولكلور المغربي ،
واستمتعت برقصات الأهل وطرب
لاهازيجهم ورقص قلب مع دقات
طبولهم .. ورأيتهم في مرحهم بين
الرقص والفناء مساء كل يوم إذا ما
فرغوا من عمل يومهم ، وليس فقط
في الأعياد والأفراح
.. وعجبت لعرض بناتهم ونسائهم

أو حفيدتها يمثل هذه القصة .
أنا نا نا نا والمحبوب التي
هويت
يبقى دائما قدامي .
وتنطلق تذكر أوصاف البيت
ومحاسنها ، ثم تغني الفناء بذكر
اسمها فتقول :

ها ذاك هي « فلانة »
المسوية على قلبي وعياني .
وتقطع علينا الحديث ، فيمسح
بيني وبين « أبو المروسة » تقدم
أحدى المطربات للفناء وبده عزف
الفرقة الموسيقية المصاحبة لها .
وهن مضيئ في آذن .

ستسمع الآن إلى اللون الثالث
من ألوان الفناء عندنا .. « المرددات »
مقطوعات صغيرة نالها الجاهل
وترددها في المناسبات ، ولكل مناسبة
مردداتها ..

وسكت لتبدأ المطربة الفناء .
أداهها وداهها والله ما خلاها .
أداهها دواها سيد الرجال .
واستمتعت في حفل آخر إلى

منها بخصائص تحدد شكله وطابعه
.. فهو يستعمل عندكم بهذا المثل
« يا كيل يا عين » .. ومنشدنا
يستعمل هكذا « أنا نا نا نا .. »
وبعد المثلح يكاد يكون مثل الموال
عندكم ، بضعة انظار من الشعر
العلمي تحكي في أبحار حكاية أو
نصاة أو مجرد أحساس ، ولا يلبث
الغنى أن ينتقل منها إلى فناء
أغنيته أو أنشد قصيدته .

أنا والمحبوب

« وغير الموال ملا عندكم ؟ »
« عندنا » « المروسي » أو
« المروكي » ويختلف أشكالها تختلف
 باختلاف البيئات المحلية ، وأهم ما
يعرف عندنا ذلك اللون الذي تنشده
النساء وهن يمرجن بشباتهن في
موسم عيد الأضحى .. (والمغاربة
يسمون الرجيحة « الطيش » نسبة
إلى « الطيشة » أي الرجيحة في
تسبيتهن) .. وتستعمل الأم أو
الجدة أغنيتهما وهي تطيش بنتهما

جاء على برقاسه
الحبيب إلى جيت
زارني وهم لي بالوصال
حين شرق نور بهاء
شفت حالي من القيت
حاط بهاقهرتي بالفصال
كلى في الحق فناء
هذا مطلع أغنية سميتها في حفل
وذلك شهدته بالرباط عاصمة المغرب
.. ومال على « أبو المروسة » وقد
لاحظ السجاس مع الأغنية وقال لي :
لنا لسمي هذا اللون من الأغنية
« الملحن »
« الملحنون ؟ »

« نعم .. الملحنون من الملحنين
سواء بمناء الفنان أو اللغوي ..
وهو استمرار للموشحات .. وبعد
أكثر ألوان الفناء فمبية عندنا .

وما هي الألوان الأخرى ؟
« عندنا » الموال .. والموال
من الفنون التي لا يختص بها بلد
دون بلد أخسر من بلدان الأمة
العربية ، وأن كان يتميز في كل

ليالي الفناء في المغرب

في الأسبوع الماضي انعقد في المغرب المؤتمر الثالث للملوك والرؤساء العرب . والمغاربة
يعجبون السياسة ، ولكن السياسة لا تنسبهم حبه للفن .. أن الأغاني والألحان الشعبية
تعيش في كل بيت .. وتلا ليالي المغرب الساحرة بالمتعة والروعة ..

تحقيق : محمد رفعت



صور من الفن الشعبي في المغرب تجمع بين الرقص على آلات الموسيقى الشعبية ،
وغرائس الشمع التي يحملها بعض الفنانين ويطوفون بها في المناسبات الدينية ..

الداخلية في نصف دائرة ، ويجلس أهل البيت وشيوخهم أمامهم في النصف دائرة المقابل ، الرجال فقط . أما السيدات فيجلسن خلف الشرفات وراء الستائر . . . ويجلس المفتي وسط أفراد التخت . وتدار أكواب « الاتي بالنعناع » أي الشاي الأخضر بالنعناع ، الذي يصبه رب البيت من الأواني الفضية التي أمامه من لحظة لأخرى ، فإذا ما حان موعد العشاء مدت الموائد على الطريقة العربية ، وقدمت السوان الطعام المغربي الشهية : الدجاج باللوز والبسطيلة والكسكي وغيرها وبديلا من الماء عصير اللوز أو عصير العنب .

والذي لاحظته في المغرب أنهم ما زالوا محافظين على تراث الموسيقى العربية القديمة ، ولا سيما التواشيح الأندلسية . وأن لم يجتمع أهل البيت المغربي في حفل خاص أو عام فليس أمامهم إلا الراديو والتلفزيون .

لين وفي الآخر تمر . . فتتناول شربة لبن و« حبة » تمر ، وبذلك يصبح صديقا وجيبا للبلد كله . وبعد أن تنتهي من مشاهدة العرض الفولكلوري الذي يقدمونه يكونون قد أعدوا لك العشاء ، الخروف المشوي . . ولا بد أن تأكل لأن الطعام أمد من أجلك خاصة حتى ولو كنت أنت الزائر الوحيد القادم عليهم .

بقايا الأندلس

ولياي المغرب تبدو جميلة رائعة بين جدران البيوت ، ففي الحفلات الساحرة التي تقام في مناسبة العرس وفي المناسبات السارة المذلة لأفراد الأسرة الواحدة . وعداد هذه السهرات التخت الشرقي والغناء . . وآلات التخت هي الزمارة والعود والكمآن والرباب وأنواع من الطبل والدفوف . ويجلس أفراد التخت على الأرائك فوق السجاد في صحن الدار أو في بهو من أبنائها

الطبل ، وقد يصحبه المرمسار وقد لا يصحبه . والرقص رقص جماعي ، ويتفق في هذا مع الديكة اللبانية أو السوربية . . ولكن الفتيات يقفن غالبا في الصف الأول ويقف الرجال وراءهن في الصف الثاني . . وحركة الرقص الرئيسية هي التمايل بالنصف الأعلى من الجسم ، وتشكيل صفوف أو دائرة أو أكثر من دائرة . وبصحبة الفناء الرقص ، وتزيد الملابس الزاهية والعلل البراقة من جمال وروعة الرقص . ولكل إقليم ملابسه وحليته . . وبعض الرقصات تعتمد على حركات الأيدي وأيماءات الأصابع كالرقص الهندي تماما ، والغالب أن يمارس الفتيات والفتيان الرقص ويقنع الشيوخ بالمشاركة في الغناء أو نق الطبول أو نفخ المزمارة . واستقبال أهالي المغرب لك عندما تهبط عندهم جميل حق ، ويبدأ بأن يقدموا لك وعاءين ، أحدهما فيه

على أن يظهرن في هذا المرح ، مرج كل يوم ، وقد لبسن أجمل وأزهر ما في خزائنه ملاسهن وتحلين بحليهن الغالية حتى اكتملت زينتهن . . والشيء البارز في رقصات الفولكلور المغربية هو انتظام خطواتها وحركاتها وانسجامها ، كما لو كانت الرقصات قد تعلمتها في مدرسة وتدرين عليها تلقينا قاسيا لا يرحم ، ومع ذلك تصعب حين تعلم أنهم يتلقونها بالفطرة والوراثة جيلا بعد جيل .

وعلى ذلك لم أرهن عندما قال لي السيد أحمد العلوي وزير الأبناء والسياحة وأنا أشهد ألونا من هذا الفولكلور في إحدى الحفلات أن في المغرب نحو ١٠٠٠٠ فتي وفتاة يؤلفون فرق الفولكلور في جميع أنحاء المغرب ، وتطوف هذه الفرق أنحاء العالم ، وقد نالت أحدها عند سنوات جائزة الفولكلور الدولية الأولى في معرض بروكسل الدولي . وعداد موسيقى الفولكلور المغربي



مهرجان الجونة

● الفرقة الاولى للفنون الشعبية في الصين ستقدم عرضاً على مسرح دار الاوبرا في فبراير القادم

● زكري مصطفى أسند اليها دور « حياة صبرى » في فيلم سيد درويش ، تبنى أغنية بطريقة الدوبلاج بصوت عصمت بيلا المليم .

● احمد رمزي سافر الى نيباليا مع المنتج وميسر نجيب لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « دمنى لولدى » قصة احسان عبد القدوس .

● ليلى كارون ولورانس هارفى يشتركان للمرة الثانية في فيلم « اسم الفيلم » الرأس المقطوعة .. اشتركا من قبل في « لمة الماشى » والذي فازت ليلى عن دورها فيه بجائزة الاوسكار منذ عامين .. الفيلم الجديد يجمع بين الدراما والفودفيل .

● الناجحون في انتاجهم لفرقة مسرح الجيب طلبوا تعيينهم بمقود دائمة اسوة باعضاء المسرح القومى .



فريد شوقي في أجازة صيف

فريد شوقي واسماعيل يس يلتقيان لأول مرة في فيلم سينمائي من انتاج شركة القاهرة للسينما واسمه « اجازة صيف » يشترك معهما في بطولته سميرة احمد وحسن يوسف ونيللى .. ويخرج الفيلم سمير عرفة هذا اول فيلم يخرج به سمير شركة القاهرة ، كتب السيناريو والحصول محمد ابو يوسف ، كل حوادث هذا الفيلم تصور في مدينة الاسماعيليه



هدية للتليفزيون احتفالاً بالصلاح

فايق اسماعيل انهى الخلاف الذى قام بين المطرب الشعبي محمد رشدي ، والملحن عبد العظيم عبد الحق .. بعد الصلح قننى رشدي مقدمته مسلسل « السنايل » التليفزيونية التى لحنها عبد العظيم عبد الحق وكتبها سيد ذكرى .. الثلاثة .. المطرب والملحن والمؤلف تنازلوا عن حقوقهم المادية في هذه الاغنية للتليفزيون ، احتفالاً بالصلاح .. تقوم ببطولتها رجاء يوسف ..



« الفتي مهران » يعود

مرة اخرى سيعود « الفتي مهران » .. المسرحية الشعبية التى كتبها عبد الرحمن الشرفاوى كانت البروفات قد بدأت في المسرح القومي خلال العام الماضي ، ثم توقفت بسبب انتهاء الموسم المسرحي .. سعيحة ايوب ستقوم بالبطولة بشاركها البطولة محمد الدفراوى وملك الجميل وشفيق نور الدين واحمد الجزيري .. تبدأ البروفات خلال التصوير القادم ، وتقدم في 11 نوفمبر .



« في سبيل الحرية » أوبرا.. وفيلم

« في سبيل الحرية » ، القصة التى بدأها الرئيس جمال عبد الناصر ، وقصتها التليفزيون فى حلقات من اخراج سعد اريش ، ستتحول الى فيلم سينمائي .. ثم يعادها بمسرح الدفراوى ويحولها عزيز الشوان الى اوبرا .. المخطوطة تجرى الان للاستعدادات حتى يتم العمل بسرعة .. الاوبرا وحدها ستكلف ٢٠ الف جنيه .

محمد الدفراوى يصنع

رجاء يوسف.. يومياً!

رجاء يوسف ، المنتج والممثلة السينمائية ستقوم بدور البطولة في التمثيلية التليفزيونية « سنايل » .. فى احد مشاهد التمثيلية يصنع محمد الدفراوى « سنايل » اثناء البروفات ، يتكرر هذا الصنع كل يوم .. فايق اسماعيل المخرج ، يصر على ان يقوم الدفراوى بدوره ، ويصنع رجاء كل بروفة .. اصصصيت رجاء بالتهاب في اللوز نتيجة ضحكها



« شهير زكي » تكون فرقة جديدة

الراقصة شهير زكي ، بدأت في تكوين فرقة جديدة للفنون الشعبية .. تعاقدت مع عشرين من خريجي وخريجات معهد التربية الرياضية وستدفع لهم مرتباً ثابتة .. استعانت شهير بالرائع شريف عادل ليقوم باخراج الرقصات .. سيقتصر عمل الفرقة على البرامج الاستعراضية في التليفزيون بصفة مؤقتة ، ثم تنتقل الى تقديم برامج كاملة في الحفلات

● **ماهر العطار سيفنى**
أغنية جديدة مطلعها « لو قالوا
الجنة على عينيك » من تأليف
الشاعر الفنان إبراهيم موسى
والحن محمد عمر .

● **فسقة دبلين جيت**
المرحبة الانجليزية ستزود
القاهرة في مارس القادم لتعمل
على دار الاوبرا وستقدم الروايات
المقروءة على طلبة المدارس
الثانوية .

● **كمال عيد المخرج**
المرحى انتهى من تأليف كتاب
بعنوان (مثر تجارب مسرحية)
يستعرض فيه تجاربه في المسرحيات
المثيرة التي أخرجها .

● **أول عمل يقوم به**
الموسيقى عطية شرارة بعد عودته
من الخارج بصدد غياب ثلاث
سنوات هو عمل الموسيقى
التصويرية لفيلم « هو والنساء »
النتاج نجوى فؤاد وإخراج حسن
الإمام .

● **زكى طليمات** عاد الى
الكويت ليستأنف الاشراف على
مهد التمثيل وفرقة الكويت
المسرحية .

● **محمد توفيق ومحمود**
السباع يقومان ببطولة مسرحية
نعمان هاشور « وابور الطحين »
التي يخرجها نجيب سرور لمخرج
الحكيم .

● **حمدي غيث** يخرج
المسرح العالي مسرحية « يوايوس
قيصر » يقوم ببطولتها ممر
الحريري وعبد الله غيث .

● **أحمد سعيد وملاء**
الشواف المدرسان بمهد التمثيل
سافرا الى ايطاليا في بعثة مسرحية
ومعهما الانسة نجاة على العيدة
بالمهد .

● **حسام الدين مصطفى**
يبدأ الاسبوع القادم في اخراج
فيلم « السمان والخريف » قصة
نجيب محفوظ بطله محمود مرسى
وعبد الله غيث . هذه لاني قصة
لنجيب محفوظ يخرجها حسام ،
الاولى كانت الطريق .

« ماري فرانس يوايه » التي لمع اسمها بعد فيلم
« السعادة » . اكتشف زوجها « مونتي » احدث مؤلف
للالغاني في فرنسا ، انها تتمتع - فوق جماتها وموهبتها
كممثلة - بصوت اخاذ ، فالف لها اغنية اسمها « فتاة
مثالية » . ماري سستبدأ حياتها كمطربة بهذه الاغنية

مارى

فتاة

مثالية



مصطفى محمود
في باريس!

ترجمت الى الفرنسية رواية
« المستحيل » للدكتور مصطفى
محمود .. وقراها المستشرق
الفرنسي المعروف « مكسيم
روبنسون » وارسل الى مصطفى
محمود رسالة يقول فيها انه قرا
قصته باهتمام شديد ، واعجب بها
فهو في رايه تمكس نماذج انسانية
عميقة من المجتمع المصري ، وتعطى
صورة واضحة لما في هذا المجتمع
من عادات وتقاليد

« أيام طه حسين »
في
إذاعة لندن

٢٨ حلقة ستذيعها إذاعة لندن
في برنامجها العربي عن حياة
الدكتور طه حسين . الحلقات
ماخوذة من كتاب « الأيام » ..
ستقوم سناء جميل بدور زوجة
الدكتور طه ، وأمينة رزق بدور
والدته ، وعبد الوارث عسر بدور
والده . وكلمات يس بدور الدكتور
طه . يسجل الحلقات لإذاعة لندن
المخرج عبد الله بركات ، في
ستوديوهات القاهرة ...



من الأحياء

●● هتشكوك اختار جولي اندروز - التي فازت بالأوسكار في العام الماضي - لبطولة فيلمه الجديد « السناج المزعج » .. ويشترك معها بول نيومان .. الفيلم من الجاسوسية .

●● « فرانك سيناترا » (٦٩ سنة) يفكر في الزواج من الوجه الجديد « ميانرو » وعمرها ١٩ سنة .. « بكاري جراتش » قبله ، وعمره ٦١ سنة ، تزوج « ديان كاتون » وعمرها ٢٦ سنة

●● مسرح شستوي خاص بفرقة مسرح الصربية يقام الآن داخل مبنى نادي ضباط القوات المسلحة بالزمالك ، تقدم عليه الفرقة انتاجها طوال الموسم .

●● المكتب الفني بمؤسسة السينما الذي يرأسه أحمد بدرخان سيصدر نشرة اخبارية دورية كل ثلاثة اشهر .. تتضمن أبحاثا علمية وآخر أخبار فن السينما في العالم .

●● صلاح منصور وتوفيق الدقن وحسن البارودي يمثلون سهرة تليفزيونية بعنوان « ليس غدا » من تأليف محفوظ صيد الرحمن واخراج ابراهيم المصنح .

●● جمال الليثي بدأ يتردد على النادي الاهلي ليزاول نشاطه الرياضي مع فريق الشمس بعد شفائه من أصابته . جمال رئيس فريق كرة القدم .



يطلب إجازة... بعد ٣ سنوات

منذ ثلاث سنوات ، لم يحصل توفيق الدقن على إجازة . اضطر توفيق ان يقدم طلبا للمسئولين في المسرح القومي ، لمنحة إجازة لمدة ثلاثة اشهر ، بدون مرتب . وكان خلال الصيف ، بطلا لاربع مسرحيات فمنها المسرح القومي في المصايف ، وعندما عاد ، وجد بطولتين في انتظاره . توفيق مريض بالسكر ، وقد نصحه الأطباء بالراحة حرصا على صحته .



وصل سيناريو « نابليون في مصر »

المخرج الانجليزي تيرنس يونج ارسل الى فتحى ابراهيم رئيس شركة الانتاج السينمائي العالي سيناريو الفيلم العالي المشترك « نابليون في مصر » .. كان تيرنس يونج قد جاء الى القاهرة في بداية العام الماضي ليختار الاماكن التي سيخرج فيها الفيلم . الفيلم مشترك بين بلادنا وبين انجلترا وكتب قصته الكاتب الانجليزي « هيلنج » .. ينتظر ان يبدأ تصوير الفيلم في خلال خمسة اشهر



خناقة فنية تنتهى في البوليس

السيد بدير ، مستشار فريق التليفزيون ، أصدر قرارا بوقف ثلاثة ممثلين من فرقة المسرح الحديث . السبب اشتباكهم في خناقة أثناء عرض مسرحية « جيد مرتاح » على مسرح سينما عيسى . الخناقة انتهت في نقطة شرطة التحرير . الممثلون الثلاثة هم صلاح البشارى ومحمود ابوالنصر وعبد المنعم قناوى . قرار الوقف سيستمر حتى ينتهى التحقيق الادارى وتحقيق النيابة .



« آمال فهمى » وبرامج في المدارس

أمل فهمى ، مديرة اذاعة الشرق الاوسط ، ستدخل المدارس ببرامج الاطفال التي تقدمها اذاعتها . ستتقدم ندوات داخل الفصول ، لمناقشة المسائل الوطنية والقومية والثقافية التي تتناسب مع سن هؤلاء الاطفال .. آمال ستشارك بنفسها في هذه الندوات .

رجل الشارع يقول

● كان اول عمل فنى اراده واستمتع به بعد عودتي الفنية ، مسرحية « الصيغ » بطولة محمد عوض ، على مسرح راس البر ، ولولا الفوضى التي كانت عليها الحفلة ولولا اشتباك بعض افراد الجمهور في مناقشة حامية مع السيد محمود طلعت محافظ دمياط ، ولولا موجة « السخسة » الدائمة التي فرق فيها بمناسبة وبطرس مناسبة النجم سمير صبرى ، ولولا خروج بعض الممثلين والممثلات في كثير من الحالات على النص ، ولولا « لهو جسية » الممثلين في التمثيل ، ليلحقوا « القطر السفلى » في سوق البر ، ولولا السكراسى العنسية النتمية ، التي ترصصها اى قهوة بلدية لزيارتها ، لولا ذلك كله لسعدت بالمسرحية التي اعتقد مخلصا انها مسرحية مش هايقة !

● وبمناسبة الحديث عن راس البر « احب ان اسأل المشرفين على انشاء المدينة : هل شكوكو ، وشريفة فاضل ، ومحمد عبد المطلب وغيرهم من نجوم الفن يجب على المواطن العادى ان يسمعهم ، ويستمتع بهم في راس البر ، ان يدفع جنيتهم في التسذكرة له وحده ، و ٢٠ جنيتها اذا كان عدد افراد أسرته عشرة أشخاص خطأ شنيع ارجو ان يتداركه المسئولون في المستقبل حتى لا يكون الجمهور هو الضحية

● كم كنت اتمنى لو ان الامنية التي تعانها الاستلا الفنان حسين

فوزى خاصة بموسيقى روايات سيد درويش ووضع هارمونياتها وتلويحها بالاوركسترا على اساس من العلم الصحيح ، وخاصة العشرة الطيبة وشهر زاد وهما جديران بان تسمعا في انحاء العالم كنموذج للوبريت المصرية التي وضع سيد درويش اساسها في فجر الحركة الوطنية ولم تجد بعد من ياخذ بيدها او تحلو حلوها .. كنت اتمنى لو تحقق هذا الامل في ذكرى سيد درويش وبذلك يترجم تلاميذ واصفاه سيد درويش جهم له ترجمة عملية !

● في احيان كثيرة تغتفى بعض النجوم ، وتمضى المناسبات ، ولا يظهر اى جهد لفنانين نعتز بهم في هذه المناسبات من الذين انتقدتهم في المناسبات الاخيرة ، الشاعر الفناى الوطنى العاطفى احمد شفيق كامل .. واحمد شفيق كامل كما عرفه منذ سنوات عديدة لا يرضن بجهد في اية مناسبة ! .. ولكن العلاقات الشخصية والجمالات و .. و .. لا تزال بكل أسف تؤثر تأثيرا بالغا في تقديم العمل الفنى الى الجمهور

● ارجو من المشرفين على البرامج الموجهة في اذاعتنا ، ان يكونوا على صلة وثيقة بالدول والشعوب التي يوجهون اليها برامجهم ، فلقد سمعت شكوى مرة وانا في انطونيسيا من البرنامج الذى يقدم باللغة الانطونيسية ، وارجو مراعاة الوقت الذى يتكلمون فيه طبيعة هذه البلاد ، فقد قيل لى وانا في نيجيريا انهم يستيقظون كل يوم قبل الفجر بساعة ليسمعوا بعض ما يوجه اليهم وخاصة اذاعة القرآن الكريم

صبرى ابو الجعد



هذا هو
طه حسين

الصحن لفلمه في حلقة « الصورة القديمة » وكانت بطولة عماد حمدي .. وماجدة الخطيب ولعب رائد دور ابن شقيق نور الدين ..

وماختصار اشترك رائد في اكثر من مائتي تمثيلية بالتليفزيون وفي برامج في « في بيتنا مشكلة » .. ورسالة .. و (اياه وابناء) الذي يخرج اخذ ابو القصص .. و « طيور الصب » هي المسرحية الوحيدة التي اشترك فيها رائد ! ..

ومن الطريف ان رائد عندما اختاروه ليلعب دور طه حسين كان لا يعرف من هو طه حسين وطل انه دكتور « طيب باطش » .. ولكن والده انهم من هو طه حسين واشترى له « الابام » وكان يقرأها ثم يحكيها له بأسلوب بسيط ..

وقال رائد : بعد كده جببت جدا طه حسين وعشقت اديه وقراءت له بعد كده لوحدي (المذبول في الارض) .. وكان « بيصعب » على التصوير البديع الذي صور فيه الدكتور حياة الناس العذابين دول .. ويقصد بهم الفقراء ! ..

ف طفولته



عندما رآه عمر بنو الدين المخرج التليفزيوني فلمه في برنامج « جنة الاطفال » لما سمعته وسنه لم تتجاوز السادسة ونفوق رائد في ادائه التمثيلي ..

ورائد اهلوى وعلى خلاف دائم مع

مثل رائد في سلسلة « الحرومة » واشترك بالبطولة مع سناء جميل .. وبعد هذه السلسلة أصبح رائد نجما ولم « يخلص » من معاناة زميلاته وزميلاته في المدرسة وكثيرا ما تدخلت « ابله » عليه في النقاش بينه وبين زميلاته الثلاثي يفظنه احبانا لانه يمثل « وحش » .. اخوته « الزمكاوية » في البيت وفي المدرسة ..

وبعد ان لم رائد في حلقه (الحرومة) مثل البطولة ايضا في خبائية « هذا مصر » تأليف ميخائيل رومان وأخرجها سعد اردش .. وكانت البطولة الكبيرة .. لكرم مطاوع وسناء مظهر ..

ثم مثل « الغريبال الجديد » تأليف محمود البديوي وأخرج يوسف مرفوق اشترك في التمثيل مع شمس البلودي .. وأعجب به ابراهيم

السبعينات العشر الاولى في حياة الدكتور طه حسين حيرت المخرج حسن حلمي عندما اسند اليه اخراج « الابام » وهو الكتاب الذي يروي قصة حياة طه حسين بقلمه

واخذ المخرج يبحث عن طفل موهوب ليتقوم بدور طه حسين في سن العاشرة .. وبعد ان استعرض اكثر من مائة طفل وقام باختيارهم وقع اختياره اخيرا على الطفل رائد مصطفى حتى ..

ورائد او طه حتى الصغير - وهذا هو الاسم الذي أطلقه زملاؤه عليه - تلميذا في مدرسة القومية المشتركة .. ومن مواليد شهر الثورة وقبل العدوان الثلاثي في ١٩٥٦ ..

وقال لي والده الموظف بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب انه لاحظ رائد وهو يمثل وسنه لا تتجاوز الرابعة .. فكان يدخل الحمام ليقلد فريد نسوتي .. وعمره الحريري .. وكان كل فيلم يدخله يمود ليقلد ما رآه في الفيلم .. وظنت انه يوما ان الولد « اتجنر » والعياد بالله

وجوه وحكايات

صورة لسميرة تخلو أزمة

• هذه الصورة لسميرة أحمد خلقت أزمة منذ عامين .. أن الصورة يبدأ بها مشهد كامل في حجرة بنت من بنات الليل ، كانت سميرة تقوم بدورها في فيلم اسمه « خلني بعاري » واعتصمت الرقابة على الفيلم كله وعلى هذه الصورة ومايجي بعدها من صور .. ومنذ أيام وفي عرض خاص عرض أخسر فيلم مثله سميرة أحمد مع فريد شوقي وصلاح قابيل وهو « هارب من الأيام » .. نفس القصة التي قدمت في الإذاعة والتلفزيون .. أن سميرة مرشحة للسفر مع الفيلم إلى مهرجان بيروت بعد أسابيع قليلة ، وأن كانت قد اعتذرت في آخر لحظة عن السفر إلى مهرجان موسكو مع فيلمها « طريد الفردوس » عندما عرض هناك منذ شهرين . أن سميرة تكاد تكون الممثلة الوحيدة التي تستطيع أن تلون أدوارها وتؤدي كل ما هو صعب .. فهي مرة بنت ليل ومرة خرساء أو عمياء ، أنها تجيد تمثيل أدوار « الكاريكاتير » كما يسمونها ...

البحث عن السعادة مع زوج "ب.ب"

• منذ أسابيع تزوجت جين فوندا ، ابنة الممثل الكبير هنري فوندا من المخرج الفرنسي روجيه فاديم .. كان فاديم قد انتقل من باريس ليعيش بالقسرب منها أشهراً قبل الزواج ، وانتقلت معه عبر المحيط قصة غرامهما التي بدأت في مدينة النور ومع أول يوم من العمل في فيلم « الدائرة » الذي أخرجه فاديم وأعطى بطولته لجين .. وعلى الرغم من أن هنري فوندا يكره فاديم ، ويرى فيه رجلاً اعتاد أن يتسلق اكتاف النساء إلى شهرته ومجده ، إلا أن الزوج بريجيت باردو واستغلها ليحقق شهرته كمخرج ، وفعل نفس الشيء مع « أنيت » الفتاة السويدية بعد أن تركته بريجيت وطلقتها .. على الرغم من كراهية الأب له فقد قررت جين أن تزوجه لأنها لا تستطيع أن تعتمد عنه ولا بد لها أن تجرب الحياة معه كزوجة لتختبر حبهما .. هكذا قالت جين بعد زواجهما بساعات ولكن ... هل تساعد جين مع الرجل الذي جلب التعاسة لبريجيت وأنيت ؟ .. أن مارلون براندو الذي يشارك جين فوندا العمل في فيلم « المطاردة » في هوليوود الآن يقول أنها تنسى عبارات الحوار وأشياء أخرى كثيرة وربما كان هذا لأنها غير سعيدة بالزواج ..



«ماثيكان» تنافس صديقة سارتر!

• فجأة تفرقت دنياها .. لم تعد عارضة الأزياء التي تبحث عن الشهرة وتنطق الساعات الطويلة وهي تدور على مسرح خشبي أمام عيون النساء والرجال ، تعرض ثوبا .. أن إيرينا ديميس وجدت نفسها فجأة محل حديث لا ينقطع من نجمة سينمائية لم تكن تعلم يوما بأن تلفت أنظارها .. وجدت نجمة السينما الفرنسية جوليت جريكو صديقة سارتر وسيمون دي بوفوار وفرنسواز ساجان تهاجمها بعنف لأن الرجل الكبير داريل زانوك رآها في عرض أزياء وأجلسها على مائدته بعد العرض .. كانت جوليت تربطها صلة بزانوك وتخيلت أنه قد يجد في إيرينا بديلة عنها ... على أية حال لقد أعطى انوك لايرينا دور فتاة المقاومة الفرنسية في فيلم « أطول يوم في التاريخ » وجعلتها الدقائق العشر التي مثلتها نجمة معروفة .. أن إيرينا تقوم الآن بحلها الثانية في أمريكا ، رحلة نظمها زانوك الذي جعل منها نجمة في أفلام أخرى مثل « انتقام امرأة » مع أنجريد بيرجمان و« انتوني كوين ».



اليوم.. يشاهد العالم في بوخارست

مدينة الأحلام

بقلم: راجح عنایت

جائزة .. في البداية

يبدأ ناجي شاكّر نشاطه في المسرح بتصميم المرائس والديكورات، فيعمل في برنامج « الليلة الكبيرة » ويسافر البرنامج إلى المهرجان العالمي الثاني للمرائس في بوخارست ويحصل المسرح على الجائزة الثابتة في تصميم المرائس والديكورات ولما تمس على انتشائه مستثنان .. ويتسع نشاط ناجي شاكّر بعد ذلك فيستعد للأخراج ويشارك في برنامج « حمار شهاب الدين » بتصميم المرائس والأخراج .. ويعرض البرنامج في القاهرة فيحظى بأقبال الجماهير، ويجوب الأقاليم فيحقق نجاحا كبيرا .. ولكن هذا النجاح الذي حققه برنامج « حمار شهاب الدين » لا يفتح ناجي شاكّر، فبعد عودته من بعثة في ألمانيا الغربية لدراسة

بدأ حلما غير واضح المعالم تصبح فيه هذه المخلوقات السحرية ولعبت عن كل ما لا يستطيع وسائل التعبير الأخرى أن تعبر عنه .. وعندما انتهى ناجي من دراسته في كلية الفنون الجميلة، وبدأ يفكر في مشروع الدبلوم الذي سينال عليه تقديره الفن، انصرف بخياله سريعا إلى عالم المرائس، وانتهى حلمه إلى فيلم تصير للمرائس يحكي قصة الشاطر حسن ..

ونمو حيوانا الثقافية وتزدهر .. وتستقدم الدولة خبيرين في فن المرائس من رومانيا لانتشاء أول مسرح للمرائس في جمهوريةنا .. وبلا تردد يتدفع ناجي شاكّر ليرتبط بهذه التجربة في خطواتها الأولى .. وتصبح له منذ ذلك التلويح لمسة في كل ما يقدمه المسرح .. لمسة اخلاص وحب ..

ومسلازه .. أفراحه وأحزانه .. عمله وراحته .. هناك قاعدة تقول أن الفنان لا يمكن أن يصبح خالقا .. وأن يضيف شيئا، إذا لم يكن الإنتاج الفني واجبا يوميا في حياته، وليس نشاطا جانبيا يمارسه من حين إلى حين .. بمعنى أن يصبح الإنتاج الفني هو الانشغال الأول في حياته .. وناجي شاكّر مثالا لتحقيق هذه القاعدة، ودليل على أن التفوق والخلق، لا يكونان من إنتاج الرومية وحدها، إذا لم يصحبهما الجهد الجاد المنظم، والعمل اليومي المتصل ..

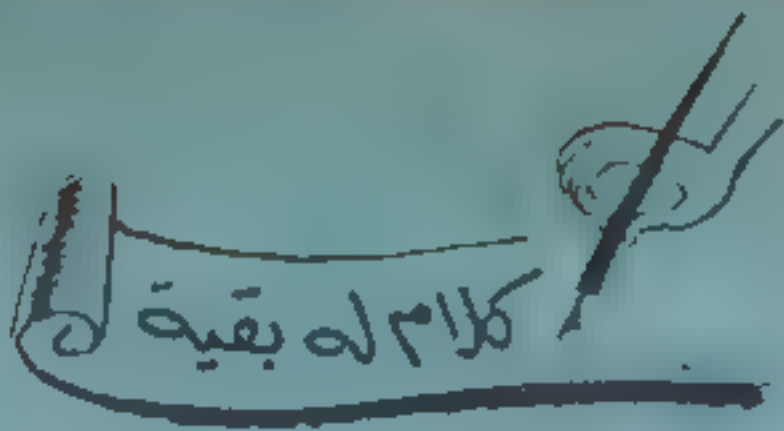
غرام قديم

وغرام ناجي شاكّر بالمرائس بدأ قبل أن يصبح عددا من عرائس بالمعنى المفهوم .. وقبل أن تنشأ الدولة مسرح القاهرة للمرائس ..

اليوم يشهد مندوبو دولة برنامج « مدينة الأحلام » الذي يشترك به مسرح القاهرة للمرائس في المهرجان العالمي الثالث للمرائس ببوخارست .. وتشهد معهم لجنة التحكيم المالية التي تضم كبار الفنانين والنقاد العالميين في حفل المرائس .. وإلى أن تعلن نتيجة التحكيم في الخامس والعشرين من هذا الشهر يظل الفنان ناجي شاكّر الذي كتب سيناريو البرنامج وصمم مرائسه وأخرجه .. يظل يعاني ذلك الفسق اللذيل .. الذي لم ينجح في اخفائه بهنوته التقليدي .. وقبل أن يتخرج الفنان ناجي شاكّر في كلية الفنون الجميلة .. كان قد وقع أسيرا في عالم المرائس بكل ما فيه من خيالات وأحلام .. ومنذ ذلك التاريخ والمرائس هي حياة الفنان ناجي شاكّر .. صياحه



الفنان ناجي شاكّر مع المرائس في « حمار شهاب الدين »



إعانات صريحة ..

عرفنا في الحلقات السابقة جانباً من رحلة الأحوال التي يعطها بعض التشكيلي الذين يحضر له يوماً أن يعرض ما أسجه من أعمال فنية على الجمهور .. من بحث عن الحامض .. إلى تدبير لقطات أبحار صلالة العرض وطبائعه الكالوج وطقاف البشره .. إلى المشاهد الكوميديّة الصاحكة بينه وبين لحنه المهنئ ..

والمهم الآن .. ماهو الحل ؟
حل هذه المشكلة يجب أن يبدأ من حلقاتها الأولى .. اعني بذلك توفير الحوافز للفنان بالسماح معقولة حتى لا يضطرب الى الفنان أهله جديده

المعروف ان الاساح المحلي هذا المحصل متعذب ، واذا وجد في بعض الأدوات فهو لا يسميها الهواء واللامستوى لا يصل الى مستوى ما تنتجه بريطانيا وفرنسا ، الا ان العنان يستطيع بنوه من التشكيل والصفحة من جانبه ان يصعد على هذه الحواف ويردس نفسه على اسمائها بكر المسككة الحقيقية هي ان هذه الأدوات تعامل جبركاً معاملة المنحصر الكمالية شقري عليها الضرائب ، واذا أضفنا الى هذا ضعف الكميات المنتورة بما لا يعطي الإحيايات الفعلية للفنان ، بفهم السر في الأسطر الخيالية للالوان الزينة والماله والغرض والفحشه الرسم .. ونفهم السر في عدم نواقرها واحداً بجار هذه الأدوات لها

والحل في رأي انشاء ما سيبه اجتماعه المتوازيه للأدوات الفنية ، تولي تدبير احيايات الفنانين من الأدوات المحصله ونسولي اسرارها ووزنهم نظام عاصر على الناس ، حتى يخرج هذه الحواف من عملية الاستغلال التجاريه السائدة فيها الآن .. مع ضروره دفع الجمارك عن هذه الحامض او تخفيضها بحيث تصبح جمارك رمزية ، نظراً لان استخدامها لا يمكن ان يحد من استخدامها في الاستخدامات التجارية .

والخطوة الثالثة هي تشجيع الفنانين او ثلاث مسلات العرض في أماكن مخصصة بملكها الدولة وعندها محلاً للفنان بواسطة نظام محدد للحجر وعلى اسس حجم الاساح المعروض وسواء وليس من الضروري ان تكون جميع هذه المسلات بأسعار واحد ، بل يمكن ان يبيع واحدة منها للمعارض العامة وتكون الباقي في خدمة المعارض الفردية الصغيرة التي تسمح بعرض من ٢ الى ٢٠ لوحة . ونسولي اداره الفسور الجملة بغير هذه المسلات بأسعار التكاليف ونسولي الاساءه المناسبه للمعرض .

والخطوة التالية هي انشاء نظام الاعانات في المعارض لمحل معرض نظام الاعانة ، فبسر الاسس التي تقوم عليها محور لحنه المهنئ حالياً ، ولا يصح ملزمة بالسر من جميع المعارض بما يمكن ان تسهم اعانة عقمه .. بل يمكن لجبه لجنه الاعانات للمعارض التي يقدمها الفنانون وفقاً لمسوى الإنتاج وحده العمل بحد أدنى يعطي نقباء الإنتاج ويساعد الفنان على الاستمرار في العمل والإنتاج . ولما يخص موضوع اللجنة ذاتها ، احسن باسماء ساخرة على فم كل فنان يقرأ هذا الكلام ، يقول خيروهم بالنجان والاعساء ، ولكني أعد بمعالجة موضوع اللجان في حلقة قادمه ، والضمانات اللازمة التي تكفل بادية هذه اللجان لمؤرهادون تميز او معالجة

هذا النظام سيمر الامور في مشاهداً ، ويحدد طبعه اختلافه بدوله بهذا النشاط على أساس صريح واضح .. نظام الاعانة ، لعل هو في واقع الامر ، وفي خضم المسئوليين نوع من الاعانة للفنانين ، فلماذا التفت والنوران ؟ .. ليكن الامر في صورة اعانة كالتى تمنح للفنان المرحبة والجمعيات الفنية والأدبية

اما لجنة الفساح لها دور آخر والكلام له بفيه ..

راجي

لا يخلصنا الى الموافقة النهائية على هذه التجربة ..

وتقول ناجي شاكراً عن وداعته ورفقته ، وانقلب الى قط شرس يدافع عن تجربته .. يدافع عن حلمه القديم .. وتعلب علينا جميعاً بأصراؤه ولفقه التي لا حد لها .. وانصرف عنا الى لوحاته والوانه يضع اللامع الاولى لما سيظهر على المسرح في برنامجيه الجديد « مدينة الاحلام » .. وتناصبتمراحل العمل .. كلها جديدة .. جديدة في كل شيء .. في أسلوب سعيد الغرائس .. في أسلوب العرض .. حتى مجموعة اعمال الفنانين على مسرح الغرائس حصص مرمية حوس من المرميات اربابيه والحركات الابداعية .. ودروس طوبه في الموسيقى سببه الحانه الموسيقية عليه

وانقصت الاشهر الطويلة في الاعداد والتدريبات .. وبدأ العمل على المسرح ..

من ضباب الحلم

كما يفسر ج الواقع المتألق من ضباب الحلم .. رويدا رويدا تبين لنا معالم العمل الفني الذي يقدمه ناجي شاكراً .. الكلمات الغامضة على الورق ، والخطوط التشايبكه والالوان المتلاحمة على لوحاته ، تحولت شيئاً فشيئاً الى شيء كبير ملهمة من الالوان والاشكال والانغام يفوقها ذلك المايسترو الخجول ناجي شاكراً ..

وسافرت « مدينة الاحلام » الى اوربا في حولة فنية .. وشاهدنا الجمهور في صوقنا وبوحارست وموسكو .. وصاح القاد « ماهذا ؟ .. كيف صنع هذا الشيء ؟ .. وعدت د منه الاحلام .. في القاهرة ، وبارب من الاسهار في مصر كي من رايها .. ول توفيق الحكيم .. اسم الامن في عهد مسرو لحركت اسرجية .. وشاهدنا الدكتور حسين فوزي ، ليكب عنها صفحة كاملة كلها نحه وحاس .. وسول .. دعه من الله المحسنة في دولة اعون ..

وحضرنا المنزل العالي (الفريدريك مارش) وقال منبهراً .. « لم ار في حياتي كلها - على كبره عارأت - شيئاً كهذا »

وسمع ناجي شاكراً كل هذا .. فيهرز رأسه في محاملة .. وينصرف ليعيش مرة ثانية في الحلم الذي لم يتحقق كاملاً في « مدينة الاحلام » .. ويبحث عن جديد عن اطاره حسب داخله حلمه الجديد

واليوم .. يشهد المهرجان العالي الثالث للغرائس في بوخارست برنامج « مدينة الاحلام » .. وبعد ايام يعلن نتيجة المسكيم التي لا شك ستمنح هذا البرنامج احدي جوائز المهرجان ..

وسعود ناجي شاكراً الى القاهرة لسمع كلمات التهاني .. وهز رأسه محملاً .. ومكانه غارق في الحلم الكبير الذي لم يتحقق بعد

الغرائس على يد الاستاذ الكبير هارو زيجل ، وهو يعيش حالياً ببرنامج يحقق انطلاقاته في مجال الغرائس التي الهبتها دراسسته بالخارج ، واطلاعه على الامكانيات الواسعة التي يمكن كمغرائس ان تحمها .. يحلم بعمل تعبر فيه القبولات التقليدية للبرامج التي قدمها المسرح قبل ذلك .. وتنطق فيه الاشكال لتلتحم مع مشاعر الجمهور

مدينة الاحلام

فلت هذه الافكار تراود الفنان ناجي شاكراً ، وظل يبحث لها عن الاطار المناسب ، حتى وقعت في يده يوما قصيدة للشاعر فؤاد قاعود .. قصيدة عن شطر من حكاية شعبية قديمة .. وخلف الشكل الشبهي القديم ، انهر ناجي بالضمون الحديث الذي يتردد داخل ذلك الشكل .. أسطوره النسيان الذي خلق بمجتمعه الذي تتحكم فيه الديناير ، ويهون فيه الانسان ليصبح مادة للاستغلال والسخرة .. ويطلب الساج من الله ان ينفذه من هذا المجتمع .. ويتحقق حلمه ، فينتقل بواسطة طائر حرابي الى ابدية القصة .. مدينة لا تعرف الدناير .. فيها يعمن الجميع .. وفيها يحسد الجميع احتياجاتهم .. مدسه لا تعرف الحزب .. وتمارس الانقسام صباحها ومساءها .. ويمشي نسايجنا في مدينة الاحلام سعيداً لا يعرف لغرضه حدوداً .. وحاً هذا الماده تسج حوطها الاولى .. فالساج راقم مريحته بالمدية الجديدة وحياله فيها ، ما زال متأثراً بالقيم العائلية للمجتمع الاستغلالي الذي خلفه وراه .. ليهزم موارد المدينة الجديدة المياعة للجميع في حدود احتياجاتهم فيصم الى اكتناز مالا يحتاج اليه ومايزيد على حاجته ، فيقع في المحطور .. الخطيئة الكبرى في مجتمع الكفاية والمذل .. ويحكم عليه قصصة المداية بالعودة الى المدينة التي جاء منها ..

انهر ناجي شاكراً بهذا الضمون الذي يصور مشكلة تعيشها اليوم بحدة .. مشكلة تغلف الاحلايات من الانجازات الاجتماعية والسياسية ، ضرورية تغيير التكوين الداخلي للفرد حتى يلائم التطور الذي يحدث في مجتمعه ..

معركة

عاش ناجي في جو القصيدة .. وراح يسبح في أحلامه الفنية ، ليخرج في النهاية بصورة غامضة للتوسيلة التي سيقدم بها هذا البرنامج .. يبدد بعض هذا الموضوع السيناريو الذي كتبه للبرنامج الجديد ..

ونشبت معركة في مسرح الغرائس هل نحوض مظاهرة تنفيق هذا البرنامج ، رغم أن ما تحت ايدينا منه ، مجرد اشارات وتلميحات .. ان نعمنا بناجي شاكراً كبيرة ، ولكن حرصنا على ضمان النجاح الكامل

عندما ظهر بيرم التونسي ومعه خنجر وشوامة !

النار تشتعل

في جمعية المؤلفين

بقلم: حسين عثمان



في بعض الشئون الخاصة بعلاقته
الجمعية المصرية بجمعية باريس .

١٤٠ ألف جنيه

ولكن أغلبية أعضاء المجلس عارضت في هذا السفر واشتد الخلاف بين الأعضاء حول هذا الموضوع وكانت أسباب المعارضة هي أن المسئولين من الشئون الفنية في بلادنا يتحدون خطرات إحصائية لانضمامنا إلى الاتفاقية المالية لحق المؤلف وكان من واجبهم أرجاء السفر أو أي

استحكمت الأزمة في جمعية المؤلفين والملحنين .. وأمسلات صفحات الصحف اليومية ببيانات وتعليقات من هذه الأزمة وتشر هذه البيانات إلى اتهامات كثيرة

ولقد بدأت هذه الأزمة عندما دعى مجلس إدارة الجمعية للاعتماد دون ذكر سبب انعقاده ، ثم عرف أعضاء المجلس أن الغرض من هذا الاجتماع هو الموافقة على سفر المؤلف محمود لطفي محامي الجمعية إلى باريس لمقابلة المسئولين في جمعية الناشرين بباريس لاستئناف المفاوضات

اتصال مباشر بجمعية باريس إلى ماسد الانضمام لهذه الاتفاقية حتى نحل مشكلة الأموال المخصصة للمؤلفين والملحنين المصريين لدى جمعية باريس والتي تقدر بمبلغ ١٤٠ ألف جنيه استرليني لم تصرفها الجمعية المذكورة بحجة عدم انضمام مصر إلى اتفاقية حق المؤلف .. وكان من رأى جمعية المؤلفين والملحنين المصريين أن هذه الحجة باطلة بعد الاتفاقية التي عقدتها الجمعيتان لتبادل حماية حقوق المؤلفين ومن هنا كانت معارضة بعض الأعضاء في

مصر محامي الجمعية إلى باريس وأنه لن يعود على الجمعية أي فائدة من وراء سفره سوى تحميل الأعضاء أعباء ونفقات السفر .. وطلب بعض أعضاء المجلس بعد ذلك عقد جلسة خاصة لمنع المحامي من السفر ولكن سكرتير الجمعية امتنع من دعوة المجلس مما اضطر هؤلاء الأعضاء إلى اتخاذ قرار بسفر زميلهم حسين السيد عضو المجلس الذي قبل السفر على حسابه الخاص باعتباره أحد أصحاب الحقوق الكبيرة في الجمعية ولكن سكرتير الجمعية

واساليب التشكيل المسرحي ، النسائي : الاعتماد على عناصر الهواة في التخطيط والتشكيل .. وتركنا التجربة لهم في انتظار النتيجة .

وحدثت تغييرات بعد ضم مؤسسة المسرح إلى هيئة الادامة ، وتقلصت خطوط التعاون المسرحي بين القاهرة ومصر الاقاليم عامة ، وكان أن تطلعت ألتاج فرقة الاسكندرية لسنة تقرب من عام .. وأخيراً .. ومنذ بضعة شهور .. وقبل موسم الصيف بمثل المحافظ الحياة في القرية بقصد تنشيط السياحة في الاسكندرية بدليل أن امور الفرقة موكولة إلى هيئة تنشيط السياحة .. وثلبسها من مبرانية هذه الهيئة .. وتعاقدت الفرقة مع نيل الالفى ليقوم مع لجنة بالتخطيط والتنفيذ للموسم .. ومن ناحية أخرى نشطت المحافظة في بناء مسرح بالشواطى لتعمل عليه الفرق في فصل الصيف .. وتقرر تأليف فرقتين واحدة للدراما ، وأخرى للفنون الشعبية ..

وعودة الروح إلى مسرح الاسكندرية ، على هذه الصورة ، تعطينا فكرة واضحة عن الرغبة في خلق نشاط مسرحي ، وذهبت إلى الاسكندرية وحضرت تدريبات « الطلاح المصيح » وعلمت لاطالب بضرورة تعاون هيئة الادامة والمسرح مع فرقة الاسكندرية .. وذلك بتزويدها

الدراما قومي

في مسرح الاسكندرية

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

عبد المنعم مدبولي

نبيل الالفى



مع فرقة الاسكندرية المسرحية
من أول لحظة .. وأذكر أني كنت

وقفنا بين المديريين لحضور حفلى الافتتاح ، وعلى مائدة الشاي التي دعا اليها محافظ الاسكندرية حسدى عاشور دارت مناقشات مفتوحة حول بحث الحياة في الحيز الفني والثقافي والتشري ، وتناولت المسرح والسينما وامداد صحيفة ، وأحسنا .. من خلال المناقشة ان المحافظ يرغب .. في صدق وحساس .. أن تكون للمدينة النائية كفايتها من الانتاج الفنى والثقافى ، وقد استرشد بالأراء التي طرحت على موائد الشاي .. ووصل الامر .. على ما أذكر .. بتكليف بعض الحاضرين لدراسة هذه الشروحات

وفي المساء ، شهدنا « القطرانات » من تأليف توفيق الحكيم ، وفي الليلة التالية « الحضيض » لبكسيم جوركى .. وكان مشروع الفرقة المسرحية يتمدد على جلب النصوص والمخرجين والأدوات المسرحية من القاهرة .. وعلى عناصر الهواة من الممثلين والممثلات من الاسكندرية .. وقد ابتدأ هذا التعاون الذي امتد إلى مسرحى « الأزقة » لاحمد حمروش و « الخبز » لصالح حافظ .. ولكننا نشوون خفية على تطور المسرح الاسكندري لسبب الأول : محاكاة مسرح القاهرة والنصوص



سرم النونى كان مهددا بالضرب فى جمعية المؤلفين

سلام الذى بدل جهودا مشكورة ومارال فى سبيل تدعيم هذه الجمعية وكذلك هامون الشناوى وحسين السيد .. والخلافه القسائم الا يهدد كيان هذه الجمعية ومرواجب هؤلاء الاعضاء ان يتناسوا خلافاتهم الشخصية وان يجتمعوا على الخير لمصلحة الجمعية ومصلحتهم ومصلح رملانهم .

الخبر

وطوال حياة هذه الجمعية وهى لاتخلو من خلافات الاعضاء .. ولقد اضطر المرحوم بيم النونى لان يحضر احد اجتماعات هذه الجمعية وفى يده عصا خفيفة وفى جيبه خنجر عندما سمع ان بعض اعضاء مصطفى عبد الرحمن سيضربون عليه .. وكمن من مرة تعرض فيها مصطفى عبد الرحمن نفسه للاعتداء .. وقد حدث ذات مرة ان وقع خلاف بين محمد عبد الوهاب وبين المرحوم انور وجدى ، واراد الاخير ان ينافسه فى امتحانات رئاسة الجمعية فذهب الى اجتماع الانتخابات ووقع بخطب ضد عبد الوهاب ، وتعرض له مصطفى عبد الرحمن يرد على كلمته وثار انور وقرر فوق احدى الموائد وامسك بكرسى يريد ان يحطم به رأس مصطفى عبد الرحمن .. فحل كل هذه الحوادث ليست شذوذا لىلى الاعضاء خلافاتهم الشخصية ويعود التعاون بينهم فى سبيل مصلحة الجمعية عظم الذين تضمهم الجمعية ١٩

المؤلفين والممثلين الذى تشرف عليه الجمعية وكان رد السكرتير على هذه الشكوى ان سافر الى الاسكندرية ولم يترك عنوانه حتى لا يستدل عليه مما اضطر غالبية الاعضاء الى كتابة مذكرة الى وزارة الشئون يطلبون فيها التحقيق مع السكرتير الجلسة كما قرر الاعضاء المجتمعون تنحية السكرتير بمصلحة مؤلفة من اعمال السكرتارية لعين الانتهاء من التحقيق وكذلك سؤاله عن مبلغ سبعمائة جنيه مصرى حصل عليها لطبع كتاب عن حقوق المؤلفين والممثلين .. ثم بدأت الاشاعات تطلق تحمل اتهامات كثيرة لبعض الاعضاء .. فريق يتهم بعض اعضاء المجلس بالحصول على سلعيات ومحاولة عدم تسديدها وفريق يتهم بعض الاعضاء باستغلال النفوذ .. وكان كل فريق يدافع عن نفسه ...

لصالح من ؟

هذه صورة سريعة للارمة التى تمر بها حاليا جمعية المؤلفين والممثلين المصريين ولا يعلم احد الى أى نتيجة ستنتهى اليها هذه الارمة . واصفا للحق انول ان بعض اعضاء هذا المجلس الحالي افنوا حياتهم فى سبيل تدعيم هذه الجمعية منذ نشأتها عام ١٩٢٦ حتى اليوم ومنهم سكرتير الجمعية مصطفى عبد الرحمن الذى تعرض لكثير من الاعتداءات من بعض الاعضاء والذى وقف ضد جمعية ياروس لحماية حقوق المؤلفين موافق مشرفة تذكى له بالخير .. ومنهم ايضا عبدالمؤيد

ملخصه انه نظرا لانخفاض ارقام التوزيعات انخفاض ملحوظا عدد حقوق الاعضاء بعد تقرير اعضاء بوريع شهر يوليو من استقطاع النسبة المئاة خمسين سدادا للسميات السابقة . وكان هذا القرار شاملا لجميع الاعضاء دون استثناء واد بعض الاعضاء الاخرين يطالبون سكرتير المجلس بتفسير من الاسباب التى دفعت الى عدم تنفيذ أى قرار أصدره المجلس منذ تشكيله الوزارى حاسا بالشئون الفنية والادارية والمالية لمكتب حقوق

وقض توقيع الخطاب الحاس سره فوقعه عنه عبد العزيز سلام عضو المجلس ، وادا سكرتير الجمعية يرسل خطابا آخر ضد هذا الخطاب يطمح فى سفر حسين السيد .. وخلال هذه الضجة فوجيء الاعضاء بسفر محامى الجمعية لم يشكوى مقدمة من ثلاثة اعضاء هم رئيس الجمعية وسكرتيرها وامين صندوقها وروود كشوف توزيعات حقوق الاداء الملقى من شهر يوليو وكانت هذه الشكوى ضد قرار انعاده المجلس بالايجاع

وكيف يحصل من محاكمة القاهرة ؟ ..

الاجابة من هذين السؤالين ليست سهلة .. ولا تخضع لمطلق انه ارات السريعة التى تصدر عن لسان من الهوى .. بل انها اعق من هذا بكثير .. ويحتاج الى صراحة كنه من العلم .. وبدا برسم سياسة لتضييق الوعى المسرحى بين الجماهير من جهة . وارساء قواعد ثقافة فنية من ناحية اخرى .. ومن تفاعل الوعى والثقافة . يكون للاسكندرية بها الذى تعتبر به .. وهذا لا يمنع من القيام بنشاط مسرحى على اسلوب القاهرة ومعاوضتها بشرط ان يتحول الهواة الى محترفين .. حتى تربط الحركة المسرحية بحياة الفنانين بها .. اما الا فاصول مسرح الاسكندرية الانتاج وحاول ان يسرع بخطى التفرجحين اليه . فانه قد سجل نجاحا كبيرا حول فرقته المسرحية الى فرقة متنوعة ، جمع بين الرقص والغناء والفكاهات الحرة .. وشبه ان يقترب من هذه .. وهو انشاء مسرح للاسكندرية .. لقد كان الامل كبيرا فى مسرح الاسكندرية .. ولكن اسلوب العمل بهذه الطريقة سوف يؤدى الى ان يعيش هذا المسرح فى قوضى لانهية لها .. سيصبح مسرحا بلا شخصية ولا لون ولا رسالة !

عليه فرقة الاسكندرية لا يشكل قائدة مسرحية تصلح لاطلاق تطوى سليم .. يستطيع مع الايام ان يشكل حركة مسرحية لها مقوماتها وطاقتها ..

وصف الى هذا ان تمت الفرقة فى المرحلة الاخيرة ، من قصد الترويج السياسى .. وليس بعد اعاش فن التمثيل .. وقد احاط المسئولون فى الحاش . لا كل فرق القاهرة العادة والترفيهية ، وانى تعتمد على الاسماء المتحدرة مع الجماهير فحصل الى الاسكندرية فى فصل الصيف .. ولا تستطيع فرقة ناشئة ، وتعتمد على هواة ، ان تنفد اسمها .. ومن هنا .. جاءت فكرة « الفلاح اصبح » التى قللت التخطيط المديم من سبل الالى الى عد المم مدولى ! ..

والوقت المناسب لانتمى حركة مسرحية فى الاسكندرية يكون فى الشتاء ، حيث تكون غالبية من الفرق تقريبا .. كما ان الروايات التى تقدمها تكون ذات طابع فى النص او الاخراج .. وتحاول الاسكندرية ان تتخلص تدريجيا من محاكمة القاهرة ..

اما .. كيف يكون مسرح الاسكندرية طابعه ؟

بالصوم ، والخبرة الفنية .. وقابلت السيد محيى الدين الشاذلى مدير هيئة تنظيم السياحة ، وحدثنى عن الفرقة الشعبية ، وكيف انه سيعتمد على ملوكيين من القاهرة ..

وظهرت مسرحية « الفلاح الفصيح » .. ولكنها لم تحقق امل الاداريين ! .. لان اقبال الجمهور لم يكن يسر الخاطر ، وكان الغرض ان تقدم بعدها كوميديا « السلام » لارستوفان .. وبدا التفكير .. فى اسلم طريقة لجلبه الجمهور .. وكان ان تفرقت الشطة .. من نبيل الالى .. الى عبد المنعم مدبولى . وطوحوا بكوميديا السلام الى اخر الموسم .. على ان يقدم الاستاذ يوسف وهبى اربع مسرحيات .. ثم بدأ عبد المنعم مدبولى فى تقديم واخراج مسرحيات ضاحكة مثل « الكهاب بريمو » ..

وما كنا نخالف منه ثذا وقع ..

اولا .. محاكمة القاهرة .. تنفذ فى ارجال وكحل سريع .. ولكن القاهرة لاسامها .. حيث اهتمت بفن الكوميديا ، افسحت المجال للدرامات الجادة والاصيلة ..

ثانيا .. عنصر « الهواة » الذى اعتمدت

قدمت الكواكب منذ ثلاثة اسابيع تحقيقا واسعا عن اخطر حادث قنى فى الموسم القادم وهو اول فيلم عن محمد « ص »
 وقد اثار الفيلم قبل ان يبدأ عدة ازمات . فكاتب قصة الفيلم محمد على ماهر يعترض على الاتجاه الى ان يتمد الفيلم
 من ميلاد النبي الى غزوة بدر ، ويرى ان هذا الامتداد سوف يؤدى بالفيلم الى الفشل . وقد كتب ماهر للكواكب مقالا
 يشرح فيه رايه بصراحة ووضوح . والكواكب تقدم من ناحية اخرى قصة المعركة التى اثيرت حول فيلم عن محمد « ص »
 اراد مخرج تركى ان يقدمه على الشاشه منذ اربعين سنة واختار يوسف وهبى ليقوم ببطولته ، كذلك تقدم الكواكب
 راي لجنة الفتوى فى الازهر الشريف حول المسموح والممنوع من الشخصيات الاسلامية على شاشة السينما والتليفزيون
 .. وقد ادلت لجنة الفتوى برايها بمناسبة فيلم محمد « ص »

أزمة حول فيلم
النبي محمد

الفن أعترض

على هذا الفيلم

امينه دزق .. مرشحة لدور ام ايمن فى فيلم محمد « ص » التى احبطوها وهى طفلة وباعوها رفيها وعاد بعد انتصار جيش المسلمين

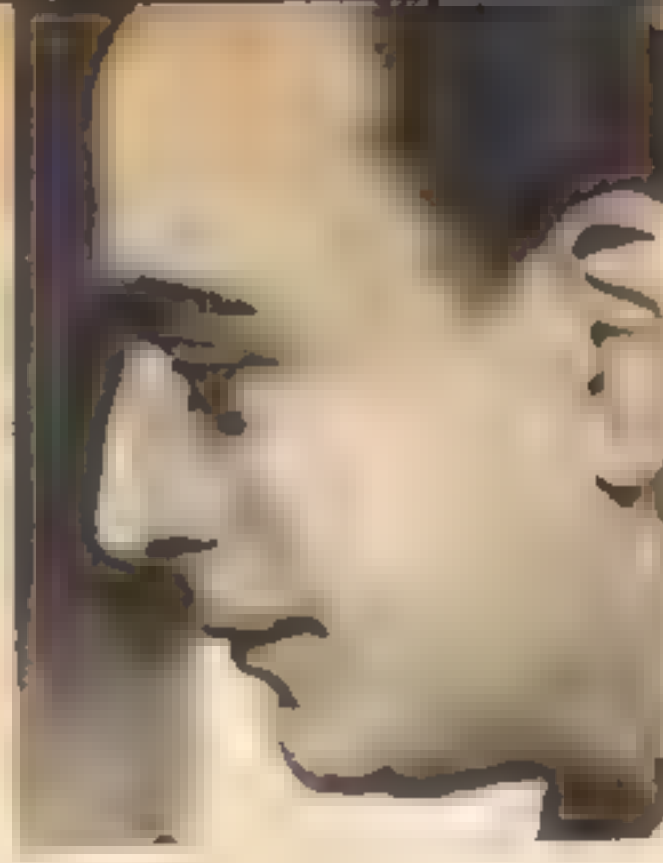




يوسف الديقي



سميحة أيوب



محمود المليجي

مثل حادثة « الاخفود » التي احرق فيها اليهود مدينة نجران العربية بكن من فيها وما فيها .. ومثل حادثة ابرهة طافية الحنة ، والمعروفة بحادثة الفيل .. وعماك احداث ، ومناظر « وتمساح » وشخصيات لا اسدق ان فيسوا واحدا يستوعبها .. فكيف بنا اذا سمعنا الى ذلك مرحلتين حتى نصل الى بند ١٩ ..

ومع كل هذا .. اما انعمد ان العمل الفني كثر حتى متكامل اذا فقد جزءا فهو مشوه .. واذا اضيف اليه شيء يكون مثله من الرحيل الذي يسير على ثلاث أرجل .. وفي ذلك استحالة لانك لا تستطيع ان تصيف رجلا الى رجلين الرجل ا

النمط

اما من الممثلين والممثلات .. فاني اغتر شجاعة الفنانة نجاة الصغيرة في استثمارها بالرهبة امام مهمة جديدة عليها كل الحقد ولا تدخل في نطاق موهبتها التي يفرح بها الملاين .. وهي موهبة منحها لها السماء .. ولا سخاؤا حنجرها الذهبية عندما نفسى بومس فقط ..

وان لا استنطع ، ولا أغري استطع ان مرشح او محار واحدا لهذا الفيلم ، الذي - كما قلت - هو مسئولية مقدسه تقع على كل العاملين فيه .. والذي يرشح فيها سواء اكان ممثلا ام مصورا ام مخرجا .. هو مسدق قدرته على الاعطاء المخلص لهذا العمل ..

ماذا قلت ان محمود المليجي ونجمة ابراهيم وسميحة ايوب وعائدة هلال وعائدة عبد الجواد وعبد الرحيم الزرقاني وحمدى غيت واحمد امالة ومباس يونس وشفيق نور الدين وعبدالله غيت ولوفيق الدين وآمنة رزق وعزيزه حلمي وشكري سرخان وفريد شوقي .. او غير هؤلاء .. من الذين ترمسوا بالأعمال الفنية الجادة .. فليست انا الذي اقول .. ولكن تجربة هؤلاء مع الفن ، ومع الجماهير هي التي ترشحهم للقيام بهذا العمل

واخيرا .. فاني اعتقد اعتقادا مؤكدا ان محمدا صلى الله عليه وسلم بكرامته على الله لن تسمح روحه المعطية المكرمة بتسلل احد لا وجدان له الى هذا العمل .. او على الاصح مع هذه المسئولية والالتزام والعبادة الفنية المخلصة

كل الناس .. في اطار عقيدته والصحة سالحة لكل زمان ومكان .. هذا العالم الذي كان يحضر تحت وطأة الطامات المذهبية والسياسية .. والذي شجب فيه وجه الحق والانسان ، لا بد له لكي يزدهر من نبي يبعث بالحق بكل مقوماته الروحية والتشريفية في اومساح الحياة .. والحياة الانسانية الطبيعية - على ضوء هذا الفهم - هي المثل الاعلى الذي تصاه البشرور وقد وافق المرحوم الامام الاكبر على هذا المنهج .. كما وافق الدكتور حب الله امين عام مجمع البحوث الاسلامية ، وليس من حي .. او من حي احسب ان يصيحه ، او يعيد ، او يحلف ، او يضر خطا واحدا من خطوط هذا العمل ..

اما ، اذا امر الاستاذ عدلي المولد على ان يستوعب في المرحلة الاولى « ولد الهدي » كل الاحداث حتى موته بئر .. لان هذا يحتم تعبير الفصاة اساسا تقيرا جلدريا .. واذا اضحج احد بمصطلحات الحق السماوي الفيلدي طلب الذي يجمع ر بياوم ، او ياخذ المسألة في سيرة .. وكما قلت لك .. انه التزام .. اما المسئول من تاديبه له ، ولكسرامة تاريخ بيه ، وللمعهد الذي قطعه على ، وعلى العاملين في الفيلم جميعا اماما الشيخ شلتوت والذي شرث « الكراكي » خطابه الكسريم « فاعمل السينمائي وحده يسهم فيه الجميع بالاحساس والجهد مؤمنين بالنور الذي يؤديه فيه كل فرد « بان القيم الاسلامية لها الدور الاول في بناء الأمة وسعادة المجتمع »

لذلك احب ان اؤكد .. ان هذا الفيلم لن يرى النور الا وهو جدير بهدفه الاسمي .. اما اذا كانت نية الاخ عدلي المولد ، ولا تشك في ان نيته سالحة ومؤمنة ، والا لما نحس لمثل هذا العمل الكسريم .. الذي يكلف الكثيرملا وطاقة ومسئولية .. اذا كانت نيته ان يضم مرحلتين من « موكب النور » في مرحلة واحدة .. فاني اؤكد انها مطاعة ليست بالمال فقط ، ولكن بالعمل الفني نفسه ! لان المرحلة الاولى « ولد الهدي » تصور المرحلة السابقة ليلاد النبي الكريم - كما اوضحته .. والفيلم يستعرض كل الاحداث الوجيهة التي اصابت جماهير الناس

ليس هذا فيلما للاستهلاك .. ان هذا الفيلم التزام امام الله .. امام التاريخ .. وليس هدية الكسب ، ولا الرواج المادي ولا اجتذاب المراهقين ، ولا الترفيه ، ولا ازجاء وقت فراغ .. ان هذا الفيلم - كما ناعدنا - الامام الاكبر المرحوم الشيخ محمود شلتوت ، وقرأنا الفساحة ، وايدينا - ان المنتج عدلي المولد - متسلكة بيسيدية الطاهرين ، عبادة من العبادات ، وواجبه اسى لا يستطيعه الا من خلصت نواياه الى بل طافاته جميعا في سبيل اعظم مثل هذا العمل ما يجب له من قداسة واحشاد ، وتكريم ..

ولد الهدي

مثل هذا الفيلم - على ضوء هذا كله - يحتاج الى اضعاف اضعاف جهد اي منتج فرد .. واما انني - مع اطمئاني التام - الى اخلاص الصديق والقريب عدلي المولد ان يسير مؤسسة السبعا .. وهي مؤسسة الدولة .. كل الامكانيات على مستوى الحماية والشعور بالمسئولية الخطيرة تجاه هذا العمل .. وهذا الفيلم .. هو مرحلة من خمس مراحل ، لا اقل صها ، لا عظم الجسامير - في كل بقاع الارض - صورة متكاملة عن حياة محمد صلى الله عليه وسلم وقد وافق الاستاذ الاكبر الشيخ شلتوت على ان تكون المرحلة الاولى بعنوان « ولد الهدي » والملمعة كلها بعنوان « موكب النور » .. وهذه المرحلة تصور المرحلة السابقة ليلاد الرسول .. وهي مرحلة كافية لتفطية فيلم كامل متكامل .. بل انها تستوعب اكثر من فيلم ..

وميلاد النبي بمصاحبه وواي من معجزات لها دلالات انسانية وتاريخية هو موضوع « ولد الهدي » والقصة كلمتها الاخيرة هي مولد النبي الكريم ، وللوصل الى هذه الكلمة ، تعرض القصة من خلال حداثها واشخامها وابطالها مسورة للعالم الانساني القديم .. هذا العالم الذي كان حكماؤه وملهموه « وحرار الفكر والدين يترقبون تحقيق النبوءات من الخلاص والسلام والحسرية في الارض ، بعد ان تقول السماء حكمتها العاصلة في دين تتجمع الناس ..

بقلم : محمد علي ماهر

الرجيم بسطة اخيرا في الارفسر
والصهم يوسلف والهمي

بالكفر

ليست هذه هي المرة الاولى التي
نحاول فيها السينما تقديم فيلم
عن محمد (ص) فقد حسدت
محاولة اخرى منذ اربعين سنة...
وانفرت هذه المحاولة فحجة ضخمة
... وكان يوسف وهبي مرشعا
لبطولة هذا الفيلم... ولكنه علا
واعتذر بعد ان حدثت الفجسة
الكبيرة

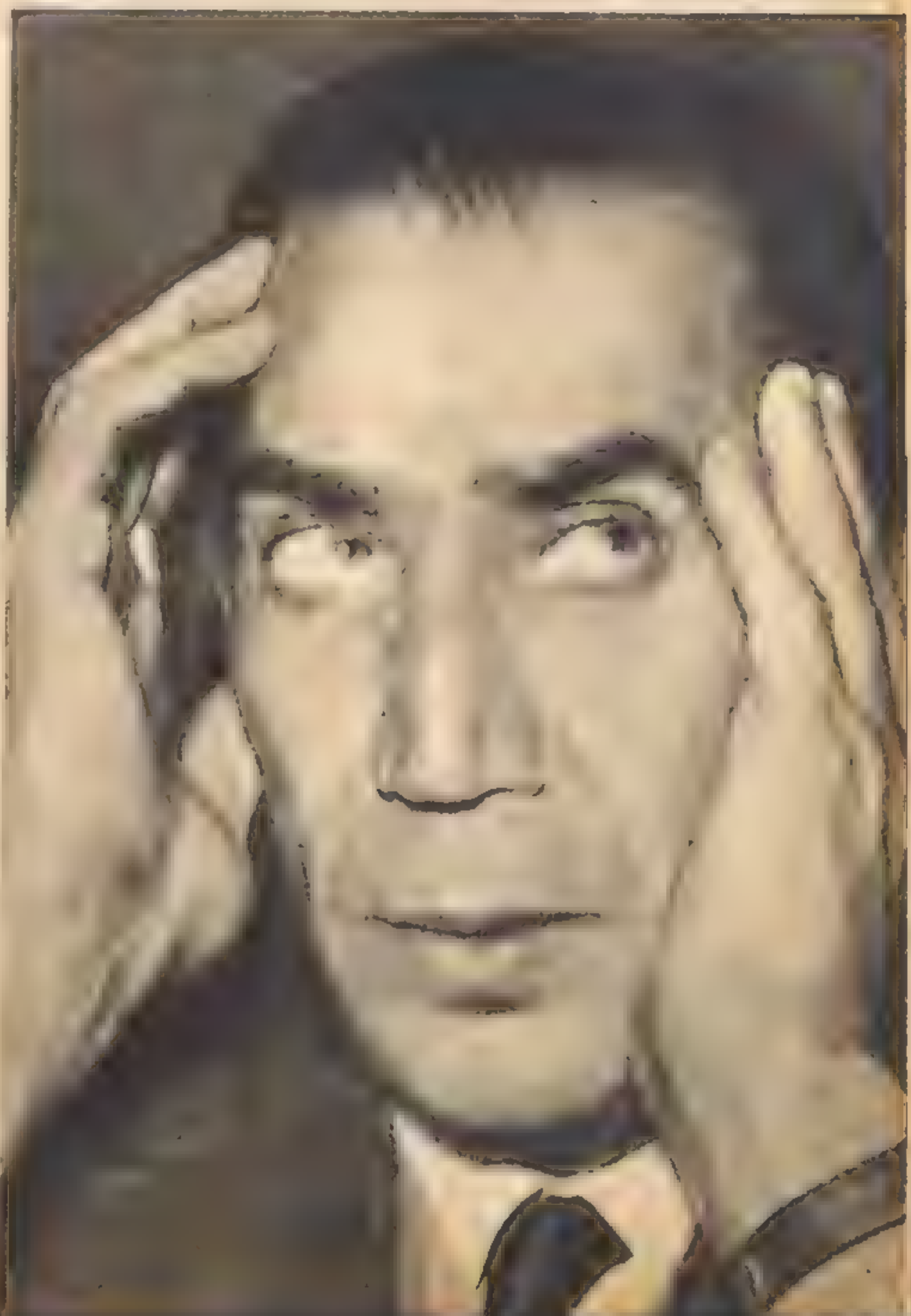
وكانت اول محاولة جادة لانتاج
الافلام في القاهرة في سنة ١٩١٧
.. حين تالعت الشركة السينمائية
توغرافيس الإيطالية .. ومديرها
المصور الإيطالي امبرو دويريس ..
وقام على تمويلها بنك دي روما ..
وانشأت مستودبو سينمائي من
الخشب بحي الحفرة بالاسكندرية
.. وانتجت الشركة فيلمين الاول
(شرق البندوي) والثاني
(الزهور الميتة) ..

ولكن الشركة افلست في عامها
الاول بسبب العيظم الثاني ..
لذا .. لانه انطوى على آيات
قرآنية مخرفة .. ولذا الرأي العام
ممتلا في الصحافة والاذهر ..
وهذا الحادث يعطينا فكرة بأن
الافلام الدينية كانت تراود خيال
المنتجين .. والسينما لا تزال تحبو
في سنواتها الاولى ..

فيلم عن النبي

ووصل الى القاهرة عام ١٩٢٥
شباب تركي اسمه وداد هولي ..
وقال انه مؤلف من قسمل شركة
ماركوس الألمانية لانتاج فيلم شرقي
عنوانه (غرام الاميرة) .. وفتحت
امامه ابواب الوسط المسرحي
والملاحم الليلية .. ولكنه في الواقع
جاء لامر خطير .. وهو البحث عن
مثل مصري مسلم ليمثل شخصية
النبي محمد في فيلم تنتجه هذه
الشركة الألمانية .. لانها اقتنعت بأن
انتاج فيلم عن النبي سولك يكتب
له النجاح لان عدد المسلمين في العالم
يزيد على ٢٥٠ مليون في ذلك الوقت
ويقول المخرج جلال الشرقاوي
في رسالته عن تاريخ السينما
العربية التي نال بها شهادة التخرج
في معهد السينما بباريس عن هذا
الحادث :

وفي عام ١٩٢٥ وصل الكاتب
التركي وداد هولي الى القاهرة
قادما من اوريا مندوبا عن شركة
سينمائية ألمانية « ماركوس » لكي
يتفاوض في امر انتاج فيلم مصري
بم عنوان « غرام الاميرة » غير انه بعد
مضي قليل من الوقت اكتشف ان
هذا المندوب كان معولا مهمة سرية
فقد عرضت هذه الشركة على كمال
انتوروك رئيس جمهورية تركيا انتاج
فيلم بعنوان « النبي » حيث تظهر
فيه شخصية النبي محمد عليه
الصلاة والسلام .. وتحبس انتوروك



لجنة الفتوى في الأزهر تحدد للسليمان والتليفزيون

المسحوق والممنوع!

لهذا المشروع ، وأعلن أن الحكومة التركية ستعوض بهبة ضخمة من المال لو تحقق إنتاج هذا الفيلم بصورة مشرفة ، ورأى المنتج الألماني أنه من الأفضل أن يكون الممثل الذي سيقوم بدور النبي محمد مسلما عربيا ، وعلى هذا فقد عهد إلى وداد عرفى بالبحث عن هذا الممثل ، وكانت هذه هي مهمة وداد عرفى . . البحث عن هذا الممثل ، ووقع اختيار عرفى على يوسف وهبى . .

التنفيذ

وأصر وداد عرفى إلى تصوير يوسف وهبى بملابس شخصية بملابس النبي عليه الصلاة والسلام . . وبما كياج يناسب الملابس . . وأرسل الصورة إلى برلين . . وبعد أسبوعين وصل مندوب من الشركة إلى القاهرة ، وقصد إلى مسرح رميسى ، ووقع مقبدا مع يوسف وهبى على أن يتقاضى ما يساوى عشرة آلاف جنيه مصرى من المراكات الألمانية نظير قيامه بدور النبي محمد . .

وكانت المفاوضات تسير في سرية تامة . . ولكن بعد توقيع العقد . . أعلن يوسف وهبى الخبر . . وقامت الدنيا ولم تقعد ، ويقسول نفس المرجع (. .) أن هذا المشروع مسخط الأزهر الذى أعلن أنه لن يسمح أبدا بأن يظهر النبي محمد على الشاشة . . وحذر الاستفتاء يوسف وهبى بأنه يعرض نفسه لمقوية الطرد من البلد . . وهاجمته الجرائد وتحول الجمهور إلى معاداته . .

استجاب ومحاكمة

وكانت النتيجة أن يوسف وهبى خاف على نفسه . . وخاصة أنه كان النجم الأول للمسرح . . وله رصيد ضخم من الجماهير . . فاستجاب . . وأعلن توبته من ذنب التفكير في تمثيل شخصية النبي محمد . .

ولكن الحملة ازدادت حمدا وداد عرفى . . وطالبت الصحف بالتبض على وداد عرفى . . وتم القبض على وداد عرفى ، وقدم للمحاكمة . . ومن حسن حظهم أن المحكمة برأته .

وإطلق وداد عرفى إلى باريس بعد حكم البراءة . . وماذا بعد أشهر قلائل ، ليحاول لإخراج أفلام . . بدأ مع راقصة تركية . . ثم مع مريزة أمير . . ثم فاطمة وحدى . . ثم آسيا . .

عبد الفتاح الفيشاوى

ومناشبة فيلم محمد « من » كان هناك سؤال هام . . هذا السؤال : ما هو موقف الرقابة الفنية من ظهور الشخصيات الإسلامية المعروفة على شاشة السينما ؟

يقول الأستاذ عبد الرحيم مروى ، مدير الرقابة على المصنفات الفنية والتليفزيونية أنه تلقى الرد من لجنة الفتوى بالأزهر الشريف وهذا نصه :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد - بعد أن استلزمنا من المناشدة أم التليفزيون فإن كثيرا من وثائق التاريخ ، وأحداث السياسة ومواقف الأنفال في ساحات الجهاد والدفاع عن الأوطان سعى أن يحدد ذكرها ونشاد بها لتكون فيها قدوة الحية للأجيال الحديثة وحجر وسية لأجيال تلك الدكرات أن يكون انعكاسها تمثيلها حثيلا وأمعيا غير أن التمثل قد يتجاوز الأهداف الحدية ، ويحدد وسية لسريته المزعج . . ويت الدعاء بعد أعراض غير كريمة . . وخاصة فيما يخص التاريخ حول شخصيات من السابقين ، والتاريخ يكون مشوقا يحتاج إلى تمحيص من المصيات . . وما أن السابقين من الصحابة رضى الله عنهم لهم مقام كريم عوشان

خاص بين جماعة المسلمين ، وبما أن تمثيلهم على المسارح أو هلى الشاشة أو التليفزيون قد ينحرف بهم عن يليق بشخصياتهم أو عن تاريخهم الحق . . لا يفرسون له حبيبتهم من كاديتهم المصائب أو أهدأ أسعفتهم لبعض البعض الآخر من جرائمهم والحلقات التى يستعملونهم فى لوماتهم وانقسام الناس وتمييزهم إلى طوائف وأشباع بسبب الخلاف بينهم ، فلهذا اللجنة أراء هذه الاعتبارات فتقضى بما أتى : أولا : عدم حوار ظهور من يمثل كبار الصحابة كآبى بكر وعمر وعثمان وعلى والحسن والحسين ومعاوية وأشباههم رضى الله عنهم جميعا لقداستهم ولما لهم من المواقف التى نشأت حولها الخلافات ، وانقسام الناس إلى طسوائف مؤيدين ومعارضين .

أما من لم ينقسم الناس في شأنهم كبلال وائس وأمثالهما فيحوز ظهور من يمثل شخصياتهم بشرط أن يكون الممثل غير متبسط بما يخص شخصية من يمثله . .

ثانيا : عدم حوار ظهور من يمثل روحان النسي على الله عليه وسلم وبشأنه ، لأن حرمته من حرمة تحليه الصلاة والسلام ، وقد قال الله في شأن شأنه « يا أيها النبي لئن أخذ من التسلية » وبشأنه بذلك أولى . .

ثالثا : من لم تثبت صحبته من الرجال المسلمين وكذلك التابعين

والتابعين . لا مانع من ظهور من يمثل شخصياتهم حتى روى في التمثيل ما من شأنه أن لا يفسد بكرامته . . وأما آية الله بمسلمات فيجب الاحتياط في تمثيلهم كرسوا من يخاصون من الرجال الحسنين الذين لم يثبت صحبته . . وعلى أمره أنى تقوم بتمثيله لا يوجد مع تمثيلها احتلاط بأحسبها من الرجال ولا يصحبه كثف ما يحرم كسبه من حشمتها . . ولا يكون معه تكبر في صوته ولا حركات مبررة ليعرثر . . ويوم مع سر الحشم . . إذا كان الأمر كذلك فلا حرمة في تمثيله خاصة إذا كان لتمثيل لمرقن على يد على الأمراد بالغاثة . .

وأما أن صحبه احتلاط بالرجال الأجانب أو كثف مالا يحل كتمثيل حشمتها أو وجد معه تكبر في صوته أو حركات مثيرة لفرأى بجسمها ولو مع ستر أو كان لباسها يحدد مفاصل جسمها فإن التمثيل حينئذ يكون محرما على من تقوم به تلك التمثيل . . وأبعا : من لم يثبت إسلامه كآبى طالب وعمره ممن له عون أكيد في دعوة الرسول عليه السلام ونصرتة لا مانع من ظهور من يمثله الأروميت صلة مودته للنبي عليه الصلاة والسلام بحيث لا يكون في تمثيله ما يخذل مفاصله تقديرا لما كان منه نصر الرسول عليه السلام من مناصرة وعون أكيد . .

رضى الله تعالى عنه .



الكلب البوليس الذي يقوم ببطولة الحلفاء « الكلب هول » ودوره في تلك الحلفاء ينلخص في مساعده رجال الشرطة على كشف الجريمة





وجاء الجنائز مع سمر شديد أثناء
مغامرة داخل طرفة في حلقات «المهربون»



ممر ذو العمار لأول مرة يمثل في التلفزيون بطملا لحفلات
«المهربون» ومع سمر شديد في قطار التهرب «»

صباحية بديلة «نويرمات»

تحقيق: صلاح البيطار

الحلقات الأجنبية في التلفزيون سوف نقل ابتداء من الأسابيع
القادمة .. سحتر معها حلقات عربية جديدة .. فما هي قصة
هذه الطقات الجديدة ؟

ريفية وضعتها الظروف في المدينة
وأصبحت «حرانة» بين جبهتها
للقرية وجها للمدينة .. وموقف
التقاليد الريفية من هذه الفتاة
والمشاكل التي وجدها في المدينة
سما بسطرها أعما وحطبتها في
القرية ..

المهربون

وبعد صباحية سرى سلسلة
«المهربون» في ١٢ حلقة كل منها
في نصف ساعة .. وهي من تأليف

نראה على الشاشة الصغيرة !
وفي أول أكتوبر القادم ستري
أول حلقة عربية على الشاشة
واسمها «صباحية» التي
أخرجها عادل صادق من قصة
أبو مندور لمحمد زكي عبد القادر
وصورها عادل عبد العظيم .. ويقوم
بطولها زيزي البندراوي .. زين
الشمسوي .. عبد الوارث عر ..
محمود المليجي .. أمال زايد ..
«صباحية» تتحدث عن قصة فتاة

هناك كثير من الناس يطالبون
بالفلم حلقات سورمان ، ووليم تل،
ومغامرات في البحار ، والاسابيع
الحسي ، وغيرها من الحلقات
الأجنبية التي يذيعها التلفزيون ..
فهذه الحلقات في رأيهم لا تعبر عن
مشاكلنا الاجتماعية .. ولهذا فقد
بدأ التلفزيون العربي يستعمل لتقديم
حلقات عربية تصور حياتنا وتعبر
عنها تعبرا صادقا ، وذلك ليعلمها
بدلا من تلك الحفلات المثيره التي

بتمتعها ضابط شرطي ذكي وصراع يدور بين ذكاء زعيم المصابة وذكاء رجل الشرطة وجهد رجال الشرطة في الوصول الى ضبط هذه المصابة

الابواب المغلقة

وثالث سلسلة سيقدمها التلفزيون هي « الابواب المغلقة » .. قصة أمين يوسف غراب .. « الابواب المغلقة » .. تصور وكيل ساه يقوم بالتحقيق في جريمة من .. ومحاكمة سرى وكيل السه مد ومع في مأزق لانه احب المهمة في الجريمة ..

وفي جمة البرامج المسجلة الكثير من الاعمال منها ما تم تنفيذه ،

واخراج محمد نبيه وسيناريو نبيل غلام .. ويقوم بالبطولة ميسر ذو الفقار .. وهذه هي المرة الاولى التي نشاهد فيها عمر يمل في السبعين

كذلك تشترك في الطولة رجاء الجمادى الميكى التى تصمم على ان تصيح لحنه تانس سو ان لا يجدون وتريد ان تثبت اعدامها تقصى على « لوسى » صاحبة حفات « احب لوسى » وسير شديد الذي يريد ان يش وجوده في التمثيل ..

و « المهربون » قصة من رجال الشرطة .. مصابة لتهريب الذهب

ومنها ما هو تحت التنفيذ وتقديم هذه السلسلة العربية تجربة جديدة حتى « ينتزع » من عقول الناس اعجابهم بحلقات سورمان !!

انتاج مصرى

والعمل في تلك الحلقات المصرية بدأ في مارس من هذا العام ، وبعد ما بدأت البرامج المسجلة بالتلفزيون في انتاجها هذه الحلقات المصرية .. وقد صورت في ستوديوهات عربية ... وفي أكتوبر القادم سترى باكورة هذا الانتاج .. وستقدم مرانيسة البرامج المسجلة ٢ مسلسلات كل منها ١٢ حلقة وكل حلقة مدتها

نصف ساعة .. وهي حلقات بذل فيها الجهد العربى وهي خلاصة فكر مصرى ينبع من أعمق الريف والحارة الشعبية ..

وقد روى عند انتاج واخراج وتصوير هذه الحلقات ظهور النهضة الصناعية والزراعية في بلدنا .. وقد اعتمد المخرجون اعتمادا كبيرا على ان تكون معالم بلدنا الجديدة « بلاطوهات » طبيعية وديكور لهذه الحلقات .. ويقول رمضان خليفة مدير مراقبة البرامج المسجلة : اننا نحرص على ان تكون معالم بلدنا في هذه الافلام لانها تباع للبلاد العربية وخاصة الكويت والعراق وليسان ويجرى الان « لرجمة » نسخ لبعض هذه الحلقات لتوزيعها في البلاد



محمد عوض ... ضيف شرف الحلقات المصرية .. وهذا تقليد جديد في التلفزيون اسوة بما يحدث في السينما ... وعوض يحول ان يدخل في خنقة مع الجرسون طلعت .. « شكوكو الصغير »



نجوى السيد .. لرقص في حلقات « الابواب المغلقة »

.. وبوب كونراد بطل « على بابا »
 .. وسو آن لانجودون وجنيفر جين
 ولوشيا بلان و... من النجوم
 المرويين من مجال السينمائيين
 العالميين ..

وعندما جاء هؤلاء النجوم الى
 مهرجان التلفزيون العربي سواء
 في العام الاول أو العام الثاني ،
 فوجئوا كما قال : جاردنر ماكاي
 وجورج نادر .. بالترحيب الكبير
 .. ودهشوا عندما أحوا أنهم
 مشهورون عند الجمهور المصري
 أكثر مما هم مشهورون عند الجماهير
 المادية في البلاد الأخرى التي
 زاروها ...

الوليفية تعتمد على الألفاظ
 و « حركات » أساليب الري وهي
 أشياء جدية ومثيرة تلائم طعمه
 الضار والكثير أيضا

ومن النجوم الذين تراءى على
 خشبته الصغيرة في الأعلام والرمح
 اللبيريوييه التي يرميها اللبيريويين
 العربي من إنتاج محطات التلفزيون
 المالية ، كثيرين أصبحت وجوههم
 مألوفة ومعروفة لجمهور المتابعين
 مثل ديفيد هدمسون بطل « الأصابع
 الخمس » .. وجورج نادر بطل
 « مصر انسان » وجاردنر ماكاي
 بطل « مغامرات في البحار » ..
 وكونراد فيليبس بطل « وليامز »

نستفيد منها .. وفريق آخر نصر
 على عدم اذاعتها لأنها أفلام لا تعبر
 من مشاكل الاجتماعية .. وهذا
 ما أكدته الدكتور حاتم في خطابه
 الذي ألقاه في الحفل الختامي
 لمهرجان التلفزيون الدولي الرابع
 .. وأكد توصية منع الأفلام التي
 فيها قتل و « حركات » مثيرة
 .. وأكثر من هذا .. فيها إباحية
 أحيانا تكون صارة بالشرع ومنها من
 الأسرة والحادية مما يحمل الصغار
 يحرصون على مشاهدتها ...

ونوة حاديتها ترجع الى المهارة
 في الفن السينمائي فقط وليس
 في حل مشاكل مجتمعنا .. والحمد لله

الأجنبية التي تربطها بها علاقات
 ثقافية .. وكما تأخذ منهم أفلامهم
 وبشهر نجومهم عددا لا أمل كثير
 أن تمر هذه الأسماء الجسدية
 المحطات العالمية للتلفزيون ويصبح
 صلاح قابيل مشهورا مثل جاردنر
 ماكاي .. ونسمع من حلقات
 « صابحة » باكورة هذه الحلقات
 أنها أشهر من « مسوبرمان » ..
 الحلقات الأجنبية التي يقدمها
 التلفزيون العربي ضمن برامجه
 والتي تشير الخلاف دائما ..
 كثير من الناس يربط اذاعة هذه
 المحطات الأجنبية وحجبتهم في هذا
 أنها أفلام على مستوى رفيع وتجاربه



الكواكب تتبنى هذا المشروع:

المسارح مجانا..

لطلبة الفنون المسرحية

- رشاد رشدي وحمدي غيث وكرم مطاوع يوافقون!
- محمد توفيق يعارض.. ويهاجم طلبة المعهد!

طلبة معهد الفنون المسرحية هم ثروة الحياة الفنية في الاعوام القادمة .. ولذلك كان من الضروري أن نعطيهم الفرصة الكاملة لكي يتعلموا ، ويكتسبوا الخبرة الفنية انكامله .. والكواكب تبني ابتداء من هذا الاسبوع الدعوة الى تقديم بطاقات مجانية لكل طلبة معهد الفنون المسرحية تمكنهم من دخول جميع المسارح الى تشرف عليها وزاره الثقافة وتمكنكم الى جانب ذلك من حضور « بروفات » المسرحيات المختلفه قبل عرضها .. فهذه « البروفات » هي تجربه عمليه واضحه يعلمون فيها كل ما يحتاجون اليه .

الطلبة الذين يشتركون في الادوار الثانوية لهم يواظبون على الحضور من أجل الآخر الذي يتفهمونه ومن أجل أن يفوزوا بدور في الرواية الجديدة ولم يحدث أن حضر طالب واحد تعرض للدراسة وهذا يؤكد أن مستوى طلبة المعهد من ناحية الوعى ضئيل جدا ومكس هذا في معاهد أوروبا فالوعى كبير جدا لهم ليسوا في حالة الى تذاكر مجانية أو محصيه .. محسن نفع على الطلبة ونرجوهم أن يدخلوا الى المسرح ونهيه لهم الاماكن وتسهل لهم كل الوسائل ، ولهذا أريد أن يدفع الطالب ثمن التذكرة لكي نحقق فيه حب المسرح .. أما بالنسبة لثلاثة البروفات فطعمنا لامين أبدا من أن يحضر الطلبة البروفات ولكن لم يحدث أن فكر طالب في الحضور والطالب لا يعرض الا على الادوار الثانوية التي يحصل منها على أجر وحتى في هذه الحالة لا يكونون في المستوى اللائق بهم وأعجب شيء أتت في مسرحية « الزلزال » كنت اتوقف عن التمثيل عندما تشتت الموضوع من وراء الكواليس واكتشف أن مصدر هذه الموضوعات هم الطلبة ممثلو الادوار الثانوية بينما الكومبارس الذين لم يدخلوا معهدا يحافظون على النظام.

على خمسة عشر فرشا وشرينهما فرشا ونصف الفرش وأعتقد أن سبع المسرحية رهيب جدا بالنسبة لطالب المعهد وأبهم بدخول اسرار وشربون المهور وليس كثيرا على طلبة مدح ويحس في البويه أن يدفع صريه بذكره الدخول لمساعدة المسرح الذي سيصبح فيما بعد مستقبه ومصدر رزقه .

الطلبة لا يتحمسون

ولقد حدث أن تحدثت كثيرا مع طلبة معهد السينما وكذلك معهد الفنون المسرحية من إحدى المسرحيات في المسرح الحديث واطلب في نهاية الحديث أن يسجل كل من يرغب في مشاهدة المسرحية استمعوا المعلن وعادة لا يزيد عدد الذين يسجلون لمساعدتهم على عشرة من الطلبة وكنت أتولى بنفسى حجز الكراسي لهم وكثيرا ما كان بعضهم يصحب معه بعض افراد أسرته وكنت أفاضى من ذلك لأشجع هؤلاء الطلبة على مشاهدة المسرحيات وقد خصصنا عشرة مقاعد في كل حفلة لطلبة ولكنهم لا يتحمسون للحضور مع تلقاء انفسهم وبغير الصباح ونشجع .

الكراسي والمفروض أن يختار المميد أعمال المخرج والمسرحية من يشاهدها طلبة حتى لا تأتي سائح بكية سمع المسرحيات ربما تترك أثرًا سئيا على الطلبة خصوصا طلبة السنوات الأولى والثانية فإن معلومات طلبة هاتين المرحلتين ضئيلة جدا وربما يرى الطالب في مثل هذه المسرحيات تعالوا من الجمهور وليس الجمهور في أغلب الاحوال حكما صائعا ، فيعتقد انهم لا يحسنون اختيار الجمهور أن هذه المسرحيات هي غير المسرحيات أو تلك الطريقة في النشر هي الطريقة المثلى .. ورب قائل أن بطاقات الدخول هذه ستجمل الطالب بتردد أكثر على المسرح وأقول أن هذا سيأتي نتيجة عكسية فانه سيجمل من المسرح مكانا للنسيلة وقد تحدثنا مع الطلبة فرصة فرصة لاحداث شخصية على مستوى المراسي وذلك صبيح وقت الطالب الذي يجب أن يستمتع فيما يعود عنه ولهم وحين سطالب أن يركز جهوده على لطيفات العيشة التي يتنعم في المعهد له على المرحلات الحاضرة ومن هنا فاني أأرض في منح الطلبة كورنيشات الدخول الى المسارح .

وإذا أخذنا المسرح الحديث كمثال فإن ثمن التذكرة في المسرح لا يزيد

وقد تفضلت الكواكب بهذا المشروع الى المسئولين من المسارح .. ونعتب منهم ردودا محسنة .

وسوف تتابع الكواكب هذا المشروع في أعدادها القادمة حتى يحقق هدفه ، ويحصل الطلبة على « الكورنيشات » أو البطاقات المجانية التي تمكنهم من حضور البروفات والعروض المسرحية .

قال الدكتور رشاد رشدي اشرف على مسرح الحكيم : لا مانع مطلقا في مصر هذه الكورنيشات لطلبة معهد التمثيل ، من حيث أن يوفر لهم كل الوسائل التي تساعد على مشاهدة المسرحيات وحضور البروفات وأخرج أن يكون حضورهم البروفات ومشاهدة المسرحيات ضمن أعمال السنة التي يرصد لها درجاة ويكون لها تأثير في التحق والمفروض .. ومسرح الحكيم حصص لطلبة معتمد في كل حصة ورجع بهم في البروفات .

وقال محمد توفيق المسئول عن المسيرة الحديث : أحب أولا أن يؤخذ رأى عميد معهد الفنون المسرحية في اختيار العمل الفني الذي سيأشاهده الطلبة فقد تكون هناك أعمال فنية لا تلائم مستوى الطلبة أو لا تتناسب مع المنهج

أن حصصه من المصاحف الفنية
العملية ستكون أصحاح حصيلة
الحالية .. على أنه يجب أن ينعى
على نظام حضور الطلبة هذه
ساعات يجب لا يمارس مع
أوقات دراستهم وفي الوقت نفسه
لا تتغير مواعيد البروفات وصريح
الجيب سيجرى يومياً بروفات
لمرحليته أحدهما في الصباح
والثانية في المساء ونحن نرحب بأي
طالب يود حضور البروفات ...

مسألة مهمة

وقال سعد أردش المخرج المعروف
أن طلبة المعهد الفني هم أحق
التي بمشاهدة المسرح ودخول
المسرح مجاناً وفكرة استخراج
كارتهم لهم لتسهيل دخولهم إلى
المسرح فكرة رائعة جذابة بالتأكيد
ولكن بشرط أن تظم هذه العملية
ويتفق مع إدارة كل مسرح على
النظام الذي يجب أن يتبع لدخولهم
المسرح وأن يكون مشاهدتهم لهذه
المسرحيات جزءاً من دراستهم
ومعروف أن من أكر الأمور التي
تساعد في الدراسة بالمعهد أن هذه
الدروس تدفع إلى الدراسة العملية
وهذا طبعا راجع إلى عدم توفر
الأمكانيات المادية الموجودة بالمعهد
ولكن من المستحسن أن توفر الدراسة
العملية عندما يسعد المعهد إلى
مساهمة الحد من مديونية القبول بالمرم
حيث سيكون له مسرح مدقق بهذا
المبنى .

وقال سكرتير المسرح القومي ..
أن المسرح القومي يسمح لجميع
طلبة المعهد بالدخول مجاناً وتكون
كارتهم ولكن المسرح أن تظم عملية
دخولهم مع المعهد نفسه حتى لا
يعرض دخولهم للقوى السلبية
تحدد عدد معين كل يوم ليحضر
عروض المسرح القومي

مشروع لا بد من تحقيقه

والكواكب تكرر المطالبات بإعطاء
بطاقات مجانية لطلبة معهد الفنون
المسرحية تسمح لهم بدخول العروض
المسرحية وحضور البروفات .. أن
هذا المشروع يعتبر وسيلة هامة لرفع
المستوى الفني للطلبة ، وكل
اعتراضات محمد توفيق مدير
المسرح الحديث لا يجوز أن تقف في
وجه هذا المشروع .. أن اعتراضات
محمد توفيق منية على ملاحظاته
صحيحة يمكن أن يتكفل الزمن
بحلها ، عن طريق زيادة الوعي
الفني والثقافي عند طلاب المعهد
العالي للفنون المسرحية . وسنواصل
« الكواكب » عرض المشروع على
المسؤولين في وزارة الثقافة حتى
يحقق فرضه النهائي .. وهو إعطاء
هذه البطاقات لكل طلاب معهد
الفنون المسرحية بشرط ألا يستغل
البطاقات سوى الطلاب أنفسهم ..
أن تحقيق هذا المشروع يعطي
فرصة واسعة للطلاب لكي يزيدوا
خبرتهم الفنية بطريقة عملية دقيقة
.. وهذا المشروع يحقق التآملين
مختلف المؤسسات في حياتنا الفنية
.. أن المسارح بالنسبة لطلبة معهد
الفنون أشبه بالعمل بالنسبة لطلبة
الكلية العملية .

الكونيهاات المجانية مع فرض رسم
دخول ضئيل جداً لا يتجاوز قرشين
على أن تحصل حصيلة هذا الرسم
- وسوف تكون حصيلة ضئيلة
جداً أيضاً تعوض - لعمل فني
مثل بناء مسرح أو مساعدة المحتاجين
من أسر الفنانين إلى غير ذلك من
المشروعات الفنية والحيرية .

حصيلة فنية

وقال كرم مطاوع : أن مسرح
الجيب يتخذ نظام دخول طلبة المعهد
التنزيل مجاناً من المسام الماضي
ويسمح كل يوم بدخول عشرة طلبة
يرسل كشف بأسمائهم من المعهد
ومن رأي أن يبقى هذا النظام في
جميع المسارح ولا يعرض أي رسم
على دخول الطلبة .. أما بالنسبة
للبروفات فإني أن حضور طلبة
المعهد يجب أن يكون حضوراً حثيثاً
لأن حضور الطالب عملية نقل النص
المسرحي إلى حركة وأشرف ومشاهد
وغير ذلك من التمثيل المسرحي هو
الدراسة العملية الفعالة المستقلة
الفني فالمعروف أن طالب المعهد
يتخرج من المعهد وكل حصيلة
نصته مشاهد لا تزيد على أصابع
اليدين الواحدة درسها خلال أربع
سنوات ولكن إذا حضر بروفات
عدد كبير من المسرحيات فلا جدال

بمسائل كأي ممثل في دور صغير
يوجهه المخرج وهذا لا يكفي أن
التدريب العملي في غاية الأهمية لأنه
يحقق اللفة بين الطالب وبين حرفة
المسرح ويمهده التدريب والحيرة
اللازمة للممثل ولو تظم المعهد هذه
التدريب وحصلها جزءاً من الدراسة
فيستفيد الطالب أكثر ويوسع في
البرامج الدراسية دروس عملية في
التمثيل خاصة أن كثيراً من أساتذة
المعهد يعملون بالإخراج ولذلك
سيتمولى المخرج الاستعداد لتدريبهم في
المسرح في كافة فروع التمثيل
والإخراج والأداء وإدارة المسرح .
وبالنسبة لاستخراج كارتهم
مجدية لهذه الخطوة لا بد أن تأتي
أولاً عن طريق المعهد وأثنا شخصياً
لا تفتح في ذلك .

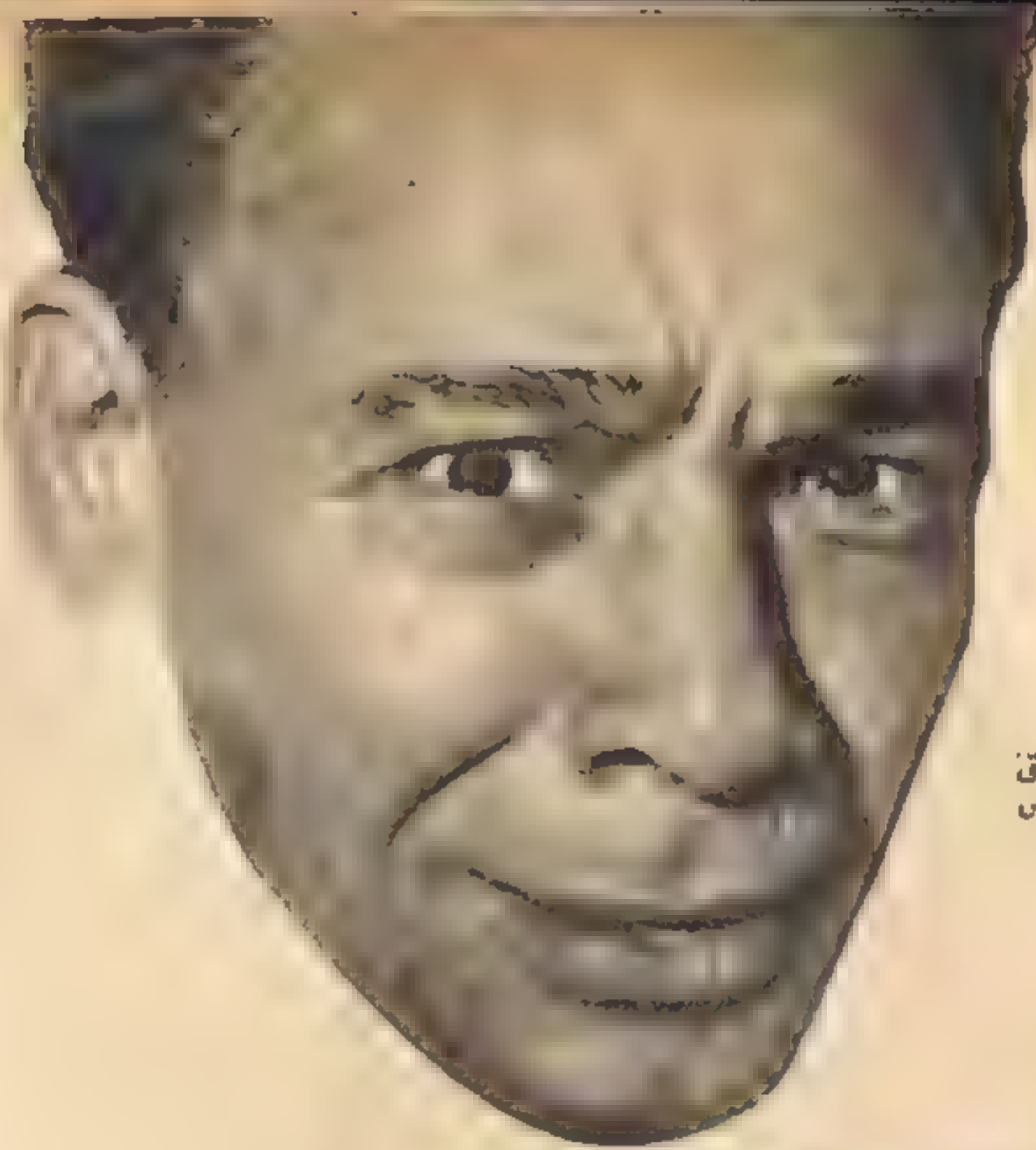
رسم ضئيل

وقال سعيد خطاب مدير معهد
الفنون المسرحية : أن فكرة
الكونيهاات فكرة رائعة جداً وأثابة
الفرصة لطلبة المعهد وطلابه
لمشاهدة المسرحيات لا جدال مستود
عليهم بالنمى وتحقق فوائد ثقافية
هامة ولكنني أخشى أن يكون شعور
الطلاب بأنه دخل محققاً لمشاهدة
المسرح قد تخلق عنده إحساساً
بعدم احترام العمل الفني المقروض
عليه ولهذا أقترح أن تحصل

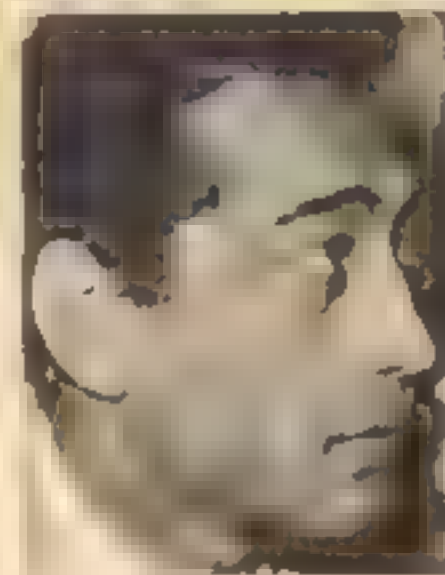
أن أحداً من طلبة المعاهد الفنية
لا يهتم بالمسرح إلا من أجل الأجر
الذي يتقاضاه من الأدوار الثانوية
ولا يحضر إلى المسرح إلا الطلبة
المرتزقة مع أنهم ليسوا في سر
البحث عن الرزق ..

نحن نرحب

وقال حمدي غيث : هذا النظام
معمول به في المسرح العالي ، وكل
يوم نتلقى كشفاً من المعهد بأسماء
الطلبة الذين سيحضر المسرحية
ويسمح يومياً لعشرة من الطلبة
بحضور مسرحيات المسرح العالي
كما أن كل الأدوار الثانوية يؤدها
طلبة المعهد وأن كنا نحار معهم
ما يلائم هذه الأدوار ولذلك فإنه
يسمح لهم بحضور البروفات
ولكن العقبة أن وقت البروفات
يتعارض مع وقت الدراسة ، فإن
البروفات كلها في الصباح ورغم أن
هناك لائحة في المعهد تمنع الطالب
من أن يعمل في المسارح إلا أن هذه
اللائحة لا تطبق وأنا أقترح أن يضيف
المعهد للمنهج الدراسي حصص تدريب
عملي ولا يكتفى باستعانة المسارح
ببعض الطلبة لأنه ربما لا يقع
الاختيار على بعض الطلبة طوال
سنوات الدراسة وعلى ذلك يعرضون
من التدريب العملي كما أن الطالب



محمد توفيق
الوحيد الذي اقترح



كرم مطاوع



حمدي غيث



رشاد رشدي

خطوة جريئة فن

هل تحول سعاد إلى مطربة؟

الجمهور عرفها ممثلة وبطلة افلام .. لكن الجديد
ان سعاد ستتحول الى مطربة في افلامها القادمة

ما ننش فتد الحب يا فتلى
أولك أغنية لسعاد حسني

هزم أول أغنية تغنيها سعاد حسني
كتبها حسين السيد ولحنها محمد الموجي

ما ننش قد الحب يا فتلى ولا قد حكاياه
ليه مايزنى من دلوكت احكيك رواياه
مش كل كتاب يا فتلى في الحب ينقرا
وقلت لك ميت مرة انا لسة صغيرة

اما انت عليك يا فتلى .. شوية اسئلة
وكل سؤال يخلق في الفكر مشكلة

عبله وعشيره عملهم ايه
وحبيب ليلى اجنن ليه
يكونى سسسسسال عنهم
هو احسنا قسسم
عشسان يعنى الحب عليهم
وليه البنسنا عذرت بهم
عشسان يعسسم منهم
ولا احسنا زهسسم

مش كل كتاب يا فتلى في الحب ينقرا
انا لست لك ميت مرة .. انا لسة صغيرة

في اية حفلة عيد ميلاد او فرح يقام
عد احدي المائلات التي تربطنا بها
صلة قرابة او صداقة وكانوا جميعا
يطلون منى ان اغنى اغنى اخنى
نجاه الصغيرة

- الم تفكرى في دراسة
الموسيقى؟

- الواقع ان معلوماتي الموسيقية
كلها مكتسبة من الجو الذي كنت
اميش فيه ايام الطفولة والصبا
فقد كنت احضر كل بروفة لحرى في
البيت لاختى نجاه واحفظ معهم
اللحن حفظا سليما ومن هنا الجو
استطعت ان اتعلم العزف على العود
والبيانو

- ما هو مستواك في العزف؟

- لا استطيع ان اقول اننى بارعة
في العزف ولكنى استطيع ان اقول
ان مستواى في عزف هاتين الآلتين
لاباس به ..

- الا تعيدى عزف آلات اخرى؟
- عندي بعض المعلومات عن
العزف على آلة الفلوت

- وهل في رايك ان تكون المطربة
معلمة بقواعد العزف؟

- ليس شرطا ولكن لا يبعد ان
تعمل هذه القواعد

- وانت هل تصرفين قواعد
الموسيقى؟

- اعرفها كمعلومات اكتسبتها من
البيئة الفنية التي حشيت فيها ..
وهي على اية حال معلومات كثيرة
حدا قد لا تقل عن معلومات اية
طالبة درست الموسيقى بواسطة
منظمة

- ولما اخترت هؤلاء باللاتات؟
في فيلم « صفر » على الحب ..

- لم يكن رفضي القديم من باب
التعت وتكتي ولكنى كنت اريد قصة
غنائية اى ان تكون الاغنية شيئا
اساسيا فيها وليس حشوا فقد كانت
اكثر ميوسا فلما الغنائية ان الامانى
كانت محشورة حشوا وبدون مناسبة

مؤلفون وملحنون

- هل صحيح انك تمسكت عند
توقيع عقد الاتفاق على هذا الفيلم
ان يكون من حقلك ترشيح المؤلفين
والملحنين؟

- هذا صحيح .. فقد اردت ان
اختار المؤلفين الذين تمجيني كلمات
اغانيهم والملحنين الذين اقدر انهم
سيقدمون لى الحانا برنامج صوتي
لاذاتها ..

- ومن هم هؤلاء الذين وقع

كان المعروف قبل ان تصيب
سعاد حسني بطلقة في السينما
انها تستعمل تكون مطربة .. وقد
لجعت هذه الفكرة .. انها كانت تردد
اغنى اختها نجاه الصغيرة .. وكثيرا
ما كنت تحضر البروفات مع اخيها
حتى احضر بركات لتقوم ببطولة
« حمر ونصبة » .. فخير الموقف
وانتهت فترة انشاء ولو مؤقتا ..
وعرفى لستحون ان سعاد تتمتع
بصوت جميل .. فعرضوا عليها ان
تصير في افلامها « خمسة » وان
السينما بدأت تفكر الى التبت
الصغيرة « الحوبة » البنت التي
تقوم بدور « سندرلا » بعد ان
خلا الميدان من مطرباتنا وممثلاتنا
امثال شادية ولبلى مراد
وغيرهما .. لكن سعاد كانت دائما
ترفض .. فبعد ان قرا قصة الفيلام
ومواقع الاغاني منها تتراجع بسرعة
لقد كانت سعاد تشعر ان الاغاني
ليست ناعمة من القيام .. ولا هي
تخدمه .. انما هي دخيلة عليه كمنطل
لهم احدا .. وتسلسل مواقفه ..
واخر من عرض عليها الفناء في
الافلام المخرج ليازي مصطفى .. فقد
اقترح عليها ان تغنى في فيلم
« فارس بنى حمدان » قصيدتين ..
احدهما « اراك معى الدمع »
والاخرى « .. » كسائلتي من انت ..
ورفضت سعاد ومشا حاول منتج
الفيلم حلمى وللة اناعها

وسالتها : ولما رفضت؟

قالت - من غير المقبول ان ابدا
هذه الخطوة في حياتي بقتة قصيدة
.. صحيح انى احب القصائد الغنائية
وهذا لكون قد لا تستطيع كل مطربة
فهي تتطلب مقدرة خاصة وموهبة
خاصة ومع ذلك فقد اعتدت لاني
شعرت بان القصيدتين محشورتين
الفيلم وان العرض هو استغلال لفكرة
ان الغنى في الافلام وهذا ما كنت
ارفضه منذ اليوم الاول الذي بدأت
فيه مكره عني في السينما ..

بابا شارو

- هل غنيت قبل ذلك؟

- لقد كانت الموهبة المعروفة عني
هي اصاء وفكرة اشتغالي بالتمثيل
لم تخطر على راسي ابدا ولكن
الاقدار شاءت ان تكتشف مواهبى
كممثلة قبل ان يعرف احد عني
موهبتى كمغنية .. وقد كنت اشترك
في برامج الاطفال مع بابا شارو في
الاذاعة .. وفي ارشيف الاذاعة
مشارت الاغاني التي سجلتها وانا
طفلة في السابعة من عمري لبرنامج
باباشارو .. ولا كبرت قليلا
اشتهرت بين افراد اسرتى باننى
المطربة المجانية لحفلات العائلات
المدقة فقد كنت اطوع بالاضاء

حياة سعد حسني

احسارك عليهم ؟

من لم يكن من
وهم حسني من
محمّد من
حمدى من

ولماذا اخبرك هؤلاء ؟

من حسني
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن

من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن

من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن

فيلم آخر

من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن

من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن

من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن

من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن

من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن
من لا يحسن



((بينما جمهوره الكبير يملأ قاعات السينما التي تعرض أحدث أفلامه وأغانيه بصيغا واستحسانا كان هو يقاوم الموت على سرير أحد مستشفيات لندن •
والعلة قديمة • • • جديدة • • • ومتجددة • أنها قلبه • قلب فريد الأطرش الذي
أنهكه الفن • • • والمجد • • • والموت • • • والحب • • • وكثرة المال • • • وفلة المال
• • • وخيبة الأمل في أقرب الناس إليه • • • وشبهة شعوره بالأمنان لجمهور
الناس الذين يقدرون فيه • لكن • • وراء كل انفعال ينبض به قلبه كانت هناك
دائما امرأة • • فالمرأة كانت حبيبته وكانت فأنته • فهاهي قصة قلب فريد
الأطرش بين المرض والحب؟

ماذا ف قلب

فريد الأطرش؟

يقام: سكينه السادات

صورة نادرة لفريد الأطرش مع
اسمهان منذ ربع قرن أثناء اجراء
بروفه لاجدى الاغنيات • •





فريد الأطرش في بداية حياته الفنية.. عندما كانت الانعام السعيدة هي طابع أعماله الفنية في هذا الوقت

بداية قصة المرحوم في قلب فريد تعود إلى يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٤٤ كان يحتضن عودته إلى صدره ويشبه مشاعره السعيدة الفيضانية إلا كان بعد مجموعة ألحان لفيلم حديث تشاركه بطولته شقيقته « أسسمهان » بعد أن حققا أعظم نجاح مما في أفلامهما المشتركة .

المأساة الأولى

ودى حرس التدمون وقال المحدث شيئا جعل سماعه التليفون تقع من يد فريد ، وجعله يصاب بالدهول ، وذهب فريد مع الكثيرين ليبحثوا أن السبا الحزين كان حقيقيا .. وأن أسسمهان قد ماتت في حادث الميمنة وهي في طريقها إلى رأس البر ، وفي اليوم التالي خرجت جنازة أسسمهان عاصم بعشرات الألوف من محبيها وفي شوارعها أنعم حصاد .. كان الجميع يبكون .. ألا فريد لم يكن عنه قد عرف الدواع بعد .. كان ينظر إلى الشمس على عدم لحنه في دهول .. وسفل من دون أن يظفر له عس أو ينطق بكلمة .. وعنه مسجداً سلسلة حسن فريد من كورى أو خلا وفي أسسمهان وصوت

جسارة إلى المدفن معقد معشياً عليه . واسمعه الأطباء ويصحوه بالعودة لكنه صرعى أن يواصل السير حتى قبر شقيقه وصديقه ومستشاره وأحلى صوت شدا بالحانه .

وعندما عاد فريد إلى منزله بعد أن دفنت أسسمهان عاده بكسور المرحوم محمد مصطفى فتاوى طيب القلب وبومها حسن في أدن عزاد الأطرش .. شفق فريد قائلا

« لولا أن شقيقك شاب في مقبل العمر لتوقف قلبه عن الظفان من أثر الصدمة » ويجب أن تعلم أنه ينتمى بقلب وشرايين في غابة العنسانية والرفقة . وأنتي لاحتوكم من أن أي صدمة يتعرض لها ذلك القلب في المستقبل فأنها كليللة بأن تهدد بقاءه على قيد الحياة !

وعاش فريد بعد موت أسسمهان عيش حزين . رفيق ، رى شرب من صمغ برعان ما تنفس لأن المعدل يحول دون وصول الدم إلى جسمه فيعقد عرقه وينسج أحزانه وسفر بالعنى وسفر بعد ربح عبقسه . وحرر من حونه على الر ريث أنه عصبي وبكك حلات كاتصبيه بدائق .. من إلا مظاهر نمصبيه شديده ..

ومرت سنوات على فريد عانى فيها الكثير من الشعور بالوحدة وانتمدحتة التي كانت تراه في حياة لبيت والعمل فكان يملا أيامه وليلاته وبينه وقلبه بحبه الأصدقاء والأقارب حتى رحل عنه ليرى إحدى الأمهات التي كانت ومشارعه .. ثم حكم عنه حراً بأن يعنى عيش العيش .. ذلك يترى هو حب !

ولا حب هنا أن أحرس لاسمه أو شخصيت .. فقط انحدث عن فريد .. كرحل عاش حبه الحب .. والمور الذي لعمه الحب في حياته .. وفي قلبه الرقيق .. من خلال معلومات متناثرة قد تكون هي كل المعلومات وقد تكون بعضها .. لكننى اعرف وأثق بأنها حقيقية .. كانت له .. على حدود معرفتنا ثلاث قصص حب رئيسية في حياته

الحب الأول

كانت قصته الأولى .. رائعة .. اندمج فيها فريد بروحه ووجدانه . وكانت مشاعره المتدفقة قد أتت في عجب شعوره بالوحدة القاسية فأنها سوات طوبله ، وساعدته في ذلك بطلا القصة الفناة التي كانت عجيته طيبة في يده شكلها على النمط الذي

حلا له . وعندما انتهى من تصويرها أحبها حباً كبيراً ، كما أحب ميخائيلون السبل من عده .. وبعد .. حقد حقد كسر في عي ولستما والحياة وبدأت مشاعره الجديدة تملأ بعض الشيء حزنه على أسسمهان .. ثم كان أن صارت بعده عذبة دت على أن كان أروع سمها هو « رواج » ورعى فريد .. وكان قصصه عشت على عده ذلك كويها لنفسه وفسح بها

فريد لم يسس بدا به حبيبته أمراء وحكم على ضرور .. وأنه ر ععد به به رواج .. لي رواج لا من مد من مدات أسسمهان ومن بعده جرى .. كان من رايه أن العار بعد إلا رسل رواج .. ون حسن حر محدث الحصوصل وشاعر حتى يعنى أسسمهان أحلى ما عده ..

وصرت بعينه الأولى على رواج وصار هو على .. كان هذا رواج .. وفريق .. بعد .. فريد .. ثم تركه في ر مائه في حبه .. ثم ترك لاسم أسسمهان بعدا وروجت !

وانتهت أول قصة حب في حياة فريد الأطرش ..







الحب الأخير

واعتزوا ٥٥ غراما سريما بلاعودة .
وعاد فريد الى حياة العلاقات الكثيرة
المضطربة ٥ وسافر عدة مرات ولحق
اغنيات كثيرة عاطفة ووطنية ٥٥
ومثل الاملا كثيرة ٥ وعرف اناسا
كثيرين لكنه اصبح شديد العساسة
من الناس عقب مجموعة المستراعات
وشكائعات رددتها عنه بمضى الذين
لا يحبونه لسبب او لآخر ا

في لندن

هذه هي قصة قلب فريد الأطرش
 من مرض والحب . ولا أدعو
 نفسي أني قلب كل شيء من قلبه
 بما كان يحدثني عن عجائب الدنيا
 ثم جاءه عمة . أما فريد الاستسكان ذو
 أصمت لك . . . وأكرم أحدي ليس له
 حدود . . . والذي يتفتح بمشاعره
 مرحة . وبراءة وظافة في الملامح
 من قلبه . فريد يعان الذي
 جاءه من مرض في أعين العريس
 ثم جاءه آخر عمة .

عاطفہ و تکذیب

وتأرجعت حياته خمسة عشر يوما
من الحياة والموت . ثم بدأت خطواته
أعلى سرون مصداق . وعدم سمح
أحد من . في ب سكر في غرفته
دناي مصدور . كريب هي .
خمس وسبع مكرية
أنايت نغصن غني صمغية
أنايت غصن ر . ب . تنمو
في البر

[illegible]

إفك اتهم:

مواثيق

ضد سيد درويش!



وقال رابعهم:

— أن سيد درويش استطورة وهمية ..

والفرض من هذه الحملات هو محاولة الوقوف في وجه بث ثرات سيد درويش، وتقييمه ونشره... وقد لا يكون محتاجين إلى اسم سيد درويش قد شارك مشاورة جبارة في ثورة ١٩١٩، وأنه كان أحمد مدتها الحقيقي، بعد أصبح كل الناس يرمون هذه الحمية... ولكن الذي نحتاج إلى أن نعلمه (وعلنه مصرى أبو المجد) كيف اضطلع ثرات سيد درويش عند وفاته... بعد أن اضطلع في حياته لربما عرفت هذه المعلومات من ادراكنا لقيمة هذا التراث وأهميته وخطره، وربما دفعنا إلى عمل أكثر جدية وأخلاصاً.

عندما ودع سيد درويش حياته في مثل هذه الأيام قبل ٤٢ عاماً... لم يشيع جنازة سوى خمسة أو ستة أصدقاء، ولم يعبأ الناس به ولم تعب الصحف بوفاته... ولم يكن له حزب أو هيئة تمنى تنجيده وتخليد ذكره... وكان يحيل كثير من الناس في ذلك الوقت... أن حياة هذا الرجل قد انهمر قبلها نهائياً... وأن مسألاته قد دفنت معه إلى الأبد...

وكان كل شيء يسمح بهذا الظن... فإن الثورة التي كان معدن سيد درويش قد تلغى على ضوء نازها... كان قد خبا لهيما... والبيئة التي كانت موجودة لم تكن صالحة أصلاً لاحتضان موسيقاه لا من الناحية السياسية ولا من الناحية الاجتماعية... ولم تكن موسيقاه مسجلة تسجيلاً دائماً في الاسطوانات أو في النوتة الموسيقية... والطرب الذي احترف أدائها على المسرح -

وهو المرحوم ذكرى عكاشة - كان أداؤه لها نوعاً من اللطم لا نوعاً من الصاء...

كانت كل العوامل متحدة لأعلى أعماله وانكاره فحسبه، وانصبا على حربه وخلق ذكره ودفع اسمه وقد ساعد على هذا البلاد التي تنبى به هذه العبقرية... أن الموسيقى المائعة كانت قد أخذت في الظهور مستفلة روح التعمية التي بدأت ولها لسود في مصر... تحت هذه الصربان الغاسية كان اسم سيد درويش يصمحل شيئاً مثيراً...

يقول الأستاذ يوسف حليم: — يبدو أننا لم ندرك بعد أن ثرات سيد درويش عبارة عن قصة قومية مضطهدة، ينبغي أن يعبا لها اهتمام أكثر مما يبذل الآن نوان لتحلل هذه القضية ضمن ما نخطه لا أن نكون عملاً فيها جزئياً ومرتبلاً...

هو قضية قومية من حيث أن سيد درويش انتج ثراتاً ثورياً - ثقافياً ومبياً - من أنفس ثراتنا في هذا القرن - وهذا انراب ما زال مشترا بين جسمه من الأبدى وو صدور بعض الأحياء المعاصرين له، وهم يتنافسون يوماً بعد يوم، وتصف دكراتهم على مر السنين... ثم هو قضية قومية من حيث أن كل محاولة لتطوير موسيقانا مقضى عليها بالفشل أن لم تجعل من ثرات سيد درويش نقطة الانطلاق لتحقيق هذه الغاية...

ويقول الدكتور حسن فوزى: — قبل سيد درويش كانت موسيقانا «تسطنطنية» على «التص»... ولم يكن يتجاسر على الفناء إلا جبارة الصنوت الرخيم، وأصحاب الحنجسة الذهبية مثل:

عبد الحمولى، والمط، وعبد الحى حلمى ومحمد عثمان وسلامة حجازى... أما بعد سيد درويش فقد أصبح الشعب كله يفنى... وهذا مفرق الطرق بين الماضي الذى ولّى نهائياً وأتزل سيد درويش عليه الستار... وبين المستقبل الشرق الذى فتح العبقرى الجسود أبوابه...

أذن حقيقة الثورة الموسيقية هي أنه أخرج الموسيقى من القصر إلى الشارع وبعد أن كان الصاء مقصوراً على الطرب الموهوبين لا يتجاسر عليه غيرهم... حمل سيد درويش كل الشعب معه...

عده هي محرر سيد درويش إلى حلقها في أقل من ست سنوات من كل عمره المسمى لدى دعا حبي وبادته إلى القاهرة سنة ١٩١٧ وانتهى حين انتهاء أحله في سنة ١٩٢٣ ولا يسمع الندبة واللائى... لذلك - ولا بأس أخرى كثيرة - تكافلت الرحمة بمرحله على طمس ثرائه وتشويه شخصيته وتصويره في صورة العشاش زير النساء الذى لا يستطيع أن يرى الكاس ملأاً ولا أن يراه فارغاً، حتى لا يكون نهجا...

ينسج على منواله الاتون بملء... فنأصه أصحاب «نادى الموسيقى الشرقى» الملاء ورفضوا الاعتراف به وبموسيقاه، واهموا بالفريجة وتبييع الموسيقى...

ورأت الرجعية أن نادى الموسيقى الشرقى هو أهم بيئة موسيقية في البلاد، وأكبر مدرسة لتعليم قواعد الموسيقى... وسرعان ما تحصل النادى إلى «مجلس لؤاد الأول للموسيقى العربية» ومنح حقه المعروف على «شارع الملكة نازلى» سابقاً - ووضع تحت رعاية الملك أحمد فؤاد لكي يظل فن الموسيقى في حوزته وتحت وصايته...

وفي طول للآلئ سنة أو أكثر من عمر ذلك المعهد، كان ثرات سيد درويش محرماً على طلاب الموسيقى ليس فقط بمعنى تحريم تدريس الطلاب، وإنما بمقلاب من يضبط من الطلبة مترناً بلحن لسيد درويش... كما حدث للاستاذ محمد عبد الوهاب عندما كان طالباً في ذلك المعهد...

ثم سلطت الرجعية على مسرح الريحاني أفلام بعض الصحف التي كانت تنطق بلسان دار الحماية - كالقطم البوعية واللطائف المصورة الأسبوعية التي كانت تفسن حملات عنيفة ضد مسرح الريحاني بسبب الحان سيد درويش التي كانت ترصع رواياته - وقد وصلوا هذه الحملة حتى حاربوا صحيفة الاحرام لانها نشرت اعلاناً عن إحدى حفله الروايات...

وفي سنة ١٩٢٠ اجتمع إلى القاهرة أول مؤتمر للموسيقى العربية تحت رعاية الملك فؤاد طمناً... واشترك فيه موسيقون من البلاد العربية، ومدكبر من المستشرقين... ولكن هذا المؤتمر الخطير لم يتعرض لأعمال سيد درويش...

فلا كان الأمر كذلك... انبى لنا الآن احاط كل التشاير الرجعية التي لتاول دائماً طمس هذا التراث القومى وتشويه شخصية صاحبه...

أعتقد أننا بعد أن نقفم بذلك... فإن واحنا ألا نقف عند الكلام أو الكتابة عن سيد درويش أو عند حد إقامة احتفال أو أذاعة نصف ساعة من الحان في مناسبة ذكراه السنوية... ولكن علينا أن نفضل عملاً سليماً ومتمجاً...

إننا ننادى بأن موسيقانا المعاصرة موسيقى متحملة في قالب الأغنية الماخفية، وعلينا أن نطسورها إلى قوالب أخرى... بشرط أن تكون موسيقى مصرية فعلاً نابضة من أعماق وجداننا... ومعبرة عن شخصيتنا وواقعنا ومزاجنا...

صافاً فعلنا لكي نحقق هذه الأمنية لقد تغلث فعلاً أشياء جميلة وحامة، مثل انشاء الفرق السينمائية وانشاء الكونسرفتوار... ولكننا لن نصل إلى نتيجة فعلة إلا إذا عملنا إلى ١٩٢٣... لتسلم التراث من يد سيد درويش... ونسير على هدى من نوره...

عبد الفتاح عنب

مذكرات عجوز مجنون

- الانحلال في موكب الاحتلال
- حول معركة الفرانكو آرانس
- قصة مؤلف يابا في مستحيل

علم صالح جود

هذا يفقد عليها الهدايا الفاخرة ، من فراء ومجوهرات وشسيكات ، ويجعلها السيدة المسيطرة في البيت ويظل سادرا في هذه المتعة ، الى أن لا يحتلها قلبه الذي تعدد عليه الحيلة ، فينهزم ، ويرتد في مخدعه عاجزا حتى عن المعاناة . هذه ليست قصة ...

انها اعترافات رجل عجوز مجنون ، هو المؤلف نفسه ، الذي قضت عليه هذه الجلطة منذ اسابيع ...

قضت عليه وهو يهمل كن حوله قائلا : « ان الفائدة الوحيدة للرجل في الحياة ، هي ان يكرس نفسه كعبد للمرأة ... او كمعلم لها ، متغيا بفتنتها » !

هذا هو ادب الاحتلال !

استطردا في هذا الحديث ... اقول ان رواد النهضة في كل زمان ومكان ، يعملون اول مهم تطهير الحياة الفنية من آثار الاحتلال

ماتوني تونسيج حياوب الفن المنحل ... بل لعله اسرف في هذه الحرب الى حد انه حرم اذاعة موسيقى بيتهم ، لان الاعصاب تسترخي لها في عهد ثوري يجب ان تكون الاعصاب فيه مشدودة لمواجهة التحديات .

وكامت موسكو تقاضى موسيقى الجاز ، وتلد بها حتى وقت قريب .

جوليشيرو تانيزاكي ، في طبيعة كتاب الجنس ، الذين شمساهت دعواتهم المنحلة ، وراحت كتبهم ، وطار صيتهم حتى بلغ شواطئ الفارات ، وترجم الى مختلف اللغات من مؤلفات هذا الكاتب ، قصة « التفتيات ماكيوكا » و « المفتاح » وغيرهما من نتاج فكره المنحل وذكرياته المتردة التي اودعها 119 قصة تدور جميعا حول المرأة واللذات الجنسية ... الامر الذي جعل منه اكبر كاتب قصة في اليابان !

وكتابه الاخير الذي احدثكم عنه اليوم كدليل على شيوع الانحلال في عهد الاحتلال ، والذي ترجم الى اكثر من لغة حية ، ويصمت منه ملايين النسخ ، واشادت به صحف الغرب اياها انشادة ، لا يمتو ان يكون مطابقا لاسمه « مذكرات عجوز مجنون » ... يروي عن نفسه من الاعترافات والاسرافات ما يندى له الحين

انه محطم الحسد ، عاجز عن أي شيء ... ولكنه عسى ، فلا هم له في الحسد الا ان يعصى ابيه في التماسي المتعة ، ويبلغ به اسرافه الصارخ الى حد انه يظفر بهمنه المتعة التي يشتهيها ، عند امسراة تحبه ، او امرأة يشتريها بماله ، بل يظفر بها عند زوجة ابنه ، الشاة الحسنة ، ننة السكورس السابقة ، التي تقودسيارة اجبريه وتلبي ملابس مرسية ، ونصف شعرها على الطريقة الامريكية ، وتطل تداعيه وتعاتبه ... وفي مقال

هات منذ قصة اسابيع ، عن حوال تاسيس سنة ، قد رايت هذا الكاتب اكثر من مرة حينما كنت في طوكيو منذ ربح سنوات .

وكنيت لا اراه الا في حي « جينزا » وهو حي الفن والليل واللهو في المدينة ايلانية .

وما رايت به على كبر سنه في ذلك الحين ... الا كان في نحو السادسة والسبعين ... الا لاهيا عابثا مغموه ، على الرغم من مكانته الادبية المعروفة هناك

والنابن ، شعب من اعظم شعوب الدنيا ، فقد افاق من غملة القرون الوسطى في وقت متأخر ، ولكنه سابق الزمن في اهل من مائتة سنة ، وادرك ركب الحضارة الصناعية وبلغ اوجها ، ورثت ان يسى الجميع ، بولا معاهدة القسود الفرية ونكية الهزيمة وكارثة الاحتلال سنة 1945

وحسر الاحتلال وراه موكب الانحلال ، فاختمى جانب كبير من الحياه الياباني الجم والاصب الياباني الماتور ، ودهاوت الثقاليه ، وراح الجنود العزاة من ابناء العلم مساهم يعملون في جينزا في طوكيو صورة طبق الاصل من حي يودواي او حي جرينتش في نيويورك ... بكل ما في هذين الحين من مطامير الاحتلال

وهكذا نشأ في اليابان فن العري وادب الجنس وكان الكاتب الذي احدثكم عنه ،

هناك ظاهرة لا تخطئ أبدا في تاريخ الفن ، هي : حيث يسكون الاحتلال ... يكون الانحلال !

وتلبي هذه الظاهرة بسبب ... ان الاحتلال يفرض الرقابة على الروس . فلا تعد الافكار متطلعا الا لينا لا يصب هذه الرقابة ... والثقة الوحيد الذي لا يفسدها ، بل لعله يرضيها كل الرضا ، ان تنح الروس الى التفكير في كل ما من شأنه ان يشبع في النفوس عوامل النصف والتردى والاصراف عن الفصحى الكرى . قصة الحرية ... الى العصابات الصمراء ، كصديا ابلل واحس وهو واسعة

ولا يدرك مصر عها سحر نفسه الاحتلال في ايس كسره للانس من هذا الفن ، حين كان شارع عماد الدين هو صورة لنس ورجل صراخ هو « برة » المهر ... وكان اكثر نتاج المسارح واغلاى يعتمد على الاجساد العارية والمكث الحسية والاغاني الصارخة ... كاغتيه ... ارجى الستارة التي في وبعنا ... احسن جيرانك تجربناه ... واغنية ... ايه التي جرى ... في المنيرة ... شيء ما اعرفوش ... دانا كنت له صميرة ، ... الح ...

يشدني ان احديث عن هذه الظاهرة ، كتاب قرائه هذا الاسبوع ، عنوانه :

Diary of a mad old man
« مذكرات عجوز مجنون »
مؤلف هذا الكتاب ، كس داناى اسمه جونشيرو تانيزاكي ، الذي

٢٧ يناير الحرية فرياد

بعد خيبة طويلة
تعود الطرية الفاتحة
صباح
أغنية جديدة نالحت الموسيقى
سند حلو
محمد عبد الوهاب

عبد السلام النابلسي
يوسف شعبان
شرفية ماهر



فانتازيا

مخرج: محمد عبد الوهاب
مؤلف: محمد عبد الوهاب
ممثلون: عبد السلام النابلسي، يوسف شعبان، شرفية ماهر

حاليا

كيفية
قراءة

٩١٤٣٤٣ تليفون
CIRCUS
WORLD
يهوت وايت
كلوديا كاردينالي
ريتا
ليواريث

عالم السيرك

حاليا

شون كوزي
"هيمس بوند"
جريت فروب
لغونر بركمان

وكر الشيطان



لحنها واشترك بصوتها غنائها صاحب
الفن عبد الوهاب ، فبلغ بها القمة
بهذه المناسبة ، أوجز بعض
رسائل القراء حول أغاني الفرائكو
آراب :

● الألسنة ناهد أبو الغر بصر
الجديدة ، ترى أن يفتح الباب
على مصرعيه لجميع أغاني الفرائكو
آراب ، حتى أغنية « يا مصطفى »
لأنها تشيح المرح في قلوب الشباب
● والطرب السوداني أحمد
المصطفى .. بتفتيش رى أعالي النيل
بالأبيض - مكال ، يقول انه سجل
أغنية فرائكو - آراب عن « النيل
العالي » .. كتب كلماتها مؤلف
مصرى اسمه حنى فراج .

من الأسف أنني لم اسمعها ،
ولكن أحمد المصطفى مطرب له
مكانته ، و « النيل العالي » من
الموضوعات الحليفة بأن تجعل لأغنيته
العراكو - آراب قيمة فنية
● والاستاذ سمير نجيب
أبوب الحامي بطيلا ، يحيى أغاني
سير الاسكندراني وكريم شكرى .
ويدعو رواد التأليف المعاني العربي
الى مزيد من هذا اللون .

● والآنسة عواطف العملاوي
بالبك الاحل ، فرع مصر الجديدة ،
تبصق على أغنية « يا مصطفى »
وتطالب الدولة بمصادرتها من الاداء
والاسواق .

● والشخ وافي ولغت المنجى
من البصرة ، يخشى أن تضيق اصول
لوسيمى العربية من تيار العراكو
آراب .

لينا نسح آراء كبار الموسيقيين
في هذا اللون ..

وقد عقد في موسكو مهرجان كبير
للموسيقى « الجاز » في ابريل الماضي ،
عزفت فيه ألوان مختلفة من غسسون
« الجاز » ... وبنت فيه محاولات
طيبة لتوجيه موسيقى « الجاز » بوحية
وطنية ، حين ظهرت مقطوعات مريحة
عن غسزك المصماء ، كمقطوعة
م فوسكوود ٢ و « خمس خطوات
في العشاء » وغيرها .

وقالت صحيفة « نيديليا » ..
« وهي الملحق الفني لصحيفة
« ارفستيا » السوفيتية ، في هذه
المناسبة ، أن الشباب يحسون « الجاز »
« ولكن يحب أن نفاى به عن
الألوان المنحلة من « الجاز » الشائنة
في الغرب ، وأن تتحول بهذا الفن
الى ناحية جديدة .

من أجل هذا .. ناديت منذ
اسباع بضرورة محاربة الانحرافات
التي تبدو في بعض أغانيها ، مما
لا ينسجم مع تطلعاتنا الثورية .

وحينما حدثت القراء عن أغاني
« العراكو - آراب » .. فهم يصمم
اسى أصدائها حبيبا .

وهذا مالم يخطر لي ببال ..
فالحقمة اسى أحارب المحرم منها ،
كأغنية « يا مصطفى يا مصطفى » ،
التي لا تحسن في حرفها أى معنى
تبييل أو صورة مشرقة .

ولكنى اسبق لكل ما هو جميل من
أغاني العراكو - آراب ، مثل أغنية
« عهد بي الى القاهرة » و « ان شاء
الله » و « السند العالي » لكريم شكرى
« وأغنية سمير الاسكندراني التي

عابدة هلال تدق أجراس الخطر ، وتشير قضية حول قصة « مريم المجدلية » التي تحاول هوليوود الآن إنتاجها لحساب الدعاية لإسرائيل . . أن عابدة هلال أو الممثلة التي اشتهرت بدور « رابعة العدوية » في فيلم « شهيدة الحب الإلهي » ، تطالب المسئولين عن الفن في البلاد العربية ، بالرد على هوليوود بفيلم عربي يقدم القصة الحقيقية للمجدلية . . الفتاة التي كانت تباع جسدها ، ثم هبطت التوبة الي قلبها عندما التقت بالمسيح . . .



تدق أجراس الخطر !

مذكرة طويلة جدا ، تزيد صفحاتها من المائتين ، كتبها عابدة هلال ، تشرح فيها وجهة نظرها في قصة « مريم المجدلية » وطريقة تحويلها الى فيلم ، وتحدد الاخطار التي تهدد هذه القصة ، بدخول بعض تجار الفن في إنتاجها . وتحدثت فيها عابدة عن مضمون القصة السياسي ، والذي سوف تملئه إسرائيل بالتأكيد ، حيث تنح أمريكا قصة « مريم المجدلية » في فيلم تقوم ببطولته ليندا كروستال . والتي صورت فعلا بعض أجزاء . . وتفسر عابدة في مذكرتها التي تنوي تقديمها للممثلين من السينما عدداً - أن تمنع الحكومات العربية أي تاجر فن يحاول أن يلعب بهذه القصة . لما لها من حساسية معينة . وأن يعهد بالفيلم الى إحدى شركات المطاع العلم في السينما العربية لتقوم بإنتاج القصة . حيث تتوفر الامكانيات المادية والعلمية .

وتقول عابدة في مذكرتها الطويلة جدا ، أن إسرائيل ستستغل الفيلم الأمريكي لتعرض تبرئتها من اضطهاد المسيح . وهذا ما حاولته إسرائيل طيلة الأعوام الماضية . ولذلك يجب أن يكون الفيلم العربي رداً على الفيلم الأمريكي ، توضح فيه الحقائق كما هي ، دون تزييف . فالقصة بحوار أنها تحكي حياة أنثى ، بكل ما فيها من عذاب ، وخطيئة وتوبة تحمل مضمونا سياسيا خطيرا ، لأنها حدثت أيام سيدنا المسيح ، وترسم صورة لما لانا من اضطهاد اليهود له . . عابدة لم تكتف بالمذكرة ، بل بدأت تعد كتابا باسماء المحامين الكبار ، لتكلمهم بمناقشة أي عابت يقدم على إنتاج هذه القصة .

وفي شقتها بجاردن سيتي ، دار حديثي معها حول المذكرة . ثم طرق الى أسئلة أخرى كثيرة ، بينما كانت قد توقفت عند الصفحة ٢٠١ من مذكرتها .

سألتها - ما عمرك العني ؟

- عمر انعاده لا يقاس بعدد السنوات ولكن بعدد الاعمال العنة التي رعتها كعسانه وفي رأيي أني لم أولد بعد لأن الاعمال الفنية التي قدمتها أو اشركت فيها لم أوضعتها .

• واين ولدت ؟

- يقولون في لبنان

• هل لك معجب ؟

- مثلت الخطابات التي تصلني من أسسك وسيدات من جميع البلاد العربية تقول أن لي وصيدا كبيرا من المعجبات

• وهل لك معجبون ؟

- عدهم يفرق عدد المعجب

• ما هو الشيء الذي يشعرك انتباهك في خطابك المعجبات والمعجبين ؟

• الوعي الفني الكامل الذي أحسه من ثانيا أسطر واسلوب خطاباتهم وكذلك الحب العميق الذي يكتونه لي وهذا شيء أفرح دائما .

• هل يشعرون في أسئلتهم معني ؟

- لعل سؤالا واحدا يشعرون به دائما وهو لماذا لا أظهر كثيرا في الاعلام وبصفة مستمرة

• خلال الحديث ، كنت حادتها تروح وتحي وتساها عن بعض شؤون البيت فألتها

• هل أنت ست ست ست ؟

أحبات :

- زوجي يقول أنني ست بيت مدبرة ولا أفرق نصيب هذا الرأي من الجمالة والحقيقة .

• كم ساعة تشتغلين في اليوم ؟

- أنا لا احب الساعات لأنني احب العمل المستمر سواء في الفن أو البيت .

• كم فيلما مثلت ؟

- ١٥ فيلما على وجه التقريب

• هل استطاع مخرج أن يرسم لك الدور الذي تتمنين تمثله ؟

- حتى الآن لم تحقق هذه الامنة .

• ما هو الدور الذي تتمنين تمثله ؟

- ليس هناك دور محدد بالذات بل أي دور فيه أيمان وأعماق وانفعالات .

• ما هو أحسن أدوارك في السينما ؟

- حتى الآن « رابعة العدوية » وليس هذا هو رأيي وحدي بل رأي النقاد والجمهور أيضا .

• كيف تستعدين لتمثيل أدوارك ؟

- أنسني أمشي في كل دور بأحاسيسي الى الحد الذي أعزل فيه من شخصي حقيقي ومن

حدثت عندما كنت أمثل « رابعة العدوية » أن صمت سنتين يوما وتغنيت الى أبعاد الحدود لكي استطع أن اندمج في شخصية رابعة العدوية المنصوفة .

• ما هو أول أجر لك في السينما ؟

- في رأيي أن التقدير المادي لعنان شيء قاده جدا لأن الفنان الحقيقي لا يقدّر بمال .

• ماهي الصفات التي تكرهينها ؟

- الكذب والاستهتار بالواعد

وعدم احترام الوعد

• ما هو أمن شيء تملكينه ؟

- حب الجماهير

• كم تقدر ثروتك ؟

- بالملايين

• كم مليون جنيه ؟

- أنا لا أبحث ثروته ماله ولكني أبحث رصيدا كبيرا من حب الجماهير

• ما هو أمن تذكرك عندك ؟

- باقة بنفج أهداها زوجي لي

• هل تعرضين على قراءة الإنتاج الأدبي الذي يظهر في السوق كل يوم ؟

- أنتقي الجيد منه وأقرأه «

• ما هي مشروعاتك الفنية الجديدة ؟

- أنا الآن أستمع لإنتاج فيلم كتب قصته الاستاذ يوسف السباعي ثم هناك مشروع كبير أستمع له منذ ولم والذي سأحقق به آميتي كفنانة عربية وهو فيلم « زهرة الجبال »

وتقوم حواراته من فلسطين الحبيبة والقصة من تأليف الاستاذ محمد علي ماهر وتلعب الآن مفوضات بيني وبين الاستاذ سعد الدين وهبة مدير شركة الإنتاج العربي السينمائي حول إنتاج هذا الفيلم .

• ما رأيك في اعتزام شركة الإنتاج العربي إنتاج فيلم عن « مريم المجدلية » باعتباره أول من فكرت في إنتاجه للسينما ؟

- لا جدال في أن هذه الشركة بما لديها من امكانيات مادية وفنية ستقوم بإنتاج هذا الفيلم بصورة سبق مريم المجدلية وحاصلة أن هناك كفاءاتك فيلما أمريكيا يجري تصويره الآن عن مريم المجدلية وتقوم بدور المجدلية أمينة ليندا كروستال

قائدة هلال ... تعلم بمشيل
مريم المجديله . . .

وطبيعى ان الامريكان سيقدّمون هذا
في وجهة نظرهم تماما كما فعلوا في
تعليم صلاح الدين وفي جميع الاعلام
بحسب تروى تاريخ وحضارتنا
مريم المجديله موسوع حساس جدا
دقيق جدا وله اعداد كثيرة ومهم
منه خطيره ولا حذر في
صهيونية العالميه ليست دورا
ظيرا في احصاء المقيم الامريكي
ان مريم لاعتراضها اندسته ومن
ذلك يجب علينا ان نعطى مريم
المجديله كل طقه وامدنا . .
صحيح ان مريم لم يكن لها دور
سياسي ولكن ظروف العصر بدى
تات فيه بغير سموت حبيبا في
لكه الايام حقيقه تاريخيه هاته من
حشيه الصهيونية والصهايه الذين
استعملوا السخ ويريرون اليوم ان
تخدموا العالم فيبروا انفسهم من
لك الجريه الوحشيه ، وانا عندما
تروت تمثيل انتاج مريم المجديله عام
١٩٥٨ ، كان امامى هذه واحد مو
اظهر للعالم اجمع وخشيه
لصهيونية ودنايتها وحشيتها وقد
اخذت نفسى بالالم عندما سمعت ان
عصى الاستملايين من تجار الفن
محلون استملاا اسم مريم المجديله
لاعراسهم التحاريه وفصه المجديله
ليست عملا تجاريا انما هي اسم
من هذا كسبه وقد اذنت على
مرة انتاج قصه بحدهه سدها
كسب طمعه في . . . من عصب
فارت لي من فستق ١٩٦٨
عد اعتداء المصائب الصهيونية
لجها وكان منظرهم هم واطفالهم
المشرون مثرا للالم بعد ان طردتهم
هذه المصائب من ديارهم فاهتزت نفسى
وظلت هذه الصورة تمزقنى وتطردنى
وتصرخ في اعماقى نداءات كثيرة
ولا اشتعلت نالنى كان اور ما حطر
في نالى شيئا اولهما ان اعدم عملا
فما يظهر حقيقه المصائب
الصهيونية التى سبب حبرا من
الوطن العربى موحدت في قصه
المجديله هدها من اعدائى القومه
وفي راي ان المصعب السمنه
التي سمدها من تاريخ العربى
عن الاسلام الى حب ان نفسى
باساحتها في هذه المرة مريدها .
وتاريخها حافل بالمصعب الطوسه
والانسانيه فيجب ان نعتد كل
امكاناتنا الماديه والفنيه في اظهار
تاريخنا العربى المشرف ، واعدود الى
قلم المجديله فاقول اننى ارجو ان
مجرد انفسنا من كن ميول نحسنه
بكى بدم للعالم فسمسا . . . على
اكادب الصهيونية ويظهر حقيقتها.

حسين عثمان

المؤلف

الذي كانت يبحث
عن رزقه
بأسلوب

القطر!

بقلم: أبو بشينة



قصته خطأ

ومع أن مؤنولوجيا فتحي قورة كانت تملأ الصالات ، إلا أنه لم يكن يستطيع أن يعيش عليها ، ذلك لأن الأجور التي كانت تدفع للمؤنولوجيا كانت تافهة ، ولهذا عانى فتحي أشد العناء ، وكافح أشد الكفاح لكي يبتق طريقه إلى ميدان السينما وكان يكافح إلى جانبه عشرات من الزجالين ، ولكنهم كلوا وتمسكوا وتفاعلوا ، وظل فتحي صامداً حتى اتبحت له الفرصة لهذه الوجهة العذبة ، فبرزت ، وبرزت ، ودخل صاحبها ميدان السينما من أوسع الأبواب ، ولكنه دخله بطريق الصدفة بل بطريق الخطأ ، ولهذا الصدفة قصة طويلة يرويها فتحي يقول :

كانت أمنيته أن أصل إلى العمل في العمل السينمائي ، فكنيت أتردد على مكاتب شركات الأفلام ، فلا أظهر إلا بـ « زحلفة » أو بوعود أعلم أنها تعني « الزحلفة » ولكنني

السينما بصدفة مجيبة ، وله في كل ميدان من هذه الميادين حكايات وطرائف

فتحي ميدان الزجل كان يكتب الأراجال لبعض الجلات ويتفانى عنها قروشا . وأحياناً كان يفاضل عليه سجاير يدخنها أثناء نظم الزجل ، وأحياناً أخرى كان لا يظفر بأكثر من وعد ببعض النعود .

وكانت معظم أراجاله هجومية على الحكومات المناوئة للشعب ، ولهذا قبض عليه أكثر من مرة ، وخاصة عندما هاجم اسماعيل صدقي « باشا » وكان قد أعلن أنه سيتولى رئاسة الوزارة مرة أخرى ، وأنه تاب من استعمال العنف في حكمه ، فقال له فتحي قورة بلسان « المصري أفندي » :

شوف كامبتعاونت نازل هد في كيتي وكل ما ابني عمل ينهد بنيساني ولسه عاوز نمود للحكم ؟ أه ياني اذا كنتعاوزصحح تخدمني وبعدني ماتورييش شكل خلفة دولتك تاني

ربانة . أصبح يبحث عن رزقه بأسلوب « الأسد » . يهادي في انعامه لحنك من بين ما سمع الصيد السحر .

أحب الرجل وهو في العاشرة من مصره ، فكان قارناً مزجنا لرجالي تلك الأيام ، ولكنه يجاهر بأنه تأثر بأسلوب كاتب هذه الأسطر في أراجاله ، أسلوب السخرية والفكاهة والمرح ، فسلك هذا المسلك في أراجاله ، ثم في مؤنولوجائه ، ثم في أغانيه ، ولهذا أصبحت منظومات فتحي قورة ذات طابع خاص ، تستطيع أن تميزها بمجرد سماعك لأول « كوبليه » منها .

بداية من تحت

بدأ فتحي من الفخ ، وظل يزحف في مسير وداب حتى أملى القصة . بدأ بالأراجال ينظمها للمحلاب . ثم زحف إلى ميدان المؤنولوجيا . ثم اسفل إلى ميدان

مرفقه مد ٢٥ عاماً . كان ضاماً حبولاً حبيبا ، لا تكاد تسمع صوته حين يتحدث . وسألته عن اسمه فقال « فتحي قورة » ولأول مرة وجدت الاسم ينطبق تمام الانطباق على المسمى ، ذلك أن لفتحي « قورة » عريضة بلردة .

واسمى بعض أراجاله . فتبينت فيها لمحات منية طيبة لبشر بمستقبل طيب لهذا الأراجال النشائي . وضممته عضواً في رابطة الزجالين .

وبعد ذلك اليوم لم يتغير فتحي قورة ، شكله هو هو ، شعره لم تخالطه شعرة واحدة منها المشيبة أسلوبه في الحديث وفي السخرية وفي النظم لم يغير . كل ما تغير فيه أن منه أرداد بصحا وعمدا ، وأنه لم يعد يطلب قروشا صميرة أو كبيرة كما كان يفعل أيام البأساء . . . وأنه بعد أن كان يبحث عن رزقه بأسلوب القطر . . نارة يعبر على مائدة ، وتارة يتساق إلى قهقهة ، وتارة تالفة « ينكش » في « صفيحة



أنا والأسد والناس تمثيلك

سينما
رئيس

مفاتيح الخسبات

سينما
ديانا

أنا من فضلك

سينما
ميا

الراغبة والقضية لزورة

سينما
رئيس

أيرما الفانية وحطمت قبوري

سينما
ليدو

طاردة جاسوس وزواج بالجملة

سينما
لوكتا

المفصلة وقاهر البحار

سينما
كاسيتول

زقاق المدق والراعى

سينما
إحمر

جنون السباب والفر

سينما
بالاس

وبالاسكندرية

دائريان والفرسان الثلاثة

سينما
رئيس

مهاجرة العمر كله

سينما
رئيس

نورة لغزاة وطبيب أسنان غم أنفه

سينما
الهمد

أغلى من حياتي وقراضه نسيه الشيطان

سينما
رئيس

الشركة العامة للإنتاج

خمسة جنيه حبة واحدة ؟
فيه ؟ أنت فاكرك نفسك بديع خيرى ؟
هانت

ولم تفتح قورة خمس بنسات .
وبناته جيلات كبسات أفكاره ،
وأستقر من جميعا تبدأ بحرف الهاء
هند . همت . هدى . هاله .
هويدا . وقد سأله من سر
اختياره لحرف الهاء فقال ان ولادة
أولى بناته كانت متصرة حتى
خيف على حياة أمها ، وكان فتحي
الناح الوضوح خارج الغرفة قلقا
مضطربا ، وأذا بالمرضة تخرج
وتقول له : « هانت » وبعد ما تم
الوضوح ، ونجت الوالدة فتبادل
فتحي بأول حرف نطقت به بالمرضة
ويؤكد فتحي قورة ان الأفلام
التي نظم أغانيها بلغت ألف فيلم .
وأكثر أجر تقاضاه أخيرا هو ١٠٠
جنيه من الأمانة . غير حق الاداء
العلني الذي يدر عليه دخلا كبيرا
وأخر إنتاجه أغنيات لم تظهر
بعد . نظمه لأفلام متفرقة قريبا
هي « العريس الثاني » و « آخر
المنقود » و « المسامح » و « خذني
معك » و « ثورة اليمن »
ومن النادر أن تجد مطربة أو
مطربا لم يتفنن بمنظومات فتحي
قورة ، اللهم الا أم كلثوم وعبد
الوهاب .

الأغاني والبالونات

وسألت فتحي من رايه في أغاني
السنوات الأخيرة . فقال :
أكثرها مثل البالونات ، تفرقع
ولا تلتقيش . وحامسة الأغاني
الوطنية ... أن بعض المؤلفين
يعجزون بأمية أو أعين ثافهين ،
في حين أن ماظمته من الأغاني الوطنية
يعوق في عدده ما نظمه المؤلفون
جميعا . فضلا عن قيمته الفنية .
خذ مثلا الميد العاشر للثورة . لقد
نطمت فيه ٢٣ أمية جيدة للأدعية
والليفيون . وفي الميد الأخير
نطمت عشرة . سنا منها للأدعية
وأربع للثوريين ، منها البربرمج
المعروف « برفيات النهاية » الذي
نقبت عليه مشات النشائي من
المستمعين ومن المسئولين .

كنت أمني نفسي بأن يصدق وعد
من هذه الوعود ، فكنت لا أتخلف
من واحد منها ، ومن بين الذين
ضايقتهم بكثرة ترددي للسيدة
« آسيا » التي تردت عليها ست
مرات في أسبوع واحد . وفي آخر
مرة خرجت لي بنفسها ، لتري هذا
الملحاح الذي لا يريد أن ييسل ،
فلما رأتني أعطني عشرة قروش ،
وقالت لي : « روح يا أسد » ولا
يعوز أهلي نيم لك »

وعندما أراد الله أن يزول النحس
حدثت المجرزة .. كنت على موعد
مع صديق على أن نلتقي في قهوة
بشارع توليق أسمها قهوة الفونس ،
فما ذهبت في الموعد أخطأت فدخلت
قهوة أخرى بجوارها وتبعتها ، فإذا
بى أجد صديقا آخر يجلس مع
شخص لا أعرفه ، ودعاني هذا
الصديق للجلوس معهما ، ثم قدمني
لصديقه قائلا : « الأستاذ فتحي
قورة الرجال » وقدم لي هذا
الصديق قائلا : « الأستاذ عباس
كامل المخرج السينمائي » وأثناء
هذه الجلسة لمحت للأستاذ عباس
كامل أنني « مستعد لأى خدمة »
فكلفتني بنظم أغنيتين لفيلم كان
يخرجه في ذلك الوقت . فطمت
الأغنيتين ، وقدمتهما له ، وكان من
حسن الحظ أن أعجب بهما وكلفني
بنظم بقية أغاني الفيلم كلها ،
وبعد بضعة أشهر عرض الفيلم ،
وأذا بالأستاذ عباس كامل يتلقى
محادثات تليفونية عديدة من بعض
زملائه المخرجين يسألونه عن عنوان
فتحي قورة .. ولم يمض شهر
واحد حتى كنت قد تصادقت على
نظم أغاني ٢٤ فيلما يخرجها أحمد
سالم وحسين فوزي وعباس كامل
وعمر الدين لو القيسار وغيرهم .
وبرغم كثرة هذه الأغاني المطلوبة
فقد استطعت أن أنظمها كلها في
مواهبها لاني كنت « شركان »
شغل

ويطرح فتحي قورة في استمادة
هذه الذكريات فيقول : أذكر أن
أول أجر تقاضيته من السينما كان
٢ جنيهات من أغنيتين نظمتهما
لفيلم « نور الدين والبشارة الثلاثة »
الذي أخرجه توجو مزراحي ، وقد
احتجبت على قلة الأجر ، وطالبت
بخمسة جنيهات فقبل لي توجو
مزراحي :

نعثر في المكتبة العربية
هناها نجد أنها نافذة إلى
حد غريب في تسجيل
تاريخ الفن في بلادنا !

إن تاريخنا الفني ضائع ومهدد
إلى أقصى حد . وفي هذه الأيام
يتروى كثيرا أننا بحاجة إلى إعادة
كتابة تاريخنا القومي . وذلك
لنكشف الصفحات الضائعة من هذا
التاريخ . فقد كانت هناك قوى
كثيرة تعرض على ألا يكون هذا
التاريخ واضحا معروفا . ويقال
على سبيل المثال أن هناك جزءا
كاملا من تاريخ « الجبري » حرم
محمد علي وحرمته أسرته من بعده
على أفعاله وتبديده لأنه يحتوى
على الكثير من الوقائع التي تصور
حقيقة محمد علي وعصره . وهذا
أيضا من المحاولات التي قام بها
أبو بكر فؤاد لاستئثار بعض المؤرخين
العرب ، حتى تكسوا تاريخ مصر
من وجهه نظر العصر الملكي ، وقد
صدرت كتب كثيرة في هذا
الميدان ، ومن أشهرها كتاب من
اسماعيل أسمه « اسماعيل المقتدر »
عنه . . . في هذا الكتاب يقول
مؤلفه الإحمدي : أن اسماعيل
هذا لم يكن رجلا محسنا ،
ولم يكن رجلا مسرفا ، ولم يكن
رجلا بعيدا عن الشعب ، غير عابيه
بمصلحته ، ولكنه كان على العكس
رجلا مصلحا ، يريد لبلده أن
يتقدم ، وكان رجلا محبا للفن . .
وكان موقفا لظام الرق ، وأنه
حارب هذا النظام حربا عنيفة ،
وهم يحدد كبر لمصاه عنه !

ويحاول المؤرخ الإنجليزي أن يوجه
الناس في أسلوب « منه عني »
أنه يدافع عن اسماعيل ضد
الإنشائم التأريخية الكاذبة التي
أطلقت عليه . والواقع أن هذا
المؤرخ الإنجليزي . . . كان في حقيقته
مؤرخا ماحورا لا يكتب لوجه
الحقيقة ، وأن كانت لديه الحراء
على « ادعاء النهج العلمي » !

مثل هذه المحاولات تحتاج إلى
التصحيح الآن . . . ونحتاج منا إلى
إعادة كتابة تاريخنا القومي حقا !

ولكن السؤال هو :

هل تاريخنا القومي هو تاريخ
سياسي واقتصادي فقط . . .
الحقيقة أن تاريخنا القومي يمتد
إلى أكثر من ذلك . . . أنه يشمل
جوانب متعددة على رأسها الجانب
الفني !

إن تاريخنا الفني بالذات هو
أضيق الحلقات في كل ما يكتبه
ونؤله . . . لأنه لم يجد حتى الآن
أحد يكتب منه كتابة جديدة !

لو أخذنا القرن الماضي كله : عند
سنة 1880 إلى اليوم . . . فماذا
نجد ؟

إننا نجد حتما بعض الدراسات
الواضحة والجادة عن تاريخنا
السياسي والاقتصادي ، وإن لم تكن

هذه الدراسات كافية إلا أنها تسد
جانباً من جوانب الموضوع !

ولكننا في مقابل ذلك لا نجد
شيئا من الحياة الفنية في هذه
الفترة . . . ليس هناك مثلا ، أي
دراسة على الإطلاق من أمير المعاش
في أواخر القرن الماضي وهو « عبده
الحامولي » . رغم أن عبده الحامولي
قد ملا الدنيا في عصره فـ . . .
وأعراها عميقة . وكانت حياته
ملئية بالكفاح والتجارب الواسعة
العريضة . ومع ذلك فالرأي العام
يسمع من عبده الحامولي كما يسمع
عن أسطورة غامضة قديمة ، ليس
لها أي أصول أو جذور في حياتنا
كل ذلك رغم أن الحامولي قد مات
سنة 1901 . . . أي منذ أربعمائة
وستين عاما ، ولا شك أن عددا من

في القرن الماضي في كتبه المختلفة ،
ولكنها أبحاث محدودة لا تتعدى
السطور أو الصفحات القليلة . .

والعرب إن حياة عبده الحامولي
ملئية بالواقعة الجميلة العميقة . .
مثلا . . . أن قصة زواج عبده
الحامولي بالطربة المظ هي قصة
رائعة . . . بعد عروها وهي مطربة
لأمة باسمه في فنه ثم أحبها
وتزوجها وطلب منها أن تعزل الفن
فاعتزلته بالفضل . وهكذا لا تبلى
حياة عبده الحامولي مادة هامة
تعد بالسية لتاريخ الفن ، وإنما
هي أيضا مادة إنسانية لعمل دوائي
نفس . ولست أدري لماذا لا يتجه
أديبونا الشبان إلى الاستعادة من
مثل هذه المادة في كتابة أعمالهم
الفنية . أن قصة عبده الحامولي

الفن مسألة المهملات

بقتلم : رجاء لفتاش

هناك محاولة لإعادة كتابة التاريخ . . . ولكن هل يقتصر تاريخنا على الجوانب السياسية
والاقتصادية ؟ . . . الحقيقة أن تاريخنا الفني يعتبر جزءا هاما من تاريخنا القومي . . . ولكن
هذا التاريخ ضائع . . . لا يجسد من يكتبه . . . أو يعرض به . . .

والإهمال ! . . . إننا سوف نستقبل
بعد أيام ذكرى سلامة حجازي ،
هذا الفنان الكبير الذي كان رائدا
مظيما للمسرح الفشائي ، والذي
شهدت له أكبر مثلة فرنسية في
أوائل هذا القرن وهي « سارة
برنار » في زيارتها للقاهرة عندما
شاهدته يفتي على المسرح واعتبرت
موته واحدا من أندر وأحسب
الاصوات في عصره . . . هذا الفنان
الكبير سوف نمر ذكره دون أن نهتم
به أو نقدم شيئا من أجله .
والعرب أننا - فيما أعلم - لا نملك
كتابا واحدا عن سلامة حجازي .
ولا دراسة علمية دقيقة من منه أو
دوره في حياتنا الوجدانية . ولا شك
أن الجيل الجديد في بلادنا لا يعرف
شيئا من هذا التاريخ الفني الكبير .

تصلح مادة رائعة لرواية مثيرة .
ومع ذلك لم يحل أحد مثل هذه
المحاولة . . . وأذكر أنني قرأت منذ
شهور مقالا لاستاذنا الإديبه الكبير
يعني عفي في ذكرى عبده
الحامولي . . . يلصق فيه علاقة عبده
المطربة بالمظ ويحاول أن يفسرها
ويحلها . . . وقد كان مقالا رائعا
حقا . . . ولكن محاولة فريدة للبحث
والتأمل في تاريخنا الإنساني والفني
الذي القينا - دون أن ندري
قيمته - في سلة مهملات ضخمة !

ولكن دراسة يعنى حتى لم ترد
على مقال واحد صغير .

ولمنا نذكر بهذه المناسبة ، أن
العرب القدماء كان يهتمون إلى أبعد
حد بحياتهم الفنية ، ويحاولون

شيوخ الفن من يستطيع أن يقدم
معلومات وافرة عنه ، ومثل هذه
المعلومات بالتأكيد تكفي لتقدير
دراسات كاملة من هذه الشخصية
الهامة في تاريخنا الفني ، وأي
دراسة لعبده الحامولي إنما للقي
أضواء واضحة على الثقافة الفنية
والذوق العام في مجتمعا القديم ،
واعتقد أن أي دراسة لجنتمنا في
أواخر القرن الماضي سوف تكون
دراسة ناقصة بدون دراسة أمثال
هذه الشخصيات الفنية الهامة .
إن هذه الشخصيات هي التي
تكشف حقا عن الوجدان المصري ،
وعن مواقف الناس وعن طريقة
احساسهم بالحياة في تلك الفترة ،
وقد حاول المؤرخ الكبير
عبد الرحمن الرافعي أن يشير
إشارات مربية إلى الحياة الفنية .

ممكن أن تكون نملك في الماضي أي وجدان فني على الإطلاق . وما يقال عن سلامة حجازي ، يقال من أبو العلا محمد ، استاذ أم كلثوم . ويقال عن داود حسني وكاميل الحلمي وغيرهم من كبار الفنانين في بلادنا . ان هؤلاء يحتاجون الى دراسة دقيقة ، ويجب ان تصرف عنهم كل شيء ، فليس من المعقول ان تكون امة طافية على امواج الحياة ، وليست ذات جلور عميقة . إننا يجب ان نهتم بتاريخنا الفني اهتماما جادا عميقا ، ولن تؤدي اعادة كتابة التاريخ عندنا دورها الحقيقي اذا اقتصرنا على الجانب السياسي والاقتصادي في هذا التاريخ . . . يجب ان نبحث ايضا عن الجانب الفني . . . فقد كان هؤلاء الفنانون

جزءا عزيزا من تاريخنا الفني .

واعتقد ان المعاهد الفنية عندنا يجب ان تنشئ أقساما كاملة لتاريخ الفن . فمثلا معهد الفنون المسرحية يتضمن قسمين فقط هما قسم النقد وقسم التمثيل فلماذا لا يضاف اليهما قسم ثالث هو قسم « التاريخ » . . أي تاريخ الفن . ان هذا القسم سوف يخدم حياتنا الفنية خدمة ضخمة ، وسوف يستطيع ان يكشف « تراثا » عظيم الأهمية والقيمة . . سوف يكشف بوضوح مسرحية سوف يكشف أساليب راقية في الاحراج ، سوف يكشف جماليات من الآراء المسرحية . . هذه الآراء التي تعطي فكرة واضحة من فوقنا العام في الاجيال السابقة .

ومثل هذا القسم يمكن انشاءه في معهد السينما ، بحيث يستطيع ان يكتب تاريخنا السينمائي الذي بدأ منذ ما يقرب من أربعين سنة ، ومع ذلك ليس عندنا تاريخ دقيق في هذا الميدان ، بل اننا نجسد المؤرخ الفرنسي المشهور جيجورج سادول قد كتب عن تاريخ السينما المصرية في كتابه المعروف عن « تاريخ الفن السينمائي » . . . لم يكتب أحد من المصريين - فيما أعلم - هذا التاريخ الهام . ونفس الشيء في معهد الموسيقى عندنا . . . انهم يستطيعون ان يكشف عن تاريخنا الموسيقي ، وتسلط لنا بدلا من وضعه الحالي الذي يجعله ميّدا أو ضائعا الى أبعد حد .

اننا بحاجة الى هذه الأقسام في معاهدنا الفنية والا فسنظل حائرين

عبد الله غيث في سليمان الحلبي

سمعت ان المخرج الكبير محمد الرزوقي الزرقاني متردد في اختيار عبد الله غيث لتمثيل دور سليمان الحلبي في المسرحية التي كتبها الفريد فرج عن هذا الشاب المكافح . وسبب التردد عند الزرقاني ليس سببا فنيا ، ولكنه سبب اداري . فبعد الله غيث ليس عضوا في فرقة المسرح القومي . . . ومن هنا جاءت المشكلة . . . وجاء العرج . ولكنني عندما قرأت مسرحية « سليمان الحلبي » ، شعرت كأننا كان الدور مرسوما ليؤديه عبد الله غيث . ان عبد الله في تركيزه « العضوي » وفي أدائه الفني ، وفي صوته ، وفي قدرته على الانفعال العميق . . كل هذه الصفات في عبد الله تجعل منه أستاذ مثل شاف في أداء هذا الدور المنظر . ولو كنت في مكان الزرقاني لما عشت باللوائح الادارية ، ولقررت ان أفرس عبد الله غيث فرسا ليؤدي هذا الدور . ان عبد الله غيث لا يعمل في مسرح « أجني » ، فهو - فيما أعلم - عضو في فرقة المسرح الصليبي ، وهي تابعة لوزارة الثقافة ، تماما مثل المسرح القومي . . . وكما استعان المسرح العالي بنجوم من المسرح القومي ، وكما اعتمد على هؤلاء النجوم ، فلماذا لا يستعين المسرح القومي بعبد الله غيث ؟ اننا يجب ان ندفع المسائل الشكلية السهلة نطل الاعمال الفنية الكيرة . واعتقد ان سليمان الحلبي مسرحية مثيرة . . . كتبها فتان أميل هو الفريد فرج ، والبيع لهذا مخرج كبير هو الزرقاني ، ويجب ان يتاح لها المنزل الاول الذي يستطيع القيام بدور البطولة وهو عبد الله غيث . . . يأتي ثمن . . . وبأي التضحيات .

يجب ان يؤدي هذا الفنان دوره حتى تكون النتيجة كما ينظرها الكثيرون : مسرحية من الدرجة الاولى للموسم القادم ولكل المواسم القادمة .

ساعة برنار . . زارت مصر منذ خمسين سنة تقريبا . . . وكان رايها ان المصريين يتمتعون باحساس فني عميق





ولكن المصافير خافت منها وطارتن بعيدا
فوق السور، فجرت مرة ثانية لتلاحقها



في البداية حاولت «عاقبة» ان تفر من
على «حجر» ماجدة لتلعب مع المصافير

ماجدة .. وعقارب والمصافير

يقدمه : محمد صبري

ماجدة دائما مشغولة .. لكنها تحاول أن تهينز يوم اجاره، لتعصيه مع انشها « غاده » في نادي الجزيرة .. وفي الاسوع الماضي ، ذهب الى السادي وممها « عاده » ومربيتها .. وعندما احسب « غاده » بالجوع، حملها أمها ، واجلسها على ركبها ، لعدم لها طعاما حقيقا .. ثم بدأت هذه الحكاية الطريفة .. يجتمع المصافير بالقرب من ماجدة وهي تحمل انشها ، لعدم لها الطعام . وراى « غاده » المصافير ، فأحدث تلقى اليها بلعصبات صمرة .. ويبدو ان الفال المصافير على الطعام ، أثار « عاده » ، وشجعها على أن تعد صداقه مع المصافير ، فزلب انشها .. لكن المصافير طارت .. وفتحت « غاده » بأن تكون صديقه من بعيد بعيد .. فعادت الى حجر أمها ، وأحدث تلقى الطعام للمصافير الى عادت فاكل في سعادة .

وكان يجلس بجوارى في تلك اللحظة الدكتور مصطفى فهمي رئيس العيادة النفسية بجامعة عين شمس ، فعلى على هذه العصة الطريفة بقوله : الاطفال في مثل هذه السن لا يرتبطون بالمصافير أو الطيور من ناحية المواقف أو الانفعالات ، لعدم اكتمال مصجهم العقلى ... ولكن الذى يهرهم دائما هسوا الالوان والاصوات والحركات والاشكال الغريبة .. وعندما يصبح « غلة » في سن الثالثة ، يبدأ في تكوين السلوك الذى يعامل به مع الطيور والحيوانات عموما .. فاما ان يصبح فاسية يحوها .. أو عطفوا .. ولهذا فهو ينصح « ماجدة » وكل أم مجرد وصول طفلها الى هذه السن .. ان تبنى فيه حب الحيوان والطيور، حتى ترفى من مشغله وتعلمه الشفقة وحب الجمال !



فصلت غادة في امساله اي عسلورة.. فعلات الى « حجر » امها ، والفتت بمشاهده العصفاف وهي تجمع لتلتقط فنان الغيز الذي تلقية ماجدة

تحقيق : عائشة صالح

صلاح فايل .. أو صابر ..
الذي عرفناه باسم « ابن بسيمة
عمران » في حلقات « الطريق »
التي كتبها أدينا الكبير نجيب
محفوظ وقدمها التلفزيون ..
اكتشفت في هذا الأسبوع أنه
لا يزال منذ ثلاث ليال كاملة ..
بسبب الإشاعة السكاذبة التي
أطلقها حوله بعض المفرضين ؟

تعليق الإشاعات

« ابن بسيمة عمران »



فقد لاحوه بإشاعة عن زواجه من إحدى اهنات ، ليجرد أنه من ميا في عمل في منزل ، مع به مدس فيه ، ووجهه ، وابنته دينة وأمال ، ويشعر أنه يسود لهن حب كبير .
 وإصلاح فابيل طبيعته يحب السلطة ، ويمول بها .
 .. أنها أفضل عدى ملون مرة من السكف أو التماكي .. كم اكون سعيدا وأنا بالسلطون وانقيص اكر مما اكون شيك على الآخر .. صدقيني انى لا احب حملات العرض الاول بالهالة التى تحيطها .
 أفضل ركوب الأوتوبيس ، واميش حاتى على حبيبيها البسطة الهائلة ..

ولكن عمل تحت الاضواء برطى الى انظار .. لقد اشترت عربى لانى مضطر الى ركوب العربة بدل التنقل فى التاكسيات التى أدمع فيها ثلاثة حنات يوميا .. لانى لا يستطيع الان التنقل بالاوتوبيسى حذو ..

انى مضطر للظهور بملاس نيك بلا .. لان امهر للملح مسيل ساكوش والمسد لسحر .. ومصر سوى معين فى السكى . وحى المدارس التى يدخلها اولادى لابد ان تكون فى المستوى المتوقع منى .. ومع أن المظاهر تكلفنى كثيرا فانى مضطر اليها ، اننى ادفع كل شهر ٢٠ جنها فى الصبور الموثوقاوية ، و٢٠ منلها فى الاكراميات ، و٢٠ أخرى فى المجاملات .. وهكذا

المظلوم

.. معنى هذا أن ميراميتى مرتبكة .. فالمعاملات المطلوبة أكثر من الدخل .. تصورى اننى مثلاً فى أكتوبر وبومبر ساتعرج لتمثيل فيلم المؤسسة ، وأجرى عنه ٤٥٠ جنيها ، سادا تكفى فى الشهرين ٩ .. وفى الحقيقة أنا مظلوم بالنسبة لمؤسسة .. أنها تدفع لى هذا المبلغ فى الفيلم ، يساً أخرى وصل فى القطاع الخاص الى العجضية ، لا يريد الا أن أقرر أنى مظلوم ، ولا يمنع هذا من الاعتراف للمؤسسة بأنها يوم وقعت ملى عقد الاطلام العشرة كانت تجاريف ، فاما ان أنجح وتكسب من ورائى ، واما الا أجيح فتخسر .. وحظها اننى نجحت .. ولستكن احسانى اننى مظلوم ..

ومظلوم فى الاذاعة لانى اعامل على اننى نصف نجم .. أجرى خمسة جلسات عن الحلقة .. وفى التليفزيون كان أجرى ٢٠ جنها حتى منصف أغسطس الماضى ، ثم ارتفع الى ٣٠ جنها . مع اننى متمكن من كل الامكانيات الموجودة فى التليفزيون ، لئولة اننى عندما آلف فى البلاطوه اكون قد عرفت حتى نوع العدسة التى يعرى بها التصوير .. وقالوا لى روح التكم فى حالتك .. ولكن للذا لا يرون هم مستواى ويحكمون لى أو على ..

ويمتز صلاح بأنه رغم هله اسرابة المرتبكة يرفض قبول دور لا يقتنع به .. كثيرا ما رفض ادوارا

وهو فى أشد حاجة الى أجرها ليفق منه ..
 أنه لا يصل الدور الا اذا كان فيه جديد يفحه ..
 ربما لا يتلام مع طبيعته من الناحية الاخلاقية ، مثلما حدث فى فيلم « هى وأرجال » حيث يقوم بدور الطالب الريفى الساكن فوق السطوح ، والذي يتبادل الحب مع الحادمة « لبنى عبد العزيز » ، ولكنه مع الايام يتخرج فى انجاسه ، ليعلن وكيل نيابة ، ثم يلتقى مع الحادمة .. أن مكانته الاجتماعية الجديدة تحول دون زواجهما ، وعندما يصل الى المشهد الذى يصارحها فيه بهذه الحقيقة يشعر صلاح فعلا بالصراع فى نفسه يكاد يشل لساهه عن الكلام .. ولحسن حظه أن هذا ساعده على الارتجاع لمسوى المشهد الذى أعجب به القاد كثيرا ..

والدور الذى من صلاح ، ووجد فيه تعبيرا عن نفسه هو علوانى فى مسرحية « الارى » ..

علوانى هو ابن الطيبة .. انه لا يملك أى شيء فى المجتمع الريفى الذى يعيش فيه ولكنه يشارك الجميع افراحهم واحزانهم .. يحب كل الناس .. عندما يجد معركة يدخلها ليصلح بين طرفى النزاع ، يحاول اقناع الفلاحين مع أنه لا يملك شيئا ، يشتري الشاي « شكك » ليكرم به ضوفه .. صحيح أنه حرامى ، ولكن المجتمع الذى عاش فيه هو المسئول ، ثم أنه لا يسرق من بيت محتاج .. ويقول صلاح :

.. اسرعلوانى فى المجتمع المتحضر الذى أعطى العزة لكل الناس ، انه الان يد عاملة ، انه ابن ارضنا الطيبة

المكافح

وعندما نجس مع صلاح بلاريت احسانى بأنه أن أرضنا فعلا .. كما ترى فى ملامحه مصرية حسنة يشعر فى صبره ساحة المصرى عندما يحل عن المكف .. وتسر فى بسلامة المصرى المكافح .. وكماج صلاح بدأ من سنة ١٩٥٠ .. يومئذ كان فى النوحية ، واحد من زعماء الطلبة الذين يقودون المظاهرات فى مدرسة الخديو اسماعيل الثانوية .. ثم وصلهم تحذير من الحكومة بسم الاصرانات فاتجهت الطامات الشابة الى مجالات رياضية وفنية مختلفة ..

أما صلاح فدخار فريق التمثيل ، ليتدرب فيه على الخطابة التى يهواها .. وقام بطولتين معا فى هذا العام ، مثل ابطونيو فى « تاجر البديهة » ، ومثل بطولة « العباب » التشيليه الشعرية التى كتبها محمد قيسود .. كك الراوى يلمنه قصائد الشعرينما يصير صلاح عن المصى بتمثيل صامت وصفق الجمهور طويلا .. ووجد فى هذا مكانة سريعة له .. والتحق بالتمثيل الذى لا يصر بالمكافاة على المحدثن فيه ..

وتلبية لرغبة والده دخل كلية الحقوق ليكون محاميا ، وبعد عامين دخل معهد التمثيل أيضا ..

ثم مات الاب الذى كان يعيش من كسه .. ولا مورد للبيت غير ذلك واكفى صلاح بمهد التمثيل .. وترك الكسه بمعمل فى قلم ارور .. ومن الثمينة حسبات وصف وهو كل مرسه كان يعيش هو ووالده وثلاثة اخوة ..

من هذ بدأت الحياة تمس .. كان شجاعا وحيل مسئولة لأسرة فى فجر .. لانه يحب اخوته .. ولاهم .. وهذا أهم .. أبناء الوالد الحبيب الذى رحل وحلف قلب الامن معه ..

واكثر من مرة تبحر المرتب قبل نهاية الشهر .. وقاسى المزاولة باقى أيام الشهر .. وخرج من حدم القسرة قويا ، متحرسا بالمسؤولية ، وتعلم منها انه يجب كل الناس .. فلم يسبح لكرابية أبدا أن تتسل الى قلبه ولم تنته النسوة الا مع اقتتاح التليفزيون الذى وجد فيه حظه ولكنه لم يترك الوظيفة الا عام ١٩٦٢ ..

القطة والدمى

وفى سنة الان بالمادى اسرسةمسة .. روحه لديها برنامج لتحركاته بالدقة طول اليوم .. واستانمتلما حذا به « الصفري » ديا « والكبرى » آمال .. فى الثالثة من عمرها .. تتابع صلاح فى التليفزيون ، ولكنها لا تفرق بين الحقيقة والتمثيل .. واث محمد وفا يضربه فى رواية « سوق الكائنو » فاصيبت بارصة بعسة لم تشف منها الا عندما جاء محمد وفا اليها ليضربه انوهيا أمامها .. ولكن رص اسرع ان سرصب وسبب ملى ويهيب الى مصر وبدمى .. وسأ صرا .. حل لى كى بسه .. صلا .. لرمص لها طلبا حتى ولو طلست أن يطوف بها القاهرة كل يوم كما حدثوا اذا لم يكن فى عمل فوقته كله ملك للفظ دليا وأمال وزوجته ، يفعل ما يردن

وأخر اخبار صلاح فابيل انه مشغول فى فيلمين للسينما .. فيلم « ثورة اليمن » الذى يخرجه عاطف سالم ، ويتم تشطيب آخر لقطاته .. وفيلم « الدخيل » الذى يدرس دوره فيه الان .. ليبدأ تصويره فى اول اكتوبر مع المخرج نور الموداش وفى بداية الطريق بالنسبة لصلاح كان يدرس دوره بعيا عن المخرج .. عندما يتلم الدور يقرؤه ويفهمه ، ويدرس حركته ، ويتمق فى فهم الشخصية التى يمثلها .. ويحاول الاقتراب منها بأن يحبها ويظل يقرأ الرواية يحاول ان يصل الى مزيد من الفهم ..

ثم اكتشف فى هذه الطريقة حيلة لها تمره عن المخرج .. لان للمخرج وجه نظر .. قد تحلب عن مهم الممثل لشخصية .. وعندما تحول صلا .. عند مراعاة نفسه لسمه ملاحظت المخرج بعد انه مدمج أكثر مما يجب فى الشخصية ، وانه يصعب عليه اسراع فهمه الاول للشخصية لدخل عليه التعديل المطلوب ..

لذلك عدل صلاح عن هذه الطريقة فى دراسة دوره .. فاصبح يتكفى بقراءة الرواية ومعرفة الحدودتها ثم يترك مرحلة الدوايه والفهم الكبير للشخصية حين ينلوه مع المخرج ..

ولكنه على كل حال يعطى نفسه كلها للدور الذى يمثله .. انه لايشل أكثر من فيلم فى الوقت الواحد لهذا السبب .. والفيلم يستغرق منه شهرين عادة يتفرغ فيها للفيلم ..

ومثل هذا يحدث بالنسبة للمسرحية أيضا .. فلا يمكن أن يشغل نفسه بتمثيل دورين فى وقت واحد ..

لعل هذا سبب قوى لسرعة التى وصل بها صلاح الى مرتبة النجوم

برنامج مسرحية

وهك اسباب أخرى يصير على التحدث عنها لانهما الحففة فى حياته ..

والتليفزيون فى مقدمه هله الاسباب .. أن ظهور صلاح فى ديا المن مرتبط بظهور التليفزيون صله كان مجرد موظف فى قلم المرور بالقاهرة ، يطوى قلبه على آمال كبيرة فى عالم التمثيل ، وان كان يحفها يبدو سيرا لان العرن المسرحية يومئذ كانت معففة على نفسها مثل العرفه العومه ورفقه اسرح آخر ، كل منهما مكفه من ديا ولا تعين ممثلين آخرين .. والسند الشرعى لاماله وطموحه كرس سعادته لى ناله من مهد التمس بعد تخرجه فى عام ١٩٥٧

ولما افتتح التليفزيون ، وتكونت فرقه المسرحية انضم اليها صلاح .. ولم تمش اشهر حتى فتح حسين كمال باب الشهرة امامه عندما سمه فى مسئلة « الخوف » و « البديهة » .. ونجح فيها فأنقظه حمدى غيث ليضمه فى بطوله فلم « زقاق الملوك » .. وبعد شهر واحد تعاقدت معه شركة الانتاج السينمائى على بطولة عشرة افلام دفعة واحدة ..

ثم انهالت عليه الاعمال الميه فى التليفزيون والاذاعة ، والمسرح والسينما ..

ان صلاح لا يعمل النساء على التليفزيون والره عليه وعلى زملائه فى الشهرة التى قدمها لهم .. ويتحدث صلاح عن بقية اصحاب الفصل فى حياته .. لعل صلاح من أكثر من قابلهم حديثا بالشاء على كل من ساعده ، وصكن له من سبب الشهرة ..

دائما يذكر بالخبر والمصرفان بالجبل عبد البديع العربى اول من علمه التمثل ، وحسب اليه الالتحاق بمعهد التمثل ويذكر له حسيوه الابوى البائع ، ولا يسى انه كان يذهب الى « العربى » فى بيتيه للزيارة والاعادة من هه .. ويذكر حسين كمال اول من قدمه فى أنليفزيون .. وحمدى غيث اول من قدمه فى صوره على اسرح .. وحسن الامام ول من قدمه فى السببا ..

نجوم الرياضة

يقدمها

محيى الدين فنكري

ككل قصص الحب التي تبدأ بحادث صغير • بدأت
قصة حب على السماع وليلى الخربوطلي • لكن قصتها ،
ملينة بالكفاح والدهشة •

بدأت بمباراة في البيخ بونج
وانشرفت بالبيت السعيد!

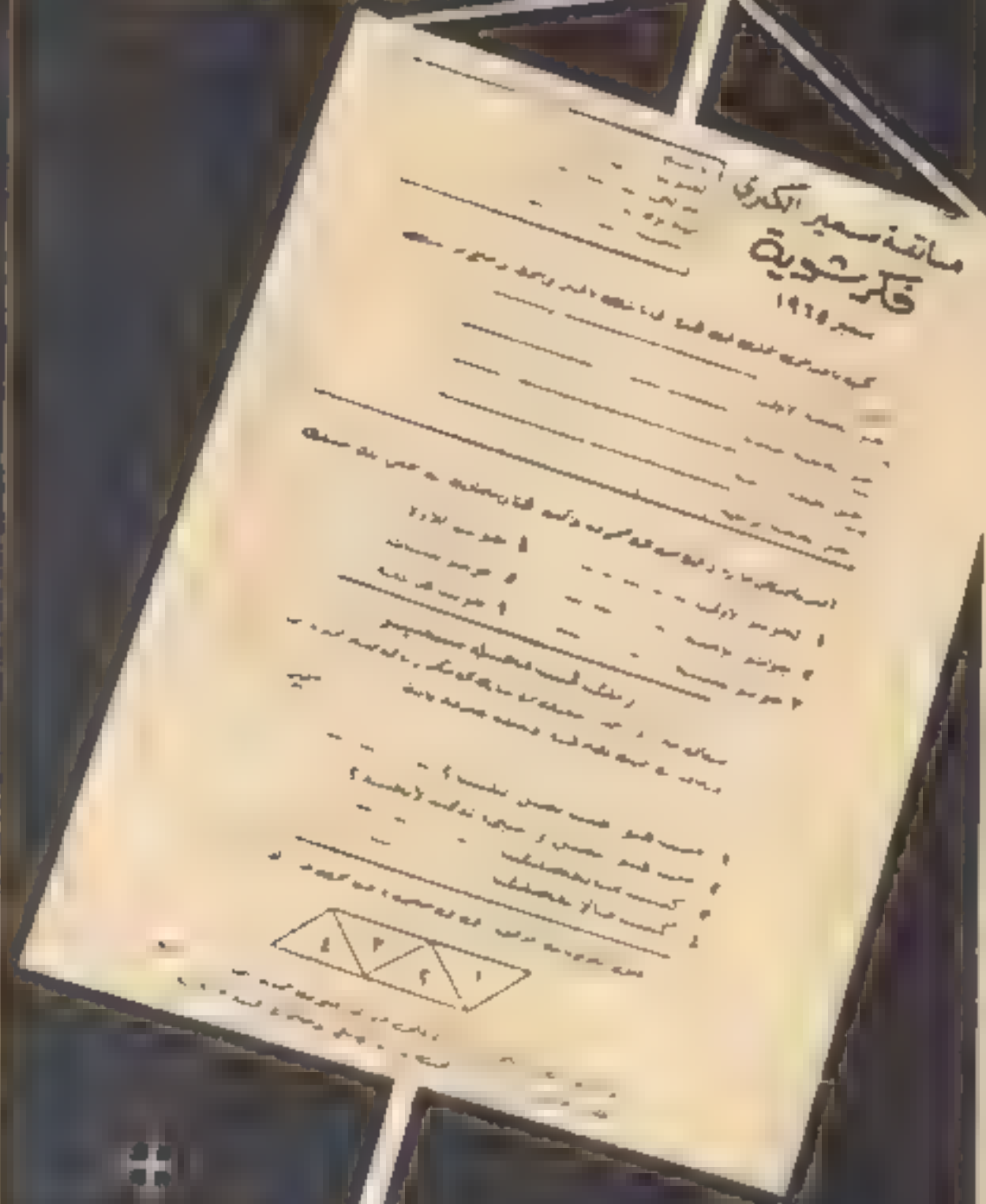
قصة لاين

تزوج البطل الرياضي على السماع من البطلة نجوى الخربوطلي بعد أن أعجب بها في إحدى المباريات



الاسمير

العودة إلى المدرسة



التسجيل ، كان الطامرة الاولى
لبداية الحب .

وحمل نور مسطرة الزوجي .
وكانت نجوى زميلة حصه . وبنات
المباراة ، وعلى لا يفرى هذا يعمل .
وكانت النتيجة ان هزت نجوى
وزميلها .

وكما بدأ الحب يداعب قلبه على ،
كان يداعب قلبه بجوى ، أحست
باهتمامه ، فهابته باهتمام ، وامتدت
الطولة أياها ، أعطت للحب ،
الوقت الذي ينمو فيه ، ويظهر .
وعرض عليها الزواج ، فمبست تحت
شروط ، ألا يتزوجا الا بعد الانتهاء
من الدراسة .

وانتهى المسوق في بيت أسرة
نجوى ، ولعبت حطية لعلى .
وعاد الى الاسكندرية .

ومضت أشهر - وعلى السماع ،
يتردد بين الاسكندرية حيث أسرته
وكليته وعمله وناديه ، وبين القاهرة ،
حيث قلبه وخطبته .

وأشهر أخرى مضت ، وأحس
فيها الحبيب ، أهمها يجب أن
يرتبطا معا ، بدلا من الانتظار في
القاهرة ، والخيرة في الاسكندرية .

ولكن .. من أين لهما سمات
السرواح ، وثأيت الحب ؟ ومن
بعد أن يسفل على الى القاهرة .
أم لتفل اليه بجوى ؟

ان الحب الذي جمعهما ، كان
هو الحوان على الاستسنة . ان
الحب يمكن أن يقيم بيما ،
لكن البيت وحده ، يمكن أن
يقيم حياة روحية سمدة . أجزر
من شمة في الاسكندرية .

وتروحا . وبدأ شراء سرير ، ثم
دولاب . ومع كل شهر ، يدخل
الست ، شيء جديد . وتضي
السرور ، ليحل بينهما نلاحة
كهربائية ، وموتاحل .

ان على ونجوى ، لا يفترقان ،
انهما في العمل معا ، فكلهما موظف
بمئة النقل الصباح . وق النادي
معا . فها يلعبان لنادي الترام .

وق المنزل معا ، حيث يحضهما
الجه الذي بدأ ذات يوم يبارقا ،
وانتهى بيت سعيد .

انها قصة .. مليئة بالمشاعر ..
الحارة .. السعيدة .

وإعنية البطلين السعدين ، ان
يتم الصفاء والوفاق بينهما وبين
أسرة نجوى . فقد كانت الأسرة
تصادف هذا الزواج السريع .
ولست تدري ، لماذا تقف الأسرة
هذا الموقف ، حتى بعد أن مر على
الزواج ثلاث سنوات . ان كل أب
وأم ، بلا شك يتحفظان لابنتهما ان
تتزوج شسبا يحبها ، ونحبه كل
الحب .

قصص الحب دائما مثيرة . وسواء
سببت بالنجاح ، أو الفشل . فانها
تعمل مشاعر كثيرة .. حارة . وق
الوسط الرياضي ، بدأت قصص
حب كثيرة . انتهت غالبا بالزواج .
لكن قصة الحب الذي جمع بين
البطلين على السماع ، ونجوى
الغربوطي ، وانتهت بالزواج أيضا
قصة تستحق التسجيل .

بطل القصة ، سكندري ، والبطله
قاهرية . جمعتهما بطولة الجامعات
لتنس الطاولة عام ١٩٦٢ . جاء
على مع فريق جامته . في ذهبه
ثوب واحد ، أن يحصل على بطولة
الجامعات . وبدأت البطولة ، حتى
كان يوم لقاء بطلة القاهرة نجوى
الغربوطي ، مع إحدى بطلات
الاسكندرية . كان من الطبيعي أن
يشجع على زميلته الاسكندرية .
لكنه . ودون أن يدري ، كان
يشجع نجوى . وظلت ميناه متعلقة
بها ، حتى انتهت المباراة .

كان الحب قد بدأ يتسلسل الى
نسب على . دون أن يدري . فمجرد



مجتمع الفن

- سميحة أيوب ترسم رومي وچوليت بالكافشاه
- زكريا الحجاوي وأيوب المصري .. في الأريزونا
- شويكار تتخلص من التدخين .. في ستة أشهر
- سيارة هندية لعدي كاسب

* **شريعة فاضل تركلي** يروض فوق ستار السهرة انه الحفلات الصائبة عبارة عن زجاجة صميرة مليئة « بالريحة » .. يعتبر هذا البروش تحفة في ابتكاره .

* **صلاح قابيل** اشترى سيارة « نص مصر » بمبلغ ألف جنيه . هذه السيارة ستوفر له ستين جيما كل شهر كان ينفقها في تنقلاته بالتاكسيات

* **هدى سلطان** قدمت ٢٢٥ جيما هذا الشهر قيمة المصط الاول للمصاريف اللوسية لبلانها الثلاث .

* **عبد الله** حيث تلفونه معطل منذ شهرين ... اسطر الى الإقامة مع شقيقه حمدي غيث ليسخدم تيمونه حتى تعطف عليه مصححة استيقونات بالصلاح تيمونه .

* **حسن حلمي** المهندس وروحه السابقة فاهد شريف يتوقع الكثير من امداقائهما أن يستأنفا حياتهما الزوجية من جديد .. كلن زواجهما يعتبر من اسجح التزيمات الفنية

* **تهاني** واند ظهرت بفستان تواليت من اللون الاسودوارلثففة سوداء فوق رأسها وخزمة سوداء وامسكت بشنطة حمراء .. هذه موضة الخريف القادم

* **سميحة أيوب** عادت الى هوايتها القديمة في عمل تالوهات بالكلماء .. تقوم الان بعمل تالوهات لرومي وچوليت .. سميحة ترى ان هذه الهواية تعلم المسجر .

* **نجوى غزاف** قامت بممثل دورها في مسرحية « ولا المغاريت الزرق » ودوحة حرارتها فوق الاربعين .. وكانت تصحبا مرضية خاصة لتعطيا حقا تساعدنا على الوقوف والحركة .

* **محمد عوض** قرأ هذا الاسوع كناية « مذكرات شارلي شابلن » .. كان عوض يتحدث طسوال نترات الاستراحة بمرح الصهورية من هذا الكتاب .

* **دجاء يوسف** اضطرت الى صبغ شعرها باللون الذهبي بناء على طلب فائق اسماعيل ليكون شكلها مناسباً لطولة حلقات « منابل » الليفيزيونية .. دقت رجاء عشرة حنيها لينا لصيفة من نوع معين خوفا من سقوط شعرها الذي لا يتحمل الانواع العادية

* **وشفي ابلاط** طهر هذا الاسوع بعداء من البول الرليع والكتب الملهط .. هذه كحدث موفسة لاحدية في ايطاليا

* **المطربة خورية حسن** وزوجها المثل زين العشماوي في انتظار حادث سعد بعد شهر واحد ..

نرى .. في انتظار السيارة الجديدة



* **يوسف وهبي** سافدا العلاج في مركز الساحل بالمعجزة لمعالج سافه .. أثبت العلاج في هذا المركز نجاحا كبيرا مشهادة الاطباء الذين عرض نفسه عليهم .

* **ثريا حمدان** استقبلت طالبة من مدرسة الفنون الطرية وممها فكرة تصميم لستان سهرة .. الجديد في هذا التصميم أن الفستان يصلح لارتداه فتاة بنت ١٨ سنة وسدة في الستين من عمرها وأن تحكم أنة سدة في أصداد الفستان بالصورة التي تناسبها

* **أم كلثوم** قدمت هذا الاسوع اربعة افافات لاهياء اربع حفلات في الموسم الشتوي القادم بالاسكندرية ستقاضي أم كلثوم اربعة آلاف جنيه من هذه الحفلات .

* **زكريا الحجاوي** قضى سهرة أحد أيام الاسبوع الماضي في الأريزونا .. احتفل به فنانات وثنائو الملهى بفناء أيوب المصري .. كان جمهور الملهى يصفق للحجاوي .

* **فريد شوقي** يسافر الى العراق في الاسبوع القادم لمقد اتفاق مع أحد الممهدين ليمثل على رأس فرقة تمثيلية مكونة من بعض الممثلات والممثلين العرب .

* **خاطف يوسف** ظهرت بأخير تعليمية في عالم القبعات للخريف القادم .. شكل القبة يشبه الطرطور ومغنى بتماش اشبه شعر رأس السيدات

* **زهرة العلا** اشترت حاملا للجرائد والمجلات اضافت اليه بعض الرسوم الطرية فأصبح من ادوات الرينة في صالون البيت الى جانب استخدامه في أفراغسه وهي حفظ الجرائد اليومية ..

شادية • فستان سواريه جديد

* شومكار استطاعت أن تقل من عدد السحار التي تدخلها كل يوم وقررت أن تتخلص من هذه العذير في خلال ستة أشهر .

* ملك اسماعيل مدبرة التليفزيون بدأت تقرأ كتابا في فن التصوير لتشارك زوجها الطيب هوايته الفنية وهي تصوير المناظر الطبيعية ..

* احسان الفلصاوى صممت نفسها ملابسها الريفية التي سترت بها في حفات " سائل "

* عباس فارس « ٦٤ سنة » قدم طلبا لالتحاق بنادى سفار الرياضى

* شادية اشترت فستان سهرة سواريه مزينا من الصدر بمجموعة من الرسوم المرسومة بالخسوف ستظهر هذا الفستان في فيلم

* عدلى كاسب تلقى سيارة مدمرة من أحد المعينين .. ماركسة السيارة فولكس فاغن موديل ١٩٦٥ باع سيارته الفيل بمبلغ ١٢٠٠ جنيه .

* ليلي مراد منبقرى فى الاسكندرية حتى نهاية شهر سبتمبر بجسمها ابنتها زكى فطين عبد الوهاب الذى أصيبه بالانفلونزا .

* زيزى البسندراوى باعت سيارتها التاوتس في انتظار استلام سيارة نصر جديدة ١٣٠٠ .

* سهر البارونى سافرت الى الاسكندرية طلبا للراحة والاستجمام بعد أن أصبحت عصبية المزاج بسبب الوحشية التي أظلمها بعض الفنانين فيها ومن رملها محمد رستم

أخطر الأمراض التي تهددك!

يمكنك القلب عليها

وجه
جميل
لكل
امرأة



اقرأ الصور كل خميس

سلسلة

المصور

بالتعاون مع
أكبر الأطباء
والأخصائيين في
مصر والخارج

الحلقة القادمة

لكل زوجة..

احتفظي بأعداد هذه
السلسلة لتكون بمثابة
دليل لك ولزوجك
وأولادك في البيت

الخميس ٢٣ سبتمبر

الوهم والحقيقة .. في "سيدتي الجميلة"

بقلم : ابراهيم عامر

ولست جزءا منه ، وهي جزء من التعبير
بل وجزء من الحركة .

لم يبق موضوع الفيلم ، وهو في خطوطه
العامة موضوع مسرحية "بيجماليون" ، أن
الاستلا "هنري هيجنز" ، وهو باحث في علم اللغويات ،
وهو يلتقط من سوق لندن "اليزا" ، زائفة
الزهور الفقيرة الغامضة ، ويراها صديقه
الاستلا "بيكر يتح" ، وهو باحث آخر في
علم اللغة ، على أنه قادر على تحسينها في
أشهر مدودة إلى سيدة ، أميرة أو دوقة .

وبعد تجارب قاسية ، أشبه ما تكون بتجارب
المصاغل على المواد الكيميائية ، يتجسج
هيجنز في مهمته . ولكنه يثنى خلال كل هذه
التجربة "اليزا" الإنسانية . ويتسنى أن يحيا
الإنسان ليست كلاما وليست تجربة تحدث
لم تنتهي إلى حيث بدأت . وهذا المعنى
الإنساني العميق قد أبرزه المسرحية ، وأبرزه
الفيلم .

وما أروع أودري هيبورن ، في دور "اليزا"
وهي تصرخ بأنها قد أصبحت كلاما ، وتريد
أعمالا ، فلها لا تريد من يقول لها أنه يحب
ولكنها تريد من يقلبها حبا ، وصرختها في الفيلم
- بالمسبة - أغنية .

وبالإضافة إلى هذا المعنى الرئيسي لا يبالغ
الفيلم معاني عامة ، من أبرزها معنى الفوارق
الطبقية : سواء فيما يتعلق بفوارق اللغة
بين الطبقات ، أو فيما يتعلق بفوارق القيم
الأخلاقية والسلوكية . ولعل أقوى تجسيد
لهذا الجانب من الموضوع هو ما نلمسه في أبي
"اليزا" ، الذي حين يسأل عما إذا كان لا
يعكر في الشرف ، بمصاه البرجوازي الصغير ،
يرد قائلا : لا أستطيع أن أدفع تكاليفه .

والفيلم حصل هام من الناحية الفنية
البيحة ، فهو من مقاس ٧٠ مليمترا ويزن ٨٤
كيلو جراما ، ويستغرق عرضه أكثر من ثلاث
ساعات . وإن كنت قد شعرت بأن قطع الفيلم
في منتصفه باستراحة يقطع تأثير وإيقاع هذا
المعمل الفني في نفوس المشاهدين .

وأيما كان الأمر ، ففي عيني أن هذا الفيلم
سيعتبر مرحلة جديدة في السينما المعاصرة ،
وسيصبح إحدى كلاسيكياتها . وهو عمل جدير
بأن يدرسه المشتغون بالسينما الحديثة في
بلادنا ، وهو عمل جدير أن تدور حوله
المنافسات السينمائية والأدبية .



أودري هيبورن

وميدان السباق كالمسوق والزمن . أم
واقع ووهم .

أن الفيلم عمل سينمائي حقيقي ، يستثير
الواقع والخيال معا ، ومفهومته - في حشد
ذاتها - قطعة فنية رائعة تستعرض مجموعة من
اللوحات الفوتوغرافية من الزهور ، وتجمع
المشاهد يزداد اختناقا بالمشاهدات "الكاميرا"
العنية التي لا تقل - إن لم تزد أحيانا - على
إمكانية ورشة الرسام التشكيلي .

أما الأغنية في الفيلم فهي أغنية جديدة في
كلماتها وفي موسيقاها وفي أدائها : هذا
أعاني الحب أمام مشرل "اليزا" ، والتي
تشبه أغاني السلاسل ، أن الأغاني
التي يؤدبها ريكس هاريسون جزء لا يتجزأ من
جسد الفيلم أنها بلا نهاية متجددة ، وأحيانا
هي بلا نهاية متجددة ، هي جزء من الحساو

كان الكاتب الأيرلندي -
الإنجليزي الاشتراكي - برنارد شو
يتصور أن مسرحيته "بيجماليون"
المشهور ، والتي كانت إحدى
معالم المسرح المعاصر ، ستتحول إلى فيلم
يصبح هو أيضا نقطة تحول في تاريخ الفن
السينمائي المعاصر .

ذلك أن فيلم "سيدتي الجميلة" الذي
مثلته أودري هيبورن مع ريكس هاريسون ،
وبنى على أساس مسرحية "بيجماليون" ،
يعتبر - بحق - تطورا جديدا في الفن
السينمائي المعاصر ، سواء من الناحية
الفنية ، أو من ناحية المعالجة السينمائية ،
أو من ناحية الأغنية السينمائية .

وأكثر ما لفت نظري في هذا الفيلم الطريقة
الفنية التي حالج بها موضوع المسرحية . فهو
قد استخدم كل الإمكانيات السينمائية التي
لا تتوفر في الكتاب أو المسرح كتحويل ذلك
العمل الأدبي الرائع إلى عمل فني جديد
يثرى الأصل ويجعله أكثر أصالة ، أو يصبح
متملا لبا حديدا هو - في وقت واحد -
جزء من العمل الأدبي . وعمل قائم بذاته ، أن
الفيلم يتجاوز المسرحية ، ولكنه يستوحيها
ويبنى عليها .

ومن ناحية أخرى ، فإن فيلم "سيدتي
الجميلة" قد مزج مزجا رائعا بين الحلم
والواقع ، بين قدرة الإيهام غير المحدودة للفن
السينمائي ، وقسوة تسجيل الواقع غير
المحدود . والناس في هذا الفيلم مزيج من
الناس العاديين الذين نعرفهم ويمكن أن
نقابلهم في حياتنا اليومية ، والناس الوهميين
الذين نحلم بهم ويمكن أن نتخيلهم في وهمنا .
وكذلك العمل اليومي .

السوق مثلا ، هو باقة ومشترون وخضر
ولحوم وأنفاس ، وقمامة ومتسولون . وهو
في الفيلم هكذا مضافا إليه الشعر والحلم .
شعر وحلم الحياة اليومية . الشعر في الزهور .
الشعر في الأنفاس المحسوسة كالأنوار فوق
الردوس ، الشعر في حركة الناس . الشعر
حتى في عربة جمع النفايات والقمامة .

والزمن مثلا . أنه مزيج من الزمن الحقيقي
المحسوب بالساعات وحركة الشمس والزمن
"الوهمي" المحسوب بالمشاعر والأحلام ، أنه زمن
يضي وهو متوقف ، ويتوقفه والناس يسرون .

رسام مازال يطارد "الأحلام" ..

ويصورها بذيول "ثور" !!

اكتشفوا فنهم الذاتي وأخذوا في تكرارها . وشاحن ينتمى الى النوع الأخير . المهم هو أن يكتشف الفنان طريقه وميوله في التعبير . وقد اكتشف شاجال تلك الطريقة .

شاجال المصور

هذه لحظة معه في حياة كرسفان . فتجمع فيها قدراته الكامنة أو مواهبه لتتلف مع الطرود المناسبة لكي تطلق كمن أمكانياته في اتجاهها الرسوم . وكانت مسندة اللحظة في حياة « مارك » الصغير عندما وقف أمام مدرس كتاب في غربته كان ينسخ صورة من إحدى المحلات . وبدأت الدهشة على وجه الصبي الذي لم يكن قد رأى من قبل هذه العمية ثم أمامه من قبل . وفي سحره زملوه لدهشة الساحة . فارت حبيته وأمسك

بالقلم وراح ينسخ الصور من الجلاب وليس من شك في تأثير ما كان يراه

أحدى لوحات شاجال



وانما كانت « خروجاً » عليه . وهكذا اعتبره القاد أحد مؤسسي السيربالية . ورغم أنه قد رفض الانضمام الى هذا الاتجاه قائلاً : « انني أريد أن يخرج من الأرض . وليس مجرد أن يخرج من الرأس ! » . وكانت هذه اسمة لم يستطع شاجال أن يجمعها .

أما ما استطاع أن يجمعه ، فهو الحياة التي أرادها . حياة البحث عن الحقيقة من خلال اللون والتصوير العفوي . ولكنه لم يصل الى نتيجة نهائية . مثله في ذلك مثل كل فنان يحمل في روحه حساسية الفنان الصادق وتلقه العظمة . وقد كتب عنه الناقد الفرنسي « جان كاسو » يقول : « ان شاجال هو أحد صوره التي رسمها بنفسه وهو الذي يدير شؤون أرض أحلامه الخاصة » . أما السير هربرت ريد - الناقد الإنجليزي الحبيب - فيقول : « هناك ليريبور - مثل بيكاسو - وهناك آخرون - مثل براك - الذين

استلهم تحت الشمس طيلة الصيف وتفرق تحت الجيد طيلة الشتاء . ولذلك فمزال استنشاق عير الزهار والفاكهة والاستماع الى الطيور المعردة على الامصال ، والاحساس بدله الشمس ، انما هو عمل ضروري من أجل التجسيد الروحي الدائم بالنسبة لشاجال .

شاجال وبهجة الحياة

لقد أحب شاجال الربف دائما أكثر من حبه للمدينة . ومن سنة ١٩٥٠ وهو يعيش في بلدة على الحدود الفرنسية الإيطالية في أحضان حد الاما اسمها « ستر » وهو يخرج كل يوم من منزله إلى « ضيق » اسم « ستر » لكي يحول بين « ستر » تحقيقه سعادة أو سعي . حتى يعود ميلا يهرق محمر الحياة . ولكنه على استعداد للعمل .

وهو لا يملك الزمان ولا المكان الكافيين لكي يتقبل كل ما يراه أو يستشقه أو يحسبه الى أعماله . « ليست لدى أجازات ، كما أن ليس للأرض أحزات . فالأرض تسدور دائما ، ونحن ندور معها . حتى بعد موتنا . » . وانه لما يستحق الإعجاب والدهشة أن نرى شاجال الآن وهو في الثامنة والسبعين من عمره . وقد زاد من مرة دوراته شاعرا بأنه أكثر قربا من « بديع العبيدة » . وان كان في الحقيقة مزال يور حروفه في ساهيا الى اكتشاف ما يحدث في داخله هو ، بعد أن ينظر « الى الطبيعة »

شاجال والنقد

لقد داب النقاد على تعجيد كل بهو غربة من هويته خيال شاجال ، كما يسمونه في صنف واحد مع سترامسكي في موسيقى . كلاهما خرج من روسيا بعد الثورة وكلاهما ذهب يبحث عن الحقيقة في الفن . وكلاهما اكتشف أن الفن ليس ترديدا رتيا للواقع ، وانما هو إضافة جديدة اليه . ولكن الإضافة التي جاء بها شاجال لم تكن « امتدادا » حقيقيا للواقع .

خمس ماما كامة . كان يعيش في باريس . وفي الحق اللاتيني بالديوات . مجموعة كاملة من أعظم الفنانين الذين عرفهم عصرنا ، وكانوا قد جاءوا الى مدينة العنوت والنور من مختلف بلدان أوروبا . جاء بيكاسو وجوان جريس من اسبانيا ، و « براكوزي » من رومانيا ، وجاء موديليان من إيطاليا ، ومن فرنسا كان هناك براك ومانيس وليجير . أما كادشكي فقد جاء من روسيا ومن روسيا أيضا جاء مارك شاجال . كان هؤلاء جميعا - في شبهم الأولى - يبحثون عن روح عصرهم ، ويحثون عن معنى الحياة كما في الألوان وعلى سطح قماش الرسم وفي قطع الخشب وكتل الرخام . ولكنهم كانوا متفتحين حتما على أنهم لن « يفلدوا » الحياة ، وانما افقوا حتى أن « يكتشفوها » . وبعد هذا الاتفاق انطلق كل منهم الى الطريقة التي اعتقد أنها هي الطريق المؤدى الى « الشيء » الذي أرادوا معرفته . ومن بين كل هؤلاء لم يبق من قيد الحياة سسوي « بيكاسو » . أكثرهم حيا وقدره على التطور ، و « مارك شاجال » الوحيد من بينهم الذي ظل دائما في عالم خاص صنته من خياله وأحلامه فدوا .

فبينما تطور بيكاسو من التكيفية الى السيربالية الى التركيبية حتى وصل الى أسلوبه الخاص المتفسر بعدا عن كل تيارات العصر الفنية مرتبطا بحياة الناس أوتق ارتباط ، ظل شاجال بمفرده منذ البداية ، يتأمل « أرض أحلامه » الخاصة ، ويوسم حياته تماما مثلما يوسم لوحاته . ملبنة بالأشياء المتنافرة المتبادلة التي لا صلة بينها وبين الواقع ولا صلة بينها وبين بعضها البعض . ولكنه ظل هو البطل الثابت على أحلامه للقلب المتقد العاطفة المتوهج الخيال .

وقد عاش شاجال في مدن الماسم الكبرى . عاش في باريس ونيويورك وروما وبرلين وموسكو ، ولكنه أبدا لم ينس تلك القسوة الروسية الممتدة التي ولد فيها قبل بداية « قرن العشرين » ثلاثة عشر عاما ، قرية « فينيست » التي

فنون تشكيلية

شاحال « الذي جاء » قصة حسانه
الاول لقريته الفقيرة حينما قرأ
الرواية « كان لظلاله تأثير السحر
على الكتاب » لقد صور « حوجول »
مات « اسانية بأسلوب مرح لادع »
فالتفت مشاهير « محيالات شاحال
ابن « فيشيك » القديم « ولوجيت
بيوت القرية الروسية العريضة
على صفحات « الارواح الميتة » .

كذلك شارك شاحال في تصميم
منظر عدد من الباليهات والاورات
في أمريكا وباريس « مثل بايوسه
« اليكو » لتشيابكوفسكي - كما
قام بتصوير عدد كبير من جسدان
واسقف الكنائس ومدرست الفنون
ودور الامراء « بل انه كان حربصا
على أن يتعلم فن الرسم على
الزجاج وهو في سن السبعين .

وحينما قامت الحرب العالمية
الثانية اضطر الى الهجيرة الى
أمريكا ولكنه لم يذهب الا بعد
أن أكد له أصدقاؤه أن في أمريكا
« مزارع خضراء » فيها أبقار وخراف
وتنبت فيها أيضا بعض الزهور » .
ولكنه لم يستطع البقاء في نيويورك
هذه « القابة المتجمعة » كما وصفها
فعاد الى بيته « النلال » .

وهنا كانت احلام كثيرة لا تزال
هائمة وراء عينيه تنتظر الخروج الى
لوحة الرسم وقطع الزجاج الملون
واسقف الكنائس « وكان لا يزال
يكره أن يكون واحدا من جماعة «
حزينا من أجل زوجته الاولى « ولم
أن « قانا » زوجته الثانية تحاول
أن تحيط برعايتها « ولكنه كثيرا
ما يصرخ في وجهها قائلا : « الطلاق
« الطلاق » « ثم ينطلق الى النلال
يتأمل الطبيعة حتى يبدأ يعود الى
عمله ناسيا كل شيء « « غارقا وسط
مخلوقاته الملونة التي تنطق من خياله
الى عالم مزدحم ولكن لا شيء يربط
بين اجزائه » .

يقول شاحال « أن الحياة اصب
ببساطة الورد » « والورد لا يقطع
الناس الا عندما يتفتح ويصبح
في قمة نضجه لكي يكون مسلا
على الحب « ولكننا في نفس اللحظة
التي نقتطعه فيها « نقله ايضا «
لذلك فان الموت والحياة مرتبطين
اولق ارتباط في نظر شاحال « انه
على الرغم من كل حياته الطويلة
المنيرة « يعلن في أصدائه أن الموت
قائم يمدد كل شيء « وهذا هو
الاحساس الذي يجتاحه عندما يصور
لوحته الهائلة « المدك الساطع »
التي يملؤها شعور بأن كل شيء على
وشك الانهيار « وهذا هو أيضا
ما يحدث في الاحلام « وفي عالم
شاحال الذي يعيش فيه « عالم
شاذ لا رابطة بين اجزائه الا الصراع
وهو عالم أيضا مقطع على نفسه
بالموت » .

سامي خشبة

محقق مع منطق نظام المدرسة
لاريسيه في عين شاحال .
و « شاحال » « نحن الملايين
في مسكن كبري « مسكونه «
سحر « غائر فيه مع الصور
الاظري « مورساي » « وبكسبه
أثر « بنفست في « الملايين
مع التسعراء « وكان التسعراء
الويسري « بليزكدرارز » هو
أقرب أصدقاؤه هذه الفترة « التي
كان السحر فيها مثل التصوير «
يبحث عن أشكال جديدة للتعبير
بعد أن استهلك الأسلاف كل أشكال
التعبير المنطقية الواضحة المباشرة
التي تنقل الواقع كما يبدو في
الحقيقة « وكان هذا اللقاء العكسي
بين شاحال المصور وبين السحر «
هو السبب في المعجزة التي كتبها
الشاعر الشاب من صديقه المصور «

انه ماث
انه مستيقظ
هنا هو الآن يقوم بالتصوير
انه يختطف كيسة
ويصور بالكنيسة
انه يختطف بقسرة « ويصور
بالبقرة » .

بسمكة من سمكات السردين
بالرموس « بالابدي « بالسكاكين
انه يصور بذيل لود « .

وهكذا كان من الممكن لأي شيء أن
يكون موضوعا لمصورة من صور
شاحال « كما كان من الممكن لأي شيء
أن يكون وسيلة لتصوير أي شيء
آخر .

ورغم أن شاحال قد عاش كل
المدارس الفنية التي ظهرت طوال
نصف القرن الأخير إلا أنه ظل بعيدا
منها جميعا « ورغم أنه تعلم من
المدرسة التكيبية شيئا من طريقة
البناء الفني عندها « إلا أنه قال من
زعمائها : « فهم يأكلوا مربعاتهم
المصنوعة من السحر على مواثيقهم
المثلثة الشكل » « ورغم أن صوره
قد اكتسبت نوعا من التوازن المنظم
بين عناصرها إلا أن خيالاته كانت
بعيدة عن أن تكتسب ذلك التوازن
الشكلي الكامل « وبدلا من هذا
نجد دائما خيطا واحدا يربط بين
كل عناصر الصورة عند شاحال «
ربما كان هذا الخيط ظلا غريبا يمتد
فوق مركز الصورة « وربما كان لونا
يتخذ دوجات متعددة متفاوتة بين
اجزائها « وربما كان « كانا » من
مخلوقات شاحال يقتحم الصورة
ويجثم فوقها » .

ولم يقتصر عمل شاحال على
مجرد التصوير على قماش الرسم «
فانما مارس العديد من أنواع الرسم
الآخرى « فقد قام برسم مجسومة
لوحات الترجمة الفرنسية لرواية
زميله الكاتب الروسي « حوجول »
« الارواح الميتة » « وكان للنص

علامة تدله على بداية طريقه الطويل
انه لا يذكر الحادثة التي أرشدته
الى هذه البداية « ولكنه عاثر يذكر
الصورة التي رسمها « وفي وسط
الصورة توجد جثة في مرض الشارع
تحيط بها الشموع بينما وفقرجل
قريب الشبه من أحد رجال قريته
كان يصلح الاحذية « وقد حمل
أداة تدل على مهنته « ويقول هو
عندما يصف الصورة : « انه
يحملون الميت في النهاية بعيدا «
وشاعرنا لم يعد هو نفس الشارع «
اشي لا أكاد أمره « « ويتسول
القناد أن مواجهة الموت قد دفعت
بفرشاته الى أول توجهات نزعته
التعبيرية الطافية » .

وفي سنة ١٩١٠ رحل شاحال الى
باريس للمرة الاولى « وهناك التقى
روح الشرق الكئيبة فيه بروح الفرس
عندما رآه معرض الحريف « لقد
بدأ « منذ هذه اللحظة « الامتزاج
بين فن روسيا الشرق العاطفي غير

شاحال في كيسة بلده أو كنائس
ليبدان المجاورة من ايقونات روسية
يطل من بجواربها رؤوس القديسين
وأجنحة الملائكة ملتصقة وراء وهمج
الشموع في عتمة الكنائس الرطبة
كانت هذه الرؤوس يعيونها الواسعة
المحفنة وروحها التي تتحد وضعا
مستويا مباشرًا ووجعائها الشاحبة «
وما آثاره من انطباع في ذهن مارك
من أنها « سحرية وغير حقيقية » «
كانه لا تزال ماثلة في خياله عندما
ذهب الى العاصمة لكي يدرس في
أكاديمية حقيقية للفنون « كما ظلت
قريته التي وصفها قائلا « « كان
كل ما حولنا « الكنائس والاسوار
والدكاكين والمابد « بسيطًا وأبديا «
مثلما تبدو النباتات في صور الجدران
التي رسمها جيونو » « ظلت هذه
القربة في خياله حتى الآن « وما زالت
لعله بالكثير من الموضوعات والمصورات

وحينما كان في الحادية والعشرين
من عمره « استطاع أن يكتشف

شاحال أمام لوحته في مرسه



أحمد سعيد .. والمجانين

بقلم: صبرى أبوالمجد

ولد الدكتور عزيز طبيب القرية ، الذي يكنز الذهب والفضة والذي يسخر الطب لخدمة الاقطاع ، وضابط المظلة الذي يشور على نفسه أيضا وعلى مهنته فيقول : أنا كنت رجل قانون ، أقسم على حماية الناس ، أنا عبد يحمي الطاعة ومفاسدهم .. أنا كلب حراسة يجري بين اقدامهم وينسج على النسج السكين والدكتور اكرم الطبيب الشاب الشهورى ، والملازم لان حسن المصوري الذي بقى على ولائه للقرية وثورتها واهتم بشاكلها ، ومساوى الاقطاع فيها حتى بعد ان نقل من القرية وغيرهم ، وغيرهم من الصور الشمسية التي امتلأ بها مجتمعنا قبل الثورة وبسدها .. الفلاحين والمهملين القسرية السليم .. وعشرات من الصور والقضايا الشعبية ، التي تستوح ماثلة طويلة والوصف البارع لمجموعات الشعبوي تتحرك سواء في جمودها أم في لورتها ، في غطتها أم صوابها ، كل ذلك يؤكد ان قصة المجانين قصة حية بل زاخرة بالحياة ، وأنا اختلف مع أحمد سعيد في لغة الحوار ، فهو يتركها عربية سليمة ، وأنا أريدها كمامي ، كما يطقها اصحابها .. ويجادلني أحمد واجادله ، ولا اقمعه ولا تسمى .. واجدصمعا في الشخصيات السائنة واعتبر ذلك من المآخذ الكبيرة على القصة ويؤكد محمد علي ماهر ، وهو من أبناء الصعيد فيقول ان مجتمع الصعيد ، لا مكان القصة - هو هكذا ولا اقلع ايضا ورأى انه ما دامت القصة أصلا ومزجة ، فلم يكن هناك لغة داع لحوار القصة ، وأنا على ثقة من ان كمال اسماعيل واضع السيناريو ، للتليفزيون ومحمد علي ماهر ، كاتب الحوار في الاذاعة وفي التليفزيون سوف يعالجان هذا النقص

خلاف على نهاية البطل

بقيت كلمة حول نهاية البطل في انقصة اخلت وقتنا طويلا من الجدل، بيني وبين أحمد سعيد كان من رايه ان البطل يجب ان يموت فجاء بلا تمهيد وبلا عسجة وبجهد ان تبقى البطولة جماعية للشعب ، وكان من رأيي - وما زال - ان البطولة الجماعية للشعب ، لا تمنع من ان يلقي البطل في القصة كل عناية ، وكل تمهيد ، لانه رمز للقرية ،

فهذا المنصر الخيري مؤقت ومرمط بمصالح ذاتية أي ان عنصر الشر في الطبقة العاملة - في رأيي - عنصر دخيل ، مؤقت .. وعنصر الخير في الطبقة الانطلمية والراسمالية المستغلة - بكر المين - عنصر مؤقت ودخيل أيضا ، بل ومرمط دائما بمصلحة ذاتية وليس مرتبطا ابدا بالمصلحة العامة !

صورة شخصية

وأحمد سعيد في قصته «وصاف» بارع وجريء في كثير من التلميحات وهو لم يحاول فيما يبدو لي أن يخضع للقواعد الفنية في كتابة القصة الطويلة وإنما الر أن يخضع هو هذه القواعد ، لتتنسج مع المنهج الذي اختطه لنفسه وربما كان ذلك من أهم العوامل ، التي جعلت البعض من نقادنا لا يكتبون عن

القصة رغم خطورة الموضوعات التي اثرتها ، ورغم أنهم يكتبون عشرات المرات من قصص من أنقى القصص قد لا يكون فيها أي معنى جديد الا انها موضوعية في «الفورمة» ويستفتح أحمد سعيد قصته بقوله: كنا مجانين ، ولكن الاكثر جنونا من يسبق غيره ويضعه خلف أسوار الحياة ويطلق أحمد سعيد على قرية المجانين قرية الموت التي هدتها بطرتها الى أقوى سلاح : ان تطارب الموت ، بالحياة لكل مالم يواجهه نواج ومع استخراج شهادة الوفاة يجب ان تسجل القرية ميلاد طفل .. والباشا المجنون وظله عتريس صاحب مصابة القتل ، والنهب قبة الشر في القصة ، وفي احيان كثيرة يشور الحكمدار - عبد الباشا - وصفه - على نفسه ، فيلمن الاقدار التي جعلت منه رجل امن في بلد تحصى فيه قوات الشرطة المعتدين على الاعراض والارواح . « ووظفة » القروية الجميلة التي اعتدى عليها جميل ابن الباشا ثم قتلها عتريس « ليمحو الحسرية » وأزهار الممرضة التي كانت يوما بالقصر العيني واعتدى عليها طبيب امتياز أحبته ووثقت بوعوده ، فلما خذلها وغدر بها ذهبت تشكوه وحنه بالحنين النامي في أحشائها لمسخر له والده الوزير من ادارة المستشفى من وصفوها بالتبذل ، والتهتمسك والنقل بين أحضان الاطباء فطردوها بمارها وحنها برز منها يوما بعد آخر ، وبمدها لمصبة فائلة مخيعة

الى العاصمة ، لان أبناء القرية لا يريدون المشاكل .. ولا يؤيدونه في خطه التي تمنى عدم مهادنة خصوم الثورة ، أو مصباح الرجعية ، وبعد فترة من التجربه والخطا ، تحس القرية ، وتشعر وتؤمن بأنها أخطأت وبدأت تبحث عن البطل الذي لن ينقلها سواء من حوة الخطا الذي وقعت فيه !!

ويشير أحمد سعيد في الوقت ذاته في قصته دور الممنوع قبل الثورة وبمدها .. ووصف - بصورة بارزة - بعض المنقذين الانتهازيين ، الذين يدورون في دائرة مصالحهم الشخصية مما مكن الاقطاع من ان يمتص دماءهم ، ثم رمى بهم بعد ذلك الى الخارج ، وفي القصة صور لبعض المنقذين الثوريين ، الذين هرفوا دورهم الحقيقي في خدمة البلد ، ودلوا ما يسكون من جهد وخبرة .

ويشير أحمد سعيد في قصته موضوعا قد يجد من يملؤه في شدة ، وهو ان عناصر الشر قد تختلط بمناصر الشر ، والأسرة الفقيرة قد يوجد فيها البطل ، كما يوجد فيها الانتهازي وأسرة الاقطاع قد يوجد فيها الحائن ، وقد يوجد فيها الوطني ، ورأى أحمد سعيد في ذلك الوضع ان الأسرة الفقيرة قد لا تكون كلها خيرة ، كما ان الأسرة الانطلمية لا تكون كلها شريرة دائما وعندي أن وجود ، عناصر الشر في الأسرة القاترة ميمنه العفر واستغلال الانطلميين لها ، يمسك وجود عناصر الخير في الأسرة الانطلمية

أحمد سعيد



لأول مرة ، وعلى موجات الاذاعة والتليفزيون - معا في وقت واحد - يجري سباق هو الأول من نوعه ، حيث تعرض قصة المجانين اول قصة كتبها أحمد سعيد ويجري - لأول مرة أيضا - سباق من نوع جديد ، أبطاله من جهة الاذاعة فريد شوقي ، وعباس فارس وسوسميحة أيوب ، وأبطاله من ناحية التليفزيون زهرة العلا وعدلى كاسب ونجيب سرور ، فلن المنصر ، في هذه المحاولة ! ثم ما هي قصة المجانين ، التي استحققت هذا الجهد الفني ، الضخم

ان قصة المجانين ، هي قصة قرية من قرى صعيد مصر - لعل مصر - قبل الثورة وفي انائها - هذه القرية تجمع بين الخير والشر ، فيهما الاقطاع بمساوئه العديدة ، وفيها العناصر ، الثورية القوية ، وفيها الانتهازية التي تسبق كشجر اللبلاب في كل وقت وكل حين ، لتحقق المكاسب المادية وفيها وفيها

قضايا هامة

ويستهدف أحمد سعيد من قصته، تجسيد بعض المعاني ، التي جاءت في فلسفة الثورة للرئيس جمال عبد الناصر ، وي طرح أحمد سعيد في قصته - وربما لأول مرة في قصة طويلة - سؤالا هاما يتعلق بمصالح الرجعية ، ومهادنة خصوم الثورة ، وعن طريق تسلسل أحداث القصة ، يؤكد أحمد سعيد أن القرية ، عندما هادئت خصومها ، وعندما تصالحت مع الرجعية أناحت لمرأ عديدة ، لضرب القرية وتهديد مصالحها بالضياح ، وامكانية تسلل العناصر الانتهازية والرجعية الى بعض أجهزة القرية كالجسمية التعاونية والشرطة .. ولما كانت قرية «أضمار» هذه قد قامت قبل الثورة بثورة على الباشا المجنون ، فقد أصبح يبه وبينها قار ، لم تجف بعد فعله ، ولما كان «الباشا المجنون» ، في بعض الاحيان ، قد انحنى واشترك في الجسمية التعاونية ، من طريق العديد من رجاله ، وبرع لهيئة «لتحرير بعض المال وأعلن توبته من جرائم الماضي فقد انخدع فيه أبناء القرية الذين تعودوا ، لطبقة قلوبهم وحسن نواياهم . أن يفترضوا في الناس ، طبية القلب ، وحسن النية ويمكن الباشا بتلك الطريقة احادمة أن يكسب الموقف ، وأن يشر الناس ضد البطل «أحمد» حتى ليجد البطل نفسه مضطرا الى الهجرة

لمن يتحدث الدكتور؟

برنامج «دنيا ودين» الذي يرمسه التلفزيون العربي على القناة (٧)، يحتاج الى مزيد من الايضاح. ليس في الايضاح، فهو واضح والحمد لله، ولكن في مرضي الموضوع. والحديث يتركز عند حلقة واحدة قبل الماضي، عندما قدم الدكتور عيسى عبده حلقة من الوفود التي جاءت الى الرسول عليه الصلاة والسلام، لتعرف هذا النبي الجديد، وما هي رسالته. والمناقشات التي دارت بين الرسول، وأحد هذه الوفود. بدأ الدكتور حديثه عن الوفود. كيف بدأ الكلام. وكيف تحدث «ابو بكر الصديق» رضى الله عنه. ثم كيف تحدث رسول الله، والمناقشة التي دارت. كل هذا جميل، وممتع. لكن نقتطع للذين يفهمون اسماق اللغة العربية. والدكتور عيسى عبده - وهذا واضح من طريقة عرواقه - يفتق اسرار اللغة، ويقف عند كل كلمة، يتلوها في شق ووله، ويعيد ويكرر، ول القليل النادر يشرح معنى الكلمة. وأنا مع الدكتور عيسى، احبه اللغة مثله، واستعذب طمها. واجلس في منتهى الانجم، استمع لسبيل مايقول. وأردد.. الله.. الله.. الله. وزده لكنني كنت احس كمن امتلك شيئا، دون خلق الله.. انا وحدي، والبعض مثلي يجلسون امام الساحر الصغير، يستمعون لهذا الحديث المتع، الذي يقوله الدكتور. لكن السؤال هو: هل هذا البرنامج للمتقنين وانصاف المتقنين فقط؟ هل هو للذين يعرفون الجوى خلف الكلام لاصطياد معناه؟ ما اظن هذه رسالة البرنامج ابدا. وما اظن ان اى برامج التلفزيون يجب ان تقتصر على فئة دون فئة. انما يجب ان تغاطب الجميع. حتى تصبح اقوى وأهم. فاذا تحدث الدكتور عيسى بهذا الحب والعشق، لما في اللغة من جمال، ولما للموقف من عظمة، فانه يجب ان يتقسل هذا الاحساس الى كل المشاهدين. الى الفلاح في القرية بعد ان أصبح يملك جهازا.. الى العامل.. وقد أصبح يملك جهازا.. الى الطالب الصغير، والموظف، والتاجر. وكل الفنان الاخرى. والدكتور عيسى عبده رجل مثقف ثقافة رفيعة. لكن بقى ان يمنحنا هذه الثقافة في سهولة ويسر. ومصحح ان كلام العربي فصيح غاية الفصاحة. ولكن للذين يتدرون عليه. أما الآخرون، الذين لا يعرفون اسرار الكلام.. فامرهم الى الله.

حلمى سالم

بعد السقوط.. في سهرتين

بقلم: يعقوب الشاروف

قسوة، ويعربها من التبريرات التي تعجب من عينية حقيقة حياته.. تلك التبريرات التي كان يهدف بها - كما يفعل أى انسان أخسر - الى ان يحس، حتى لو كان قاتلا، بأنه يرى.

ورغم كثرة ما في نص المسرحية من تعليمات وضعها المؤلف لتحديد الشخصيات التي تسيطر عليها الاضواء في لحظة معينة. او لا يضيح ما تقوم به كل شخصية، او لبيان ما يجب ابرازه في كل موقف من اجزاء المنظر المسرحي وخاصة برج مصمك الانتقال الالمانى بنوافذه وقضبانته، فقد اقتصر النص الالمانى على ان يزودنا داويه بما هو ضرورى لادراك الحركة على المسرح، كيان من يظهر ومن يختفى. وحتى اذا كان بعض الاسراف فيما القاه الالمانى الراوى من تعليمات فان تقديم المسرحيات الغالية في البرنامج الثانى يقتضى المحافظة على نقل النص كما كتبه المؤلف.

ولقد أدى الممثلون ادوارهم في توثيق نقل الينا صورة طيبة لهذه المسرحية المتشوقة، وخاصة انور عبد العزيز الذي قام بدور كوتن ورجاء حسين التي قامت بدور لوير زوجة كوتن الاولى وقامت شيرين التي قامت بدور ماجى زوجته الثانية «ماريلين مونرو» وراجية محسن التي قامت بدور الام ومهد البديع العربي الذي قام بدور الاب.

ولكننا كنا نرجو ان تقلل من قامت بدور ماجى من الشبهات والتنهيدات والبسكاه الذي غمرت به الساعة الاخيرة من دورها في المسرحية فقد حرمتها هذا من ان تعطي كثيرا من العبارات ونقما المطلوب. كما لاحظنا ان المؤثرات الصوتية لم تكن دقيقة ولا كافية، فحيث كان المفروض ان نسمع صوت طائرة نفاثة وحيث كان يجب نسمع صوت القطار الذي مات «لو» تحت عجلاته سمعنا اصواتا لا توحى باننا نسمع طائرة او قطارا.

ورغم هذه الملاحظات العابرة، فاننا نهنيء الشريف خاطر الذي قام باخراج هذا النص الصعب ونجح في ان ينقل الينا معظم ما اراد المؤلف قوله، كما نهنيء نعيم جاب الله الذي ترجم النص ترجمة دقيقة..



آرثر ميلر

سهرة الثلاثاء من كل اسبوع يقدم لنا في البرنامج الثانى بالاذاعة نصا مسرحيا كاملا من روائع المسرح العالمى، بسبقه بمقدمة والمقدمة عن النص والمؤلف. ومن هذه النافذة الممتازة، التي تستخدمها الاذاعة كوسيط ناجح لنقل الاعمال الدرامية الى آلاف المستمعين، استمعنا ليلتين متتابعتين ونحن نستمع الى النص الكامل لمسرحية «بعد السقوط» وهي آخر مسرحية كتبها اعظم مؤلف المسرح الأمريكى المعاصرين «آرثر ميلر».

وهذه المسرحية من اصلح الاعمال الدرامية الاذاعية، فهي عبارة عن ذكريات وافكار تجري في عقل بطل المسرحية وهو كوتن، المحامى الذى احس فجأة ان حياته بغير هدف وانه عاش يخدع نفسه، ووصل الى النقطة التي يجب ان يواجه فيها نفسه بحقيقتها..

ان المسرحية تبدأ به وهو متقل باحساسه بتفاهته وتفاهة العالم وقد وجد نجاحه كمحام يذوب بين يديه اذ يرى فيه انانيته، دون ان يكون هناك هدف اوسع خارج نفسه يسمى اليه لقد عاش زيجتين فاشلتين وهو يقف مترددا حائرا امام ما يتعين عليه من اتخاذ قرار بشأن الارتباط بهذه المرأة، يترجع حياته كلها، فيجد نفسه في ارتباك وحيرة، نتيجة شكه في قدرته على ان يحب ويمسح حبا وحيوة تتوجهها البراءة الحق، دون زيف يبرر أخطائه وغروره وانانيته.

ولما كانت المسرحية هي محاكمة رجل امام ضميره وقيمه ومآثره، فقد وضع المؤلف الشخصية الرئيسية امام شخص يجلس خارج حافة المسرح وسماه المستمع، وان لم يتساده بهذا اللقب أى شخص من اشخاص المسرحية وهذا المستمع ليس الا كوتن نفسه وقد وقف عند حافة الهاوية ينظر الى تجربته وطبيعته، يبحث وينمق في الافوار الحقيقة لكي يجد نفسه ويعرف حقيقته. وقد حاولت الاذاعة ان تشعرنا بوجود هذا المستمع - الذى يمثل الضمير - فاضيف الى كثير من العبارات التي يغاطب فيها كوتن المستمع عبارة «عزيزى المستمع» حتى لقد احس كثيرون ان كل حديث كوتن الذى يوجهه في الاصل الى المستمع انما هو موجه الى النظارة او المستمعين على نحو ما كان يفعل الكورس في المسرحية اليونانية في حين انه حديث يتوجه به كوتن الى نفسه. انها العبارات التي ينطق بها بصوت عال انفصالا بالذكريات التي تمر بذاكرته ومخيلته وعقله، والتي تخرج من تلك الكهوف المعتمة التي اشار اليها المؤلف في وصفه للمنظر المسرحي. وهكذا أدبت تلك العبارات كما لو انها خطاب الى كافة المستمعين، فأصبح لها طابع التقرير. وقل ان نحس فيها بحيرة التساؤل وحدة القلق الذى هو طابع الانسان الذى يراجع نفسه في

دفاع عن نفسي

بقلم: محمد عفيفي



ينهمني الكثيرون ، وقد تكون
أنت واحدا منهم ، أنت أجد أبطال
رواية الشحاذ لتجيب محفوظ ،
المدعو مصطفى والموصوف بالاصلح
الصغير ، وهم يقيمون هذا الاتهام
على أساس صفة يرون أنها مشتركة
بينى وبين المذكور ، وهى ايمانه
الشديد بالعلم الى درجة كفره بالادب
والفن ، واعتقاده أن الكاتب العاقل
يجب أن يترك الأعمال الأدبية الجادة
الى الأعمال الترفيهية ، وذلك على
حديثير المؤلف - بيع اللبوالفساد
فى الاذاعة والتلفزيون

وأنا أحب أن أدرك تلك النهمة
عنى ، أو لعلك تفضل أن أقول
أدركها من تجيب محفوظ أول كل
شيء ، أنتى لست أصيلح ، بل أن
شعرى اكتف من اللالزم بكثير ...
ستقول بالطبع أنه لن يصعب عى
تجيب أن يخلق لى شعرى ، ولذلك
نتجه الى النقطة الأهم وهى ايماننا
- مصطفى وأنا - بالعلم

نعم ، أنتى أو من بالعلم ايماناً
شديداً ، لكننى لا اعتقد أن العلم
يستطيع أن يطرد الادب من السوق
أو حتى أن يقتل من شأنه - فادراكى
لأن الشمس تستهلك طاقتها بمعدل
كدا مليون طن فى الثانية ، لا يهتمنى
من أن أستمتع بقراءة قصيدة جميلة
أو قصة دسمة ، بل لا يمنع من
أنتى احتاج احتياجا قويا الى هذه
القصة أو القصيدة

فإذا كانت معلوماتى عن الشمس
شيثا يحتاج اليه عقلى ، فالقصة
أو القصيدة شىء يحتاج اليه وجدانى
... لا يمكن للعلم مهما تقدم أن يخلصنى
من الحياة وظيفة الادب ... حتى لو
وجدتنى فى صاروخ مسافر الى
المريخ ، فأغلب الظن أنه سيكون
معى ديوان شعر طالعه وأسلمى به
حالة انعدام الوزن

ربما كانت الفلسفة هى التى تقلل
العلم من شأنها ، اذ جعلها تابعة
له بعد أن كان تابعا لها ، أما الادب
فقطما لا

أما من اللب والفساد فانا اعترف

الكواكب

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوفيق

سكرتير التحرير
وهيب سابا

AL KAWAKEB

No. 738 - 21 - 9 - 1965

مجلة أسبوعية ثنية تصدر من
توسعة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب -
القاهرة ١٠ (تليفون ٢٠٦١٠)
أسما جرجي زهران سنة ١٨٩٢
أسر الكواكب سنة ١٩٢٩
أميل زهران وشكري زهران

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي ٥٢
عندنا في الجمهورية العربية
المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في
السودان ٢٠٠ قرش سوداني -
في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في
بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠
قرشا صافيا - في الأمريكتين ١٠
دولارات - في سائر أنحاء العالم
٢ جنيهات استرلينية . والقيمة
تستند دائما لقسم الاشتراكات
بدار الهلال : في الجمهورية
العربية المتحدة والسودان بحواله
بريدية - وفي الخارج بشيك
مصرفي قابل الصرف في الجمهورية
العربية المتحدة

ثمن النسخة

٢٠ آت
٧٠ مليما
٨٠ مليما
١١٠ فرنكات
٩٠ فرنكا

قطر والبحرين
بنغازي
ليبيا طرابلس
الجزائر
المغرب

صورة الفلاف
سعاد حسني



أحسن ١٩ حل متخرب الدنيا اذا لم
اكتب لها عملا جديدا دسما ؟ وما
فائدة نجيب محفوظ اذا كنت انا
سأضيع وقتي في الكتابات الجديدة
الدسمة ١٩ كده أحسن . هو حابس
نفسه طول الشتاء فيما يشبه البيات
السنوي ، وأنا أقضي الشتاء في
الفصحى لم أقضي الصيف في قراءة
أعماله الجديدة الدسمة ١

ومع ذلك فاطمك تذكر اني قد
غصبت على نفسي وكتبت لك رواية
طويلة سلسلة في هذه المجله ،
تلك الرواية التي ستحول عن قريب
الى كتاب يمكنك ان تخرجه اذا شئت
الى مكتبك . حقا انها رواية فكاهية .
ولكن لا توجد اية مناسبة لافتراض
أن كتابه رواية فكاهية . اسهل من
كتابة رواية جادة . أو انها تستند
وقتا أو جهدا أقل . ولقد اوهنتني
تلك الرواية - طوال فترة كتابتها -
الى أن امتنع عن بيع اللب والفشار
لا في الاذاعة ولا في التلفزيون . الى
درجة أن زوجتي قالت لي ذات يوم :
« ما تخلص بقى .. العيال بقوا
جلد على عضم ١ »

لكنني كنت قد قوت ان اكمل
تلك الرواية مهما كان من امس
خاصة وان ما فاكشيه السيدة من
الاولاد لم يكن صحيحا . من الذي
قال أن العنسي والفول والبصرة
خالية من القبيحة الغذائية ؟ ان هذا
الشعوب الذي تراه في وجوه الاولاد
- قلت لاميهم - انما يرجع الى تفكيرهم
في مشاغل الحياة . وهذا الهزال
الذي تراه في الولد الاوسط انما
يرجع الى أن الاهلي لم ياخذ
الكاس

رواية كاملة جنبها وتحملت فيها
كل هذه التضحيات . فكيف يقال
عني أنني كافر بالادب ؟ أبدا ، لا
انا كافر بالادب ولا انا غاوي ببيع
اللب والفشار . فالا أضفنا الى هذا
التي لست أصنع فمن أين لك أن
تقول أن نجيب محفوظ قد اقتبسني
في روايته المذكورة ؟ ولا أنت
ما قلتني ١٩

بأنني في بعض الاحيان أبيع اللب
في الاذاعة . وفي بعض الاحيان
أبيع الفشار في التلفزيون . لكن
لما ليس ككرا عني بالادب . انما
لجأ الى تلك التجارة طلبا لما تسخره
جيبس من الفلوس . إذ أنني - ان
لا تعلم - أعول بالاضافة الى
نفس زوجة وثلاثة أولاد وقطة وكلية
ثمانية سلتير . جدير بالرجل في
عام حله لا يعرف أن يلجأ في بعض
الحيان الى بيع اللب والفشار .
سبحن بكثير من بيع الجاكسة
المتطلون ١

لكنني لا أشعر وأنا أقوم بهذه
العملية بأي نوع من التفكير ، انما
أشعر بأنني قد تحولت الى بهلوان
بلياشو ، ومن المستبعد أن
تكون البلياشو سعيدا حتى بالرغم
من الانتماء العربية العروسة على
جهد البلياشير

الغامية أنني أبيع اللب والفشار
في المجلات أيضا . وهذا يرجع الى
سبب الأسباب الاقتصادية السالف
أفها . لكنني اعتقد أنك تعرف
بأنني في بعض الاحيان أغشك
ونقدم لك غلافا يشبه غلاف الفشار
في داخله شيء آخر .. ألم تلاحظ
بعض الاحيان أن طعمه متغير
سوية ؟

خلاصة القول أنني مضطرا لبيع
اللب والفشار . موش واخذها عيافة
. أي أنني لا أقول بأن الكواكب
سعيد عليه في عصر العلم ان يتحول
الى الاعمال الترفيهية . بل أقول أنه
يستغنى اضطرار الكاتب الى هذا
التحول خاصة في عصر العلم .
في هذا العصر كان من اللازم اختراع
لات الكترونية تتولى اختراع النكت
التي تضحك الناس وتسليهم وذلك
لأن يتفرغ الكاتب للكتابة الجديدة
الدسمة

لكن هذه الآلات لم تخترع بعد .
في قطب يوم من السرحان باللب
الفشار . أين أجد الوقت والطاقة
لحين أجلس بهما لكي اكتب عملا
يا أو دسما ؟ وحتى اذا وجدت
وقت أو الطاقة موش الفصحى

غير هدية الساعة العالمية الأنيقة

وست اند

- أكثر الساعات انتشاراً في البلاد العربية
- لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطية
- تحدد الوقت وتاريخ اليوم والسنة



الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط

يعقوب يوسف البهيماني
تليفون ٣١٥٥
ص.ب ٣٣٤ بالكويت